

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي و البحث العلمي



جامعة عبد الحميد ابن باديس - مستغانم -
معهد التربية البدنية و الرياضية
قسم : التربية البدنية و الرياضية

بحث مقدم ضمن متطلبات نيل شهادة الليسانس في التربية البدنية و الرياضية

عنوان

دور ممارسة كرة اليد في التخفيض من السلوكات العدوانية لدى
تلاميذ مرحلة المتوسطة (14 - 15)

دراسة ميدانية على تلاميذ المرحلة المتوسطة (14 - 15) مدينة المشربية ولاية
النعامة

تحت إشراف :

د/رمعون

من إعداد الطلبة :

❖ عمارة محمد العربي

❖ غفاري يونس

❖ عليوة عمر

السنة الجامعية : 2015/2016

الإهداء

إلى من قال فيهما عز وجل ﴿ وارحمهما كما ربياني صغيرا ﴾ (الآية 24 - سورة الإسراء)

الى نبع الحنان وسر الوجدان الى من تعبت من أجل رعايتي الى تلك الشمعة التي

تحترق لتضيء لي طريقتي الى أمي الغالية "بخنة".

إلى من تحدى الصعاب الى من تعب وشقي في تعليمي حتى وصولي الى هذا

المستوى الى أبي العزيز "بن علال" .

الى نعم المرشد والموجه والمشرف الذي لم يبخل عليا بنصائحه الى بروفيسور :

رمعون .

الى كل الإخوة والأخوات إلى أعمامي وعماتي وأخوالي

إلى كل الزملاء في الحياة الجامعية إلى كل الأصدقاء وأخص بالذكر :

بريكي محمد ,قونس عبد القادر,و إلى خطيبي نزيهة

إلى رفقائي في العمل : عمر و يونس.

إلى كل قارئ هذا الإهداء

أ

عمارة محمد العربي

الإهداء

إلى من قال فيهما الله عز و جل و بالوالدين إحسانا
إلى التي حملتني في بطنها و غرمتني بحبها و شملتني بودها
إلى التي سهرت الليالي لراحتي و تعبت و عانت من أجل سعادتني
إلى الغالية أمي رعاك المولى عز و جل .

إلى الذي غرس في حب العمل و سهر على تربيتي و رعايتي و بث في روح العزيمة
و سقاني سخائه نحو المجد أبي الحنون أطل الله في عمره

إلى عائلة : غفاري ، حمزة

إلى كل أصدقائي بمعهد التربية البدنية و خارجه و كل من لم يتسنى لي ذكره و كل

من يقرأ هذا الإهداء

ب

غفاري يونس

الإهداء

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على خاتم الأنبياء والمرسلين

أهدي هذا العمل إلى:

من ربّني وأنارت دربي وأعانتني بالصلوات والدعوات، إلى أغلى إنسان في هذا
الوجود أمي الحبيبة

إلى من عمل بكد في سبيلي وعلمني معنى الكفاح وأوصلني إلى ما أنا عليه أبي
الكريم أدامه الله لي

إلى جميع إخوتي: علي ، عثمان ، أمين ، أبو بكر ، عبد الباسط ، عبد المجيد .

إلى من عمل معي بكد بغية إتمام هذا العمل، إلى أصدقائي

يونس و محمد العربي

إلى الأصدقاء: هشام ، أسامة ، نصر الدين ، ميلود ، كمال ، إبراهيم .

إلى جميع أساتذة قسم التربية البدنية و الرياضية

إلى كل طلبة دفعة 2013 .

إلى كل من تفضل بقراءة هذا الإهداء

ج

عليوة عمر

شكر وتقدير

الحمد لله حمدا كثيرا يليق بمقامه وعظيم سلطانه وصلي اللهم على سيدنا

محمد خاتم الأنبياء والمرسلين .

نشكر الله سبحانه وتعالى على فضله وتوفيقه لنا والقائل في محكم تنزيله

{ { لئن شكرتم لأزيدنكم } } (الآية 07 - سورة إبراهيم)

ونتقدم بالشكر إلى كل من ساهم في انجاز هذا العمل من قريب أو من بعيد

كما نتقدم بالشكر الجزيل الخالص إلى الأستاذ المشرف والموجه : بروفيسور

رمعون .

الذي سهل لنا طريق العمل ، وبين لنا الخطأ ووجهنا إلى الصواب فألف شكر

وتقدير له على كل شيء قدمه لنا من أجل انجاز هذا العمل المتواضع .

ملخص البحث :

عنوان الدراسة : دور ممارسة كرة اليد في التخفيض من السلوك العدواني لدى تلاميذ مرحلة المتوسط (14-15) سنة.

الهدف من الدراسة :

- يتجه هذا البحث إلى فئة من الأفراد والمتمثلين في التلاميذ المراهقين (14-15) سنة ، وتهدف هذه الدراسة إلى محاولة التحقق من صحة الفرضيات التي مفادها أن ممارسة كرة اليد له دور في خفض السلوك العدواني لدى التلاميذ والمتمثل في :

1 - العدوان التهجم (الجسدي) .

2 - العدوان اللفظي .

3- الاستثارة (الغضب) .

4 - العدوان غير المباشر.

كما أن هذا البحث يسعى إلى معرفة دور مساهمة كرة اليد في التخفيض من السلوكات العدوانية لدى تلاميذ مرحلة المتوسط (14-15) سنة.

مشكلة الدراسة :

- هل لممارسة كرة اليد دور في التخفيض من السلوكات العدوانية لدى تلاميذ مرحلة المتوسط ؟

فرضيات الدراسة :

الفرضية العامة :

-إن لممارسة كرة اليد في المتوسطات أهمية كبرى في التخفيض من السلوكات العدوانية لدى تلاميذ مرحلة المتوسط .

الفرضيات الجزئية :

1) توجد فروق ذات دلالة إحصائية في عدوان التهجم (الجسدي) ، بالنسبة للتلاميذ الممارسين لكرة اليد في الاختبار القبلي والبعدي .

2) توجد فروق ذات دلالة إحصائية في العدوان اللفظي، بالنسبة للتلاميذ الممارسين لكرة اليد في الاختبار القبلي و البعدي .

3) توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة الاستثارة (الغضب)، بالنسبة للتلاميذ الممارسين لكرة اليد في الاختبار القبلي و البعدي .

4) توجد فروق ذات دلالة إحصائية في العدوان غير المباشر ، بالنسبة للتلاميذ الممارسين لكرة اليد في الاختبار القبلي و البعدي .

إجراءات الدراسة :

العينة : العينة العشوائية البسيطة.

العينة الأولى : أساتذة متوسطات مدينة المشرية ,حجم العينة 30 أستاذ.

العينة الثانية : أخذ بطريقة عشوائية 6 تلاميذ من كل متوسطة للفئة العمرية (14-15) سنة لمدينة المشرية ,حجم العينة 84 تلميذ.

المجال الزمني : ابتداء من بداية شهر جانفي إلى غاية نهاية شهر أفريل .

المجال المكاني : المشرية ولاية النعامة.

المنهج : المنهج الوصفي .

الأدوات المستعملة: الاستبيان ، مقياس تحليل الذات.

النتائج المتوصل إليها :

- العنف والعدوان ظاهرة ليس فقط على المستوى المدرسي ، وإنما هي ظاهرة اجتماعية يتغذى بها التلميذ المراهق من المجتمع ، وتحت تأثير قوى غريزية داخلية ، وقوى تأثير خارجية وسائل الإعلام المختلفة .

- ممارسة كرة اليد تساعد التلميذ على اكتساب العديد من المهارات ليس من الناحية البدنية فحسب ، وإنما على المستوى العلائقي والحياتي العام ، فهي تساعد على الاندماج الاجتماعي ، والتعاون والتسامح والالتزام بالمسؤوليات وترسخ فيه الأخلاق الحميدة .

- الواضح على سلوك التلاميذ الممارسين لكرة اليد ومشاركتهم الفعالة ونشاطهم وزيادة استيعابهم للدروس .

Résumé :

Notre étude intitulée de l'impact de la pratique du handball sur l'agressivité chez les enfants seconde moyen degré (14 – 15ans) .

Cette recherche se concerne une classe d'élèves âgés de (14 à 15 ans), elle se prépare de mettre évidence le rôle que peut jouer la pratique du handball dans la démentation de l'agressivité (agression physique , agression verbale , excitation colère et l'agression indirect) .

D'autre partie cette recherche vise à connaître l'effet de la pratique du handball à la réduction de l'agressivité chez les élèves secondaire du moyen degré (14 – 15ans) .

La problématique :

- Est-ce que l'effet handball réduit le comportement agressif d'élèves pratiquant ?

Hypothèses :

La pratique du handball a une grande importance dans la réduction des comportements agressifs chez les élèves du moyen degré secondaires :

- 1 Il existe des différences significatives statistiquement dans l'agression physique , chez les élèves pratiquants de handball dans le pré-test et le post-test.
- 2 Il existe des différences significative statistiquement dans l'agression verbale chez les élèves pratiquants du handball dans le pré-test et le post-test.
- 3 Il existe des différences significatives statistiquement dans le degré d'excitation (colère) , chez les élèves pratiquant du handball dans le pré-test et le post-test .
- 4 Il y a des différences significative statistiquement dans les différences de l'agression indirect, chez les élèves pratiquants du handball dans le pré-test et le post-test.

Population de la recherche :

Premier échantillon : professeurs moyens de mécheria , composés de 30 professeurs.

Deuxième échantillon : 6 élèves de chaque classe pour le groupe d'âge (14 – 15ans) de mécheria, composés de 84 élèves.

Spatio-fonctionnel de la recherche :

Facteur de temps : se débute à janvier 2016 jusqu'à la fin du mois d'avril 2016

Facteur espace : les moyens de mécheria

La méthodologie de la recherche : descriptive

Outil utilisés : questionnaire et les mesures d'auto-analyse .

Interpétation des résultats :

La pratique du handball aide les élèves à acqéris le nom bruses compétences non seulement physique, mais sur le niveau génreal relationel de la vie . il l'aide à l'integration social. La coopération, la tolérence et l'engagement des responsabilités et de renforcer les bonnes mœur .

Les élèves qui pratiquants le handball et accroite leur activité et l'amélioration leur comportement sur le plan de l'agressivité.

Abstract :

Study Title: The Role of the practice of handball in the reduction of aggressive behavior among students of middle phase (14-15) years.

The aim of the study:

- This research is heading to a class of individuals and the goals of adolescent students (14-15 years), this study aims to try to validate assumptions to the effect that the practice of handball has a role in the reduction of aggressive behavior among students

and the goal of:

1 - aggression assault (physical).

2 - verbal aggression.

3. arousal (anger).

4 - indirect aggression.

Moreover, this research seeks to know the role of handball contribute to the reduction of aggressive behaviors among students of middle phase (14-15) years.

The problem of the study:

- Do you practice handball role in the reduction of aggressive behaviors among students of middle stage?

Hypotheses:

General hypothesis:

Shall the practice of handball in the averages of great importance in the reduction of aggressive behaviors among students of middle stage.

Partial hypotheses:

1) There are statistically significant differences in aggression assault (physical), for pupils practitioners handball in the pretest and posttest.

2) There are statistically significant differences in verbal aggression, for pupils practitioners handball in the pretest and posttest.

3) There are statistically significant differences in the degree of arousal (anger), for pupils practitioners handball in the pretest and posttest.

4) no statistically significant differences in aggression indirect differences, for pupils practitioners handball in the pretest and posttest.

The study measures:

Sample: simple random sample.

First sample: professors averages Mécheria City, the sample size of 30 professor.

The second sample: taken it randomly 6 pupils from each medium for the age group (14-15 years) to the city of Mécheria, the sample size of 84 pupils.

Temporal field: professionals starting from the beginning of January until the end of the month of April.

Spatial field: Mécheria Naâma Province.

Approach: descriptive approach.

Tools used: questionnaire, a measure of self-analysis.

Results reached at:

- The phenomenon of violence and aggression not only on the school level, it is a social phenomenon that is fed by the student teenager from the community, and under the influence of internal instinctive forces and external forces of various media impact.

- The practice of handball help the student to acquire many skills not From only physically, but on the relational general level of life, it helps him to social integration, cooperation, tolerance and commitment to the responsibilities and reinforce the good morals.

- Clearly, the students practicing handball and effective participation and increase their activity and behavior assimilated lessons.

قائمة الجداول

الصفحة	
67	جدول رقم (1.1) يبين دلالة الفروق الإحصائية للتلاميذ في عدوان التهجم (الجسدي).....
69	جدول رقم (2.1) يبين دلالة الفروق الإحصائية للتلاميذ في العدوان اللفظي.....
71	جدول رقم (3.1) يبين دلالة الفروق الإحصائية للتلاميذ في عدوان الاستثارة (الغضب).....
73	جدول رقم (4.1) يبين دلالة الفروق الإحصائية للتلاميذ في العدوان الغير مباشر.....
75	جدول رقم (1.2) يبين مدى تمكن من مساعدة التلاميذ من تجاوز بعض المشاكل النفسية أثناء تعليمك لنشاط كرة اليد.....
77	جدول رقم (2.2) يبين وجود صعوبات في العمل مع تلاميذ مرحلة المتوسط.....
78	جدول رقم (3.2) يبين تفهم المشاكل النفسية عند التلاميذ أثناء ممارسة كرة اليد.....
79	جدول رقم (4.2) يبين مدى المبادرة إلى حل المشاكل النفسية التي يواجهها التلاميذ أثناء ممارسة كرة اليد.....
81	جدول رقم (5.2) يبين مدى تحسن في سلوك التلاميذ أثناء نهاية ممارسة نشاط كرة اليد مقارنة مع بدايته.....
83	جدول رقم (6.2) يبين تكوينكم النظري في علم النفس كافي لحل المشاكل النفسية للتلاميذ....
85	جدول رقم (7.2) يبين الجو الحماسي الزائد والمفرط داخل المنافسة يزيد من حدة السلوك العدواني.....
87	جدول رقم (8.2) يبين السلوك الأكثر شيوعا عند تلاميذ هذه الحصة.....
88	جدول رقم (9.2) يبين مدى تأثير شخصيتك على سلوك التلميذ.....
89	جدول رقم (10.2) يبين مدى التعامل مع التلميذ العدواني في ممارسة كرة اليد.....

قائمة الأشكال

الصفحة	
37	شكل رقم (1.1) يبين مخطط عوامل السلوك العدوانى عن ميرز myers.....
68	شكل رقم (1.2) يبين دلالة الفروق الإحصائية للتلاميذ في عدوان التهجم (الجسدي).....
70	شكل رقم (2.2) يبين دلالة الفروق الإحصائية للتلاميذ في العدوان اللفظي.....
72	شكل رقم (3.2) يبين دلالة الفروق الإحصائية للتلاميذ في عدوان الاستثارة (الغضب).....
74	شكل رقم (4.2) يبين دلالة الفروق الإحصائية للتلاميذ في العدوان الغير مباشر.....
76	شكل رقم (1.3) يبين مدى تمكن من مساعدة التلاميذ من تجاوز بعض المشاكل النفسية أثناء تعليمك لنشاط كرة اليد.....
77	شكل رقم (2.3) يبين وجود صعوبات في العمل مع تلاميذ مرحلة المتوسط.....
78	شكل رقم (3.3) يبين تفهم المشاكل النفسية عند التلاميذ أثناء ممارسة كرة اليد.....
80	شكل رقم (4.3) يبين مدى المبادرة إلى حل المشاكل النفسية التي يواجهها التلاميذ أثناء ممارسة كرة اليد.....
82	شكل رقم (5.3) يبين مدى تحسن في سلوك التلاميذ أثناء نهاية ممارسة نشاط كرة اليد مقارنة مع بدايته.....
84	شكل رقم (6.3) يبين تكوينكم النظري في علم النفس كافي لحل المشاكل النفسية للتلاميذ....
86	شكل رقم (7.3) يبين الجو الحماسي الزائد والمفرط داخل المنافسة يزيد من حدة السلوك العدوانى.....
87	شكل رقم (8.3) يبين السلوك الأكثر شيوعا عند تلاميذ هذه الحصة.....
88	شكل رقم (9.3) يبين مدى تأثير شخصيتك على سلوك التلميذ.....
89	شكل رقم (10.3) يبين مدى التعامل مع التلميذ العدوانى في ممارسة كرة اليد.....

قائمة المحتويات

الصفحة

أ	الإهداء
د	شكر و تقدير
	ملخص البحث
ط	قائمة الجداول
ي	قائمة الأشكال

تعريف بالبحث

01	مقدمة و الإشكالية
05	أهداف البحث و الفرضيات
07	مصطلحات البحث
08	الدراسات السابقة

الباب الأول

الجانب النظري

الفصل الأول: كرة اليد

14	تمهيد
14	1- لمحة تاريخية عن كرة اليد
16	2- مفهوم كرة اليد
17	3- الأبعاد التربوية لكرة اليد
18	4- أهمية كرة اليد
20	5- ميادين كرة اليد
20	5- 1- كرة اليد للميدان
21	5- 2- كرة اليد للصالة
22	6- مميزات لاعب كرة اليد
22	6- 1- مرحلة الشباب من 18 سنة إلى 24 سنة
26	6- 2- مرحلة الرشد الأولى من 20 سنة إلى 30
26	6- 3- مرحلة الرشد الثانية من 30 سنة إلى 50 سنة

الفصل الثاني : السلوك العدواني عند المرحلة العمرية (14-15 سنة)

المحور الأول : السلوك العدواني

28	تمهيد.....
28	1- مفهوم السلوك العدواني.....
29	2- أسباب السلوك العدواني.....
29	1-2- الأسباب النفسية.....
30	2-2- الحرمان.....
30	2-3- الإحباط.....
30	2-4- الغيرة.....
31	2-5- الشعور بالنقص.....
32	2-6- الأسباب الاجتماعية.....
34	3- أنواع العدوان.....
34	1-3- العدوان العدائي.....
34	2-3- العدوان الوسيطي.....
35	4- العوامل المثيرة للعدوان.....
35	1-4- الشعور بالألم.....
36	2-4- المهاجمة أو الإهانة الشخصية.....
36	3-4- الإحباط.....
36	4-4- الشعور بعدم الراحة.....
36	4-5- الاستشارة والغضب والأفكار العدائية.....
37	5- نظريات السلوك العدواني.....
38	1-5- نظرية العدوان كغريزة.....
39	2-5- نظرية التفسير (لتفريغ الانفعالات المكبوتة).....
39	3-5- نظريات الإحباط.....
40	4-5- نظرية التعلم الاجتماعي.....
41	6- العوامل التي تؤثر في السلوك العدواني.....
41	1-6- الغضب كأحد أسباب السلوك العدواني.....
41	2-6- الهجوم.....

423-6 الإحباط
434-6 الغزو
435-6 العوامل الشخصية المسيئة للسلوك العدواني
447- علاج السلوك العدواني
441-7- العلاج النفسي
452-7- العلاج الاجتماعي
453-7- العلاج السلوكي
464-7- العلاج الطبي
465-7- العلاج الديني
478- الخلاصة
المحور الثاني : المرحلة العمرية(14-15 سنة)	
481- تعريف بالمرحلة العمرية (14-15) سنة
492- النمو
491-2- معنى النمو
492-2- أهمية دراسة النمو
503-2- مظاهر النمو
504-2- مراحل النمو
503- مفهوم المراهقة
514- خصائص المراهقة المبكرة(12-15) سنة
511-4- النمو البدني
512-4- التطور النفسي والعصبي
513-4- التطور الحركي
524-4- النمو الفسيولوجي
525-4- النمو الجسمي
536-4- النمو العقلي
537-4- النمو الاجتماعي
548-4- النمو الانفعالي

الباب الثاني

الجانب التطبيقي

الفصل الأول: منهجية البحث والإجراءات الميدانية

55	تمهيد.....
56	(1) منهج البحث.....
56	(2) مجتمع و عينة البحث.....
57	(3) متغيرات البحث.....
57	(1-3) المتغير المستقل.....
57	(2-3) المتغير التابع.....
58	(4) مجالات البحث.....
59	(5) أدوات البحث.....
59	(1-5) تعريف و وصف مقياس العدوان.....
60	(2-5) الإستبيان.....
61	(3-5) الأسس العلمية للاختيارات المستخدمة.....
63	(4-5) المعالجة الإحصائية الخاصة بالاستبيان.....
63	(5-5) القوانين المستخدمة في الإحصاء الخاصة بالاستبيان.....
65	(6-5) الدراسات الإحصائية الخاصة بالمقياس.....

الفصل الثاني : عرض النتائج وتحليلها

67	1- عرض وتحليل النتائج و مناقشة نتائج التلاميذ.....
68	2- عرض وتحليل النتائج و مناقشة نتائج الأساتذة.....
90	3- الاستنتاجات.....
92	4- مناقشة الفرضيات بالنتائج.....
94	5- الاقتراحات.....
95	الخلاصة العامة.....
96	المصادر والمراجع.....
	الملاحق

مقدمة :

يعتبر السلوك العدوانى من بين المواضيع التى شغلت اهتمام علماء النفس و الاجتماع وهو قديم قدم الإنسان على هذه الأرض ، حيث يعتبر سلوكا شائعا فى مختلف المراحل العمرية ، وقد أخذ قسطا كبيرا فى البحوث التربوية خاصة فى الآونة الأخيرة حيث وجد الأرضية المناسبة لذلك .

ومن بين المراحل التى وجد السلوك العدوانى لنفسه متنفسا فيها مرحلة المراهقة التى تعتبر جسرا يمر عليه الفرد من الطفولة إلى الرشد ، حيث يكتسب المراهق فيها سلوكات عدوانية عديدة ، ذا قسط اكتسبه من مرحلة الطفولة والقسط الآخر تعلمه فى هذه المرحلة التى يمتاز فيها المراهق بسرعة الغضب والاندفاع ، وكذلك لما تتميز به هذه المرحلة من تغيرات جسمانية ونفسية واجتماعية التى بدورها تؤثر على الحالة النفسية للمراهق مما ساعد ذلك على كسب المراهق لسلوكات عدوانية خاصة عندما تساعده التنشئة الاجتماعية على ذلك .

بحيث يقوم نشاط كرة اليد بدور متميز فى مكافحة هذه الظاهرة ، لاسيما انها رياضة جماعية وضعت لها قوانين ولوائح وأنظمة التى تحاول الحد من مظاهر السلوك العدوانى ، ولذلك ارتأينا فى دراستنا هذه على البحث عن دور ممارسة كرة اليد فى التخفيض من السلوكات العدوانية لدى تلاميذ مرحلة المتوسط (14-15) سنة .

وكان اختيارنا لهذا الموضوع نظرا لما لاحظناه من تجاوز للسلوكات العدوانية لتلاميذ للحد المعقول ، وتكمن أهمية البحث فى إبراز دور ممارسة كرة اليد فى التخفيض من هذه الظاهرة عند تلاميذ داخل الوسط المدرسى ، ولعلنا ركزنا فى هذه المقدمة على هذه الظاهرة فى المدارس ، ودراستنا حول السلوك العدوانى ، هذا باعتبار أن الظاهرة هى ناتج أو حصيلة للتصرفات التلاميذ أو استخدامهم للسلوكات العدوانية ومن هذا المنظور تطرقنا لتعريف المصطلحات المرتبطة بموضوع البحث والمتمثلة فى : كرة اليد ، السلوكات العدوانية ، المرحلة العمرية (14-15) سنة ، ثم تناول الدراسات السابقة.

أما في الباب الأول والمتعلق بالجانب النظري تناولنا فصلين :

الفصل الأول في كرة اليد ، مفهومها ، تفسيراتها، أبعادها التربوية ، أهميتها.

أما بالنسبة للفصل الثاني: تناول محورين : السلوكات العدوانية مع المرحلة العمرية (14-15) سنة ، مفهومهما ، خصائصهما و أهميتهما ، أنواعهما.

أما في ما يخص الباب الثاني فيتضمن الجانب التطبيقي الذي يضم فصلين

وهما :

الفصل الأول تناولنا فيه إلى منهجية البحث وما تضمنته من تحديد متغيرات البحث ، وكذا الدراسة الاستطلاعية لأدوات وعينة البحث كما تضمن هذا الفصل تعريف المقياس والاستبيان وفي الأخير تحديد أدوات تحليل البيانات.

أما الفصل الثاني فتضمن عرض وتحليل ومناقشة نتائج المقياس والاستبيان .

وأخيرا تضمنت هذه الدراسة خلاصة عامة للبحث ثم بعض التوصيات والاقتراحات ، ثم المراجع والملاحق .

الإشكالية :

في ظل التحولات الثقافية والاجتماعية والاقتصادية الراهنة ، يجد المراهق نفسه مجبرا على معرفة نفسيته ونفسية غيره ، وإلا استحال عليه التعامل في المجتمع والتكيف مع المواقف الاجتماعية التي يتعرض لها في حياته باعتباره فرد من المجتمع ، وبذلك يجد نفسه رافضا لبعض الأطر والقوانين والقيم الاجتماعية ، و يثور على المجتمع ويسلك سلوكات عدوانية وتصرفات عنيفة اتجاه نفسه أو اتجاه غيره وكل ذلك ناتج لتنشئة الاجتماعية السيئة ، والإحباط (منصور، 1981) الذي يتعرض له الطفل في حياته فينعكس على شكل عدوان ، وهناك مواقف أخرى يتلذذ فيها المراهق عندما يعتدي على الآخرين ، ويحاول تطبيق مشاهد العنف والاعتداء تغذى بها من خلال وسائل الإعلام وعاشها في أسرته ، وبذلك يرى أنها مواقف وسلوكات سليمة ومقبولة

في المجتمع ، وفي أحيان أخرى يدرك تماما أنها عكس ذلك لكنها سبيله الوحيد للحصول على ما يريد وإشباع رغبة نفسية لديه.

وباعتبار أن المراهقة مرحلة تتميز بالتغيرات جسمية ، نفسية ، وعقلية وفترة حرجة يمر بها الفرد، وتمتاز بالعنف والاندفاع.

وبما أن ممارسة كرة اليد برنامج من أهم البرامج في حصة التربية البدنية والرياضية حيث أنها تلعب دور كبير خاصة للمراهق بحيث تساعده على اجتياز هذه المرحلة على أسن وجه ، وهذا لما تتميز به من خصائص أهمها إشباع رغبات وحاجات المراهق ، والتخفيض من هذه الظاهرة .

ونظرا لانتشار ظاهرة السلوك العدوانية بشكل عام والوسط المدرسي بشكل خاص ، ارتأينا اللجوء إلى محاولة معرفة دور و نجاعة ممارسة كرة اليد كوسيلة في تخفيض السلوكات العدوانية لدى تلاميذ مرحلة المتوسط (14-15) سنة ، باعتبارها مجال واسع لتفريغ المكبوتات وتصريف الطاقة الزائدة وذلك من خلال كثرة أساليبها في تعديل وضبط السلوكات واختلافها حسب الأشكال ودرجة العدوان، ومحاولة توجيه هذه السلوكات العدوانية إلى ما هو إيجابي " كالتسامح ، التعاون و الأخلاق التي تزيد في العلاقات والروابط الاجتماعية وتحد من السلوكات العدوانية للفرد " .

وعلى ضوء هذه المقدمة ، ومن خلال هذه الدراسة نريد معرفة دور ممارسة كرة اليد على السلوكات العدوانية لتلاميذ مرحلة المتوسط (14-15) سنة .

ومن خلال ما سبق نتساءل :

- هل لممارسة كرة اليد دور في التخفيض من السلوكات العدوانية لدى تلاميذ مرحلة المتوسط ؟

من خلال هذا قمنا بطرح التساؤلات التالية :

1) هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في عدوان التهجم (الجسدي) ، بالنسبة للتلاميذ الممارسين لكرة اليد في الاختبار القبلي و البعدي ؟

- 2 (هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في العدوان اللفظي، بالنسبة للتلاميذ الممارسين لكرة اليد في الاختبار القبلي و البعدي ؟
- 3 (هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة الاستثارة (الغضب)، بالنسبة للتلاميذ الممارسين لكرة اليد في الاختبار القبلي والبعدي ؟
- 4 (هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في العدوان غير المباشر ، بالنسبة للتلاميذ الممارسين لكرة اليد في الاختبار القبلي والبعدي ؟

أهداف البحث :

يتجه هذا البحث إلى فئة من الأفراد والمتمثلين في التلاميذ المراهقين (14-15) سنة ، وتهدف هذه الدراسة إلى محاولة التحقق من صحة الفرضيات التي مفادها أن ممارسة كرة اليد له دور في خفض السلوك العدواني لدى التلاميذ والمتمثل في :

- 1 - العدوان التهجم (الجسدي) .
- 2 - العدوان اللفظي .
- 3- الاستثارة (الغضب) .
- 4 - العدوان غير المباشر .

كما أن هذا البحث يسعى إلى معرفة دور مساهمة كرة اليد في التخفيض من السلوكيات العدوانية لدى تلاميذ مرحلة المتوسط (14-15) سنة.

الفرضيات :

من خلال الطرح الذي أوردناه في الإشكالية السابقة الذكر قمنا بوضع الفرضية العامة التي اقترحناها كإجابة مؤقتة لسؤال البحث وهي كالتالي:

الفرضية العامة :

إن لممارسة كرة اليد في المتوسطات أهمية كبرى في التخفيض من السلوكيات العدوانية لدى تلاميذ مرحلة المتوسط .

الفرضيات الجزئية :

1) توجد فروق ذات دلالة إحصائية في عدوان التهجم (الجسدي) ، بالنسبة للتلاميذ الممارسين لكرة اليد في الاختبار القبلي والبعدي .

2) توجد فروق ذات دلالة إحصائية في العدوان اللفظي، بالنسبة للتلاميذ الممارسين لكرة اليد في الاختبار القبلي والبعدي .

3) توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة الاستثارة (الغضب) ، بالنسبة للتلاميذ الممارسين لكرة اليد في الاختبار القبلي والبعدي .

4) توجد فروق ذات دلالة إحصائية في العدوان غير المباشر ، بالنسبة للتلاميذ الممارسين لكرة اليد في الاختبار القبلي والبعدي .

مصطلحات البحث :

1- السلوك العدواني :

- السلوك: مشتقة في اللغة العربية من مصدر سلك ويعني سيرة الإنسان وتصرفه (احمد عابد و داوود عبود، 1989) ويعرفه احمد زكي بأنه كل ما يصدر على الكائن الحي نتيجة احتكاكه من عمل حركي، أو سلوك لغوي أو مشاعر، أو انفعالات أو ادراكات "... إلخ من هذه الظواهر السلوكية " (زكي، 1988)

- العدوانية: هو سلوك هجومي منظوي على الإكراه والإيذاء وبهذا المعنى يكون العدوان اندفاعيا، هجوميا يصبح معه ضبط النفس لنوازعها ضعيف (الرفاعي، 1984)

- السلوك العدواني: هو تعويض عن الإحباط المستمر الذي قد يتعرض له الإنسان في مواقف عدة ويقصد منه إيذاء الشخص الأخر أو جرحه (عيسوي، 1984)

2- كرة اليد :

هي لعبة جماعية تلعب باليد ، تجرى داخل ملعب خاص بها بحيث يحاول من خلالها الفريق تسجيل تسجيل الأهداف داخل مرمى الخصم ، وفقا لقوانين معمول بها من طرف الفدرالية العالمية لكرة اليد (إسماعيل، 2001)

3- المرحلة العمرية (14-15) سنة :

لغتا: ((البلوغ هي كلمة لاتينية الأصل (puberté)، أو (mubilité)، ومعناها الوصول إلى البلوغ والإدراك، وسن البلوغ هو سن التأهل إلى الزواج)) (حافظ، 1990)

اصطلاحا : مرحلة النضج هي من 11-12 سنة بالنسبة للبنات، ومن 12-13 سنة بالنسبة للذكور، وهي المرحلة الممتدة بين مرحلة السن المدرسي المتأخر، ومرحلة البلوغ المتأخرة (pubertaire) للذكور من 14-15 سنة، أما الإناث من 13-14 سنة وهي مرحلة بطيئة النمو تستقر فيها الانفعالات، يظهر فيها الطفل طاقة كبيرة وسرعة في النشاط الحركي، ويظهر ضعف القدرة على المثابرة و الجهد والانفرادية، حيث هي مرحلة إتقان للخبرة والمهارات العقلية والحركات، وبذلك ينتقل من الكسب إلى

مرحلة الإتقان، ويزداد ميله لحب المغامرة و المنافسة القوية، حيث يظهر اختلافات ملحوظة من الناحية الجنسية بين الذكور و الإناث، وهذا ما ينجر عنه توجه الذكور إلى الألعاب العضلية العنيفة، والبنات إلى الألعاب الأقل عنفا .

الدراسات السابقة :

تعتبر الدراسات المشابهة من أهم المحاور التي يجب على الطالب أن يتناولها ويثري بحثه من خلالها .

حيث أنه يستعملها للحكم و المقارنة و الإثبات و النفي وتكمن أهميتها في معرفة الأبعاد التي تحيط بالبحث و الاستفادة منها في توجيهه وتخطيط و ضبط المتغيرات و مناقشة نتائج البحث فيما يخص الدراسات المشابهة لبحثنا نذكر بعضا منها.

1) الدراسة الأولى :

- دراسة من إعداد الطلبة : " بوخملة سفيان " تتمثل في مذكر تخرج لنيل شهادة ماجستير في علم النشاط البدني المكيف تحت عنوان " السلوك العدواني لدى تلاميذ مرحلة الثانوي خلال حصة التربية البدنية والرياضية "

- تحت إشراف الأستاذ " جعوط عبد الله " السنة الجامعية 2001 هدف الدراسة : السعي إلى تفسير ظاهرة العدوانية داخل حصة التربية البدنية والرياضية والكشف عن الأسباب الحقيقية والموضوعية الكامنة وراء ظهور السلوكات العدوانية داخل الحصة للمراهقين ، لأن هذه الظاهرة قد خلقت جو غير ملائم لممارسة التربية البدنية .

التساؤل العام :ماهي الأسباب التي تؤدي إلى ظهور وزيادة في درجة العدوان في حصة التربية البدنية والرياضية ؟.

فرض الدراسة :الأسباب التي تؤدي إلى ظهور وزيادة في درجة العدوان في حصة التربية البدنية والرياضية.

منهج البحث : وصفي ارتباطي .

عينة البحث : عشوائية .

أداة البحث : استبيان ، مقياس .

عينة البحث وكيفية اختيارها : تتمثل في 140 تلميذ .

أهم توصية : توفير الجو المناسب للتلميذ خارج المدرسة وداخلها حتى يسمح له بمرور على فترة المراهقة في أحسن وجه دون أزمات ومن ثم ساعد ذلك على ضبط السلوك العدواني للتلميذ داخل الحصة .

التعليق على الدراسات (النقد) :

- نقاط التشابه : لقد تشابهت الدراسة في نوع وسيلة الاختبار حيث استعملوا في دراستهم مقياس تحليل الذات .

- نقاط الاختلاف : اختلفت الدراسة السابقة عن بحثنا في مكان اختيار العينة ، ومجتمع البحث.

- نقاط الاستفادة : إن منطلق أي بحث هي دراسات السابقة في نفس الموضوع أو لها علاقة بالموضوع ، ونحن اعتمدنا على دراسات سابقة أو مشابهة في بحثنا على عدة أمور:

- صياغة الإشكالية وتتميتها .

- الفرضيات.

- الأهداف.

- وكذلك مطابقة و مقارنة النتائج متحصل عليها مع نتائج دراسة سابقة.

(2) الدراسة الثانية :

دراسة من إعداد الطلبة: " نأيت مولود عبد الحميد ، ولد فلة أعمر ، أيت بن أعلي " تتمثل في مذكر تخرج لنيل شهادة ليسانس في التربية البدنية و الرياضية تحت عنوان " مدى تأثير الألعاب الجماعية على تعديل سلوك تلاميذ الطور الثانوي "

"دراسة ميدانية على بعض ثانويات تيزي وزو تحت إشراف الأستاذ" مرازقة جمال "
السنة الجامعية 2010/2009

هدف الدراسة :إبراز دور الألعاب الجماعية في تقويم وتهذيب سلوكات لمرهق .
التساؤل العام :ما مدى تأثير الألعاب الجماعية على تعديل سلوك تلاميذ الطور
الثانوي؟

فرض الدراسة : للألعاب الجماعية دور إيجابي وفعال في تسوية وتعديل سلوك الفرد في
مرحلة الثانوي .

منهج البحث : وصفي .

عينة البحث : عشوائية .

أداة البحث : استبيان .

عينة البحث وكيفية اختيارها : تمثلت في 400 تلميذ.

أهم نتيجة :معظم التلاميذ يجدون معالجة لمشاكلهم بممارسة الألعاب الجماعية.
أهم توصية :برمجة أكثر من حصة في الأسبوع وتمديد الوقت المبرمج للألعاب
الجماعية .

التعليق على الدراسات (النقد) :

- نقاط التشابه : لقد تشابهت الدراسة في نوع وسيلة الاختبار حيث استعملوا في
دراستهم الاستبيان بالنسبة للأساتذة .

- نقاط الاختلاف : اختلفت الدراسة السابقة عن بحثنا في مكان اختيار العينة ،
ومجتمع البحث.

- نقاط الاستفادة : إن منطلق أي بحث هي دراسات السابقة في نفس الموضوع أو لها
علاقة بالموضوع ، ونحن اعتمدنا على دراسات سابقة أو مشابهة في بحثنا على عدة
أمور :

- صياغة الإشكالية وتمييزها .

- الفرضيات.

- الأهداف.

- وكذلك مطابقة و مقارنة النتائج متحصل عليها مع نتائج دراسة سابقة.

(3) الدراسة الثالثة :

- دراسة من إعداد الطلبة: " بن قوبة رشيد ، فتاح محمد ، حكيمي براهيم " تتمثل في
مذكر تخرج لنيل شهادة ليسانس في التربية البدنية و الرياضية تحت
عنوان " دور حصة التربية البدنية والرياضية بأبعادها البيداغوجية في التقليل من
حدة السلوك العدواني لتلاميذ المرحلة الإكمالية "

- تحت إشراف الأستاذ " بورزامة رايح " السنة الجامعية 2010/2009

- تتمثل إشكالية البحث في : ما مدى تأثير الألعاب الجماعية على تعديل سلوك
تلاميذ الطور الثانوي ؟

هدف الدراسة :تكوين الفرد السليم وهو ما يتمثل في صحة الفرد و نظافته و سلامته
و أمنه.

التساؤل العام :إلى أي مدى يمكن أن تنعكس حصة التربية البدنية والرياضية
بأبعادها البيداغوجية في التقليل من حدة السلوك العدواني لتلاميذ المرحلة الإكمالية؟.

فرض الدراسة :لحصة التربية البدنية والرياضية بأبعادها البيداغوجية دور هام في
التقليل من حدة السلوك العدواني لتلاميذ المرحلة الإكمالية.

منهج البحث : وصفي .

عينة البحث : عشوائية .

أداة البحث : استبيان .

عينة البحث وكيفية اختيارها : تمثلت في 155 تلميذ ، و 10 أساتذة.

أهم نتيجة: البدنية والرياضية بأبعادها البيداغوجية دور هام في التقليل من حدة السلوك العدواني لتلاميذ مرحلة الإكمالية.
أهم توصية: إعطاء نظرة عن الدور الهام التي تلعبه حصة التربية البدنية والرياضية في التأثير على الجانب النفسي للتلميذ.

التعليق على الدراسات (النقد) :

- نقاط التشابه : لقد تشابهت الدراسة في نوع وسيلة الاختبار حيث استعملوا في دراستهم الاستبيان بالنسبة للأساتذة و التلاميذ.
- نقاط الاختلاف : اختلفت الدراسة السابقة عن بحثنا في مكان اختيار العينة ، ومجتمع البحث.
- نقاط الاستفادة : إن منطلق أي بحث هي دراسات السابقة في نفس الموضوع أو لها علاقة بالموضوع ، ونحن اعتمدنا على دراسات سابقة أو مشابهة في بحثنا على عدة أمور:
 - صياغة الإشكالية وتنميتها .
 - الفرضيات.
 - الأهداف.
- وكذلك مطابقة و مقارنة النتائج متحصل عليها مع نتائج دراسة سابقة.

الباب الأول :

الخلفية النظرية للموضوع

الفصل الأول :

كرة اليد

تمهيد:

يشعر اللاعبون من وقت لآخر برغبة قوية بالتعرف عن ما يحيط بهم في متطلبات اللعبة المهارية والبدنية والخططية وهذا ما يتيح لهم إمكانية التعرف على مستوياتهم وكذا معدلاتهم.

إن خطوات نجاح أي نشاط رياضي في أي مجتمع يجب أن يتبع الأسلوب المناسب والصحيح الذي يهدف أساسا إلى الارتقاء بهذه اللعبة ويصبح الامتداد الفعلي لممارسة هذا النشاط وصولا لأعلى مستوى.

وهذا الفصل هو محاولة علمية اشتملت على استعراض تاريخ كرة اليد وكذلك الأبعاد التربوية لكرة اليد، كما تطرقنا إلى أهمية كرة اليد ثم عرض التطور من كرة اليد للميدان إلى كرة اليد داخل القاعة، كما تطرقنا إلى مفهوم كرة اليد وكذلك مميزات لاعب كرة اليد.

1- لمحة تاريخية عن كرة اليد:

تعتبر كرة اليد لعبة حديثة بالنسبة للألعاب الكبيرة الأخرى التي ظهرت في النصف الثاني من القرن التاسع عشر. فقد خرجت كرة اليد إلى الوجود خلال الحرب العالمية الأولى، ولم يمض وقت طويل حتى احتلت مكانتها بين الألعاب الأخرى، نظرا لما تتميز به هذه اللعبة من سرعة وحماس. و بنظرة سريعة إلى الوسط الرياضي في العالم العربي، نجد أن لعبة كرة اليد تسير بخطى حديثة لتصبح قبل مضي وقت طويل من أكثر الألعاب شعبية، نظرا للتقدم الهائل الذي حصلت عليه خلال مدة قصيرة من انتشارها.

فقد تكونت لها الكثير من الاتحاديات في البلاد العربية على باقي دول العالم خاصة الأوروبية منها، ونظمت عدة دورات كان لها أثر كبير في تركيز وضع هذه اللعبة وتعريفها للجمهور قصد اعتمادها رسميا لعبة عالمية كباقي الألعاب الرياضية الأخرى.

يختلف المؤرخون في تحديد الوقت الذي ظهرت فيه لعبة كرة اليد، فمنهم من يرجع الفضل في اختراعها إلى مدرب الجمباز "هولقرنلس" وهو دانماركي كان يعمل بمدينة "أوردروب" وكان ذلك عام 1898، وقد أطلق عليها اسم "هاندبولد" ومنهم من يجزم بأنها لعبة معدلة عن لعبة كانت تمارسها "تشيكوسلوفاكيا" في سنة 1902 وتطلق عليها اسم "أزينا" أو "هازينا" وما زال هذا الاسم يطلق على لعبة كرة اليد إلى يومنا هذا في كثير من بلدان أوروبا. (إسماعيل، 1999-2000)

ومنهم من يقرر أن هذه اللعبة ظهرت في أوكرانيا سنة 1919 إلا أن أغلب المؤرخين يرجع فضل ظهور كرة اليد بشكلها الحديث إلى مدرس الجمباز الألماني "ماكس هيزر" خلال الحرب العالمية الأولى، عندما فكر في لعبة تضمن للاعبات الجمباز أثناء برنامج التدريب الشتوي إحماء سريعاً وكافياً، فأخرج هذه اللعبة بمساعدة أحد أساتذة معهد التربية الرياضية للمعلمين ببرلين "البروفيسور شلينز" وكان ذلك سنة 1917 ويذكر البعض أن شلينز نفسه هو الذي وضع هذه اللعبة وأخرجها.

وقد اقتصر آنذاك ممارستها على الفتيات في البداية، وأقيمت لها عدة دورات كان أولها سنة 1917، بين ثمانية فرق من الفتيات، وكان ذلك في إحدى قاعات الجمباز بمدينة برلين. وفي سنة 1925 أقيمت أول مباراة دولية لكرة اليد "11 لاعبا" للذكور بين ألمانيا والنمسا، فاز بها النمساويين على مخترعي اللعبة "6 مقابل 3" بألمانيا.

وفي سنة 1926 ظهرت إلى الوجود أول لجنة دولية انبثقت عن المؤتمر الدولي لألعاب القوى والتي أخذت على عاتقها الإشراف على لعبة كرة اليد وتنظيمها وذلك في "لاهاي" بهولندا.

وكان انتشار اللعبة أسرع بكثير من تنظيم إدارتها، فقد تأخر تكوين الاتحاد الدولي لكرة اليد سنة 1927 حين وضعت قوانينها الموحدة والرسمية التي طبقت فيما بعد في جميع المباريات المحلية والدولية.

وتم الاتفاق سنة 1934 بين كل الدول المنخرطة في الاتحاد على إدخال لعبة كرة اليد ضمن برنامج الألعاب الأولمبية لسنة 1936 وأصبحت كذلك.

وفي سنة 1935 أقيمت أول مباراة دولية في كرة اليد "7 لاعبين" للشباب بين فريقي الدانمرك والسويد وانتهت للسويديين بـ"18 لـ12".

وجاءت سنة 1938 لتقام أول دورة دولية للشباب في كرة اليد بنوعيتها "11 لاعبا و 7 لاعبين" واعتبرت كأول بطولة عالمية. (إسماعيل، 1999-2000) وقد بقي نشاط اللعبة محليا، بسبب ظهور الحرب حتى انتهائها عندما أقيمت سنة 1945 أول مباراة دولية بعد الحرب بين السويد والدانمرك، ليحل بعدها بسنة أي في سنة 1946 تأسيس الفيدرالية الدولية لكرة اليد، وكان أول رئيس لها هو السويدي "قوستا بيجواك".

أما بالنسبة للبلاد العربية فقد كانت الجزائر والمغرب من أوائل الدول العربية التي عرفت لعبة كرة اليد، فقد دخلت هذه اللعبة ميدان النشاط المدرسي عن طريق أساتذة التربية البدنية والرياضية الذين أتموا دراستهم في فرنسا، وانتشرت اللعبة انتشارا سريعا بحيث أنشئت ملاعب كرة اليد في أغلب المدارس الثانوية والإعدادية.

2- مفهوم كرة اليد:

لقد كان تطور كرة اليد منذ نشأتها إلى حد الآن تطورا سريعا ويؤكد ذلك عدد الدول المنظمة إلى الاتحاد الدولي، إذ تعتبر ثاني رياضة الأكثر شعبية بعد كرة القدم، وكذلك من ناحية عدد الممارسين لهذه اللعبة إذ تطورت وأصبحت لعبة أولمبية تحتاج إلى أعلى درجة للتكتيك واللياقة البدنية وطرق التربية، وكرة اليد هي رياضة جماعية يتقابل فيها فريقين فوق الميدان يتكون كل فريق من 12 لاعبا (10 لاعبين + 2 حراس) و يسمح لسبعة منهم على الأكثر (6 لاعبين + حارس مرمى) بالوجود داخل الملعب أما الآخرين فهم بدلاء، والهدف من هذه اللعبة هو تسجيل أكبر عدد من الأهداف في مرمى الخصم، ويجري الإرسال (ضربة الانطلاقة) من منتصف الملعب عقب إطلاق الحكم صافرة إشارة الانطلاق، وزمن المباراة يختلف حسب السن، فالمباريات ما فوق 16 سنة تكون مدتها (30د x 2). (ابراهيم، 1990).

كما يقول محمد صبحي حسانين وكمال عبد الحميد اسماعيل: " أن كرة اليد لعبة جماعية تلعب باليد، تجرى داخل ملعب خاص، حيث يحاول من خلالها الفريق

تسجيل أهداف داخل مرمى الخصم وفقا لقوانين معمول بها من طرف الفيدرالية العالمية لكرة اليد. (محمد صبحي حسانين و كمال عبد الحميد اسماعيل، 2001؛ محمد صبحي حسانين و كمال عبد الحميد اسماعيل، 2001).

3- الأبعاد التربوية لكرة اليد:

نظرا لما توفره كرة اليد من مناخ تربوي سليم للممارسين من الجنسين، فقد أدرجت ضمن مناهج التربية البدنية في جميع المراحل التعليمية، إذ أنها تعتبر منهاجا تربويا متكاملًا يكسب التلاميذ من خلال درس التربية الرياضية والنشاط الداخلي والخارجي كثيرا من المتطلبات التربوية الجيدة، حيث يرجع ذلك إلى ما تتضمنه من مكونات هامة لها أبعادها الضرورية لتكوين الشخصية المتكاملة للتلاميذ، فهي زاخرة بالسمات الحميدة، التي لها انعكاس مباشر على التكوين التربوي للتلاميذ، فالتعاون والعمل الجماعي وإنكار الذات والقيادة والتبعية والمثابرة والكفاح والمنافسة الشريفة واحترام القانون والقدرة على التصرف والانتماء والابتكار ... الخ، تعد صفات وسمات تعمل رياضة كرة اليد على تأكيدها وترسيخها في الممارسين على مختلف مستوياتهم الفنية والتعليمية، كما تعد رياضة كرة اليد تأكيدا علميا للعلاقات الاجتماعية والإنسانية بين التلاميذ مما يكسبهم كثيرا من القيم الخلقية والتربوية القابلة للانتقال إلى البيئة التي يعيشون فيها.

وتعتبر كرة اليد مجالا خصبا لتنمية القدرات العقلية، وذلك لما تتطلبه في ممارستها من قدرة على الإلمام بقواعد اللعبة وخططها وطرق اللعب، وهذه أبعاد تتطلب قدرات عقلية متعددة مثل: الانتباه والإدراك والفهم والتركيز والذكاء والتحصيل ... الخ، فحفظ الخطط و القدرة على تنفيذها بما يتضمنه ذلك من قدرة على التصرف و الابتكار في كثير من الأحيان يتطلب من الممارسين استخدام قدراتهم العقلية بفعالية وحنكة وجدية أي أنها تعتبر ممارسة حقيقية وتنشيط واقعي وفعالا للقدرات العقلية المختلفة. (محمد صبحي حسانين و كمال عبد الحميد اسماعيل، 2001).

4- أهمية كرة اليد:

لقد كان لتعدد أنشطة التربية البدنية والرياضية وتشعبها ما أوجب ظهور العديد من طرق التصنيف، حيث عمد الخبراء إلى إيجاد تصنيفات مختلفة كان هدف معظمها هو محاولة احتواء معظم الأنشطة الرياضية في إطار تصنيف منطقي.

وفيما يلي عرض آراء مختلفة لبعض العلماء وبعض الدول حول تصنيف الأنشطة الرياضية ومكانة كرة اليد في هذه التصنيفات. تصنيف كوديوم (KODYM) للأنشطة الرياضية هو:

- 1- أنشطة رياضية تتضمن توافق اليد والعين.
- 2- أنشطة رياضية تتضمن التوافق الكلي للجسم.
- 3- أنشطة رياضية تتطلب الطاقة الكلية للجسم.
- 4- أنشطة رياضية تتضمن احتمال الإصابة أو الموت.
- 5- أنشطة رياضية تتضمن توقعاً لحركات الغير من الأفراد. (محمد صبحي حسانين وكمال عبد الحميد اسماعيل، 2001)

وتعتبر كرة اليد ضمن أنشطة النوع الأخير، حيث ضمنها "كوديوم" مختلف الألعاب الجماعية وهي الألعاب التي تلعب الخطط فيها دوراً بارزاً. كما يصنف "تشارلز أ. بوتشر" Charles A. Bucher "الأنشطة الرياضية إلى:

- 1- الألعاب الجماعية.
- 2- الرياضة الفردية والثنائية.
- 3- أنشطة شكلية.
- 4- الرياضة المائية.
- 5- نشاط الخلاء في الشتاء.
- 6- أنشطة لاختبار المقدرة الذاتية.
- 7- ألعاب ذات تنظيم بسيط.
- 8- الجمباز.
- 9- التتابعات.

وتقع كرة اليد ضمن النوع الأول "الألعاب الجماعية" ويشير بوتشر إلى أن الألعاب تعتبر إحدى المقومات الرئيسية لأي برنامج للتربية البدنية، ولذلك كان من واجب مدرس التربية الرياضية أن يكون ملماً بأهم ملامح الألعاب المختلفة وقوانينها وطرق تنظيمها والفوائد التي تعود على ممارستها والأجهزة والتسهيلات اللازمة لها وطرق حث الممارسين، كما يجب أن يكون متمتعاً بالقدرة على أداء نموذج جيد لمهارات اللعبة لما لذلك من فائدة كبيرة على سرعة تعلم الممارسين. (محمد صبحي حسانين و كمال عبد الحميد اسماعيل، 2001)

وتصنف جمهورية ألمانيا الديمقراطية "سابقاً" الأنشطة الرياضية إلى:

1- التمرينات	6- الألعاب	11- رفع الأثقال.	16- الانزلاق.
2- الرقص	7- الرحلات والسياسة	12- المنازلات	17- الخماسي الحديث
3- الجمباز	8- الأنشطة الشتوي	13- رياضة السيارات والدراجات النارية	18- الشطرنج
4- ألعاب القوى	9- صيد الأسماك والحيوانات	14- الدراجات	19- الرماية
5- السباحة	10- الطيران الرياضي	15- الفروسية	20- رياضة المعاقين
21- التجديف والمراكب الشراعية			

وتقع كرة اليد ضمن القسم السادس "الألعاب" حيث يضم رياضات كرة اليد والسلة والطائرة.... الخ وتصنف ألمانيا الاتحادية "سابقاً" الأنشطة الرياضية إلى:

- ألعاب القوى.
- الجمباز.
- الألعاب المائية.

- الألعاب الكبيرة.

- الألعاب الصغيرة.

- الانزلاق.

- الألعاب الفردية والزوجية.

وتعد كرة اليد ضمن القسم الرابع "الألعاب الكبيرة" حيث تتضمن كرة القدم وكرة

اليد والسلة... الخ

وهكذا يتضح من تصنيفات العلماء أو الدول للأنشطة الرياضية أن كرة اليد تقع

ضمن أنشطة الألعاب الكبيرة التي تضم كرة اليد وكرة القدم وكرة السلة والكرة الطائرة

والهوكي وكرة القدم الأمريكية والكرة الناعمة وكرة القاعدة وكرة اللمس وكرة السرعة ...

الخ. (محمد صبحي حسانين و كمال عبد الحميد اسماعيل، 2001)

5- ميادين كرة اليد:

تمارس من حيث ميدان اللعب وعدد الممارسين ونصوص مواد القانون في

شكليين أساسيين هما:

- كرة اليد للميدان " كرة اليد بأحد عشر فردا"

- كرة اليد للصالة " كرة اليد بسبعة أفراد"

5-1- كرة اليد للميدان:

يطلق عليها اسم كرة اليد بأحد عشر فردا، وتعتبر هذه الرياضة هي الأصل

الذي اشتق منه فكرة ممارسة كرة اليد للصالة سبعة أفراد.

وتمارس كرة اليد للميدان على ملعب كرة القدم، مع وجود اختلافات في طريقة

تخطيط المناطق الداخلية لميدان اللعب طبقا لنصوص مواد القانون الخاص بها.

و ينص قانون كرة اليد للميدان على أن المباراة تلعب بما لا يزيد على أحد

عشر لاعبا بما في ذلك حارس المرمى هذا بالإضافة إلى اللاعبين البدلاء، كما أن

المباراة تلعب من شوطين كل منهما خمسة وأربعين دقيقة، بينما فترة الراحة عشر

دقائق.

ولقد أدرجت كرة اليد للميدان ضمن برامج الألعاب الاولمبية لأول مرة في دورة برلين 1936م، وكان ذلك هو الإدراج الأول والأخير لها في هذه الدورات. وتكاد تقتصر ممارسة كرة اليد للميدان حاليا على بعض دول أوروبا وبعض الدول الأخرى في فصلي الربيع والصيف، حيث ضعف الحماس نحو ممارستها من الشباب وقل إقبال المشاهدين على مبارياتها، كما أن تنظيم مبارياتها أصبح محدودا وذلك لاعتبارات كثيرة أدت إلى تحول الممارسين من الجنسين إلى ممارسة كرة اليد للصالة. (ابراهيم، 1990).

5-2- كرة اليد للصالة:

إن كرة اليد بسبعة أفراد والتي تعرف حاليا باسم كرة اليد للصالة، كانت تمارس تحت اسم كرة اليد للملعب الصغير في الوقت الذي كانت تمارس فيه كرة اليد للميدان في وسط أوروبا.

وتمارس كرة اليد للصالة حاليا داخل ملاعب مغلقة، وذلك على المستويين الدولي والأولمبي وعلى الملاعب المفتوحة على المستوى المحلي في بعض الدول. وملعب كرة اليد للصالة يبلغ طوله أربعون مترا، وعرضه عشرون مترا، وذلك بالنسبة للمباريات الدولية، وتلعب مبارياتها على شوطين كل منهما ثلاثون دقيقة للرجال، وخمس وعشرون للإناث بينما عشر دقائق للراحة.

وتخطط المناطق الداخلية للملعب لنصوص مواد القانون الخاص بها، كما يتكون الفريق من اثني عشر لاعبا، عشرة منهم للميدان وحارسان للمرمى، وتلعب المباراة بما لا يزيد على سبعة لاعبين منهم ستة للميدان وواحد لحراسة المرمى، وباقي اللاعبين احتياطي للتبديل على أن يكون احدهم حارس مرمى آخر.

ولقد أصبحت كرة اليد سبعة أفراد شائعة الانتشار على المستويات الإقليمية والقارية والدولية والاولمبية، وكان أول إدراج لها ضمن برنامج الألعاب الاولمبية في دورة ميونيخ عام 1972 وما زالت حتى الآن. (ابراهيم، 1990).

6- مميزات لاعب كرة اليد:

تعتبر كرة اليد من الألعاب الجماعية التي تتناسب مع كل الأعمار وتصلح مزاولتها لكلا الجنسين، ولاعب كرة اليد شخص رياضي له مميزات وخصائص يتميز بها منها بدنية مورفولوجية وتكتيكية وفكرية.

ومن أهم المميزات التي يمتاز بها لاعب كرة اليد صنف أكابر الميزة الفكرية التي يرتبط بسن اللاعبين، فالمراحل العمرية للاعبي كرة اليد صنف أكابر تنقسم إلى ثلاث مراحل:

- مرحلة الشباب: من 18 سنة إلى 24 سنة .

- مرحلة الرشد الأولى: من 20 سنة إلى 30 سنة.

- مرحلة الرشد الثانية: من 30 سنة إلى 50 سنة.

1-6- مرحلة الشباب من 18 سنة إلى 24 سنة:

1-1-6- النمو البدني والحركي:

قد يستمر نمو الطول لدى عدد قليل من الأفراد في هذه المرحلة، ولكن إذا حدث ذلك فيكون بمعدل بطيء جدا، حيث إن نمو الطول ينتهي بانتهاء هذه المرحلة. نتيجة للثبات النسبي لنمو العظام يزداد تبعا لذلك لحجم العضلات، وتظهر بعض بوادر السمنة لدى بعض الأفراد وخصوصا غير الممارسين للأنشطة الرياضية، كما تظهر الأنماط المختلفة للأجسام بصورة واضحة في هذه المرحلة.

تتميز هذه المرحلة بالاتساق بين حجم العضلات وطول العظام، ويصل التوافق

العضلي والتناسق بين حركات أعضاء الجسم المختلفة إلى ذروته في هذه المرحلة.

إن زيادة القوة العضلية والتحمل بالإضافة إلى اكتمال النضج العقلي والانفعالي

في هذه المرحلة تساعد على تحقيق أفضل إنجاز رياضي ممكن في حياة الفرد، ولذلك

يطلق علماء النفس الرياضي على هذه المرحلة من العمر مرحلة البطولة وتحطيم

الأرقام القياسية الرياضية. (أحمد) .

6-1-2- النمو العقلي:

يستمر النمو البطيء للذكاء في هذه المرحلة، بمعدل أقل عن المرحلة السابقة ثم يتوقف في سن العشرين تقريبا، تتضح الفروق بين الأفراد في هذه المرحلة تماما من القدرات العقلية، كالقدرة على إدراك المسافات والأزمنة والاتجاهات وغيرها، وقد تبدأ بعض القدرات في الضعف بعد السن العشرين بينما تزداد قدرات أخرى، وذلك تبعا للمجال الرياضي أو المهني الذي ينتمي إليه الشباب.

لا يميل الشباب إلى تقبل الآراء والأفكار إلا بعد تمحيصها، ويقل دور العاطفة في توجيه السلوك بصورة واضحة ومميزة عن المرحلة السابقة، ولهذا يفرض الشباب نفسه في وضع خطط التدريب واللعب واختيار المدربين والإداريين الذين يأمل منهم الاستفادة دون أن يكون لعلاقتهم العاطفية أثر في ذلك.

يستطيع الشباب أن يخطط وينفذ ويقوم بالبرامج الرياضية بطريقة صحيحة، كما يستطيع عرض آرائه في هذه المجالات بطريقة متزنة مبنية على الفهم، كما يكون دائما مستعدا لمناقشة هذه الآراء والدفاع عنها بأساليب متزنة خالية من الانفعال بهدف الإقناع. (أحمد).

6-1-3- النمو الانفعالي:

يستطيع الشباب في هذه المرحلة أن يتحكم في انفعالاته، وأن يعبر عنها بصورة مقبولة في المجتمع، ولكن في حالات الإحباط الشديد تكون ثورته شديدة وقد يلجأ إلى العنف، يركز الشباب عاطفته في هذه المرحلة نحو موضوعات محددة وأصدقاء معدودين، فبعد أن كان يميل إلى أكثر من موضوع فإنه يقتصر في هذه المرحلة على موضوع أو نشاط واحد ويعطي له كل وقته ويسخر له كل إمكانياته وقدراته، وبعد أن كان صديقا حميما لكثير من الأفراد فإن صداقته تتحصر في عدد محدد قد يصل إلى فرد واحد يلزمه في معظم أوقاته ونشاطه وهو غالبا ما يكون شريكا له في هوايته.

يستطيع الشباب أن يرجئ تحقيق رغباته وإشباع حاجاته كما يستطيع اختيار الوقت المناسب لهذا الإشباع بعد أن كان لحوحا في ذلك خلال جميع مراحل الطفولة ومرحلة المراهقة.

يميل الشباب إلى إسعاد الآخرين والتضحية في سبيلهم، ويكون انتماؤه شديدا في هذه المرحلة، ويظهر بوضوح عندما يمثل النادي أو المدينة التي ينتمي إليها، وكذلك في تمثيل الوطن في اللقاءات والمسابقات الدولية الودية أو الرسمية.

الشباب في هذه المرحلة واقعي يستطيع أن يحدد إمكانياته وقدراته الشخصية بطريقة أكثر موضوعية، كما أن مستوى طموحه غالبا ما يكون قريبا من قدراته، وهذا ما يساعده على الاستقرار الانفعالي وإبعاده عن الصراعات النفسية، إلا إذا كانت البيئة لم تساعده على ذلك. (أحمد)

6-1-4- النمو الاجتماعي:

إن صداقة الشباب مع الآخرين تقوم على أساس الاحترام المتبادل للرأي وتبادل المشورة، وتكون أكثر ثباتا وعمقا من المرحلة السابقة.

يهتم الشباب بمشكلات المجتمع ويسعى للمشاركة في علاجها، فإذا كان عضوا بأحد الأندية فإنه يحاول دراسته والتعرف على مشكلات أعضائه والأسباب التي تحول دون تقدم وازدهار النادي، ثم لا يتوانى عن تقديم خدماته من أجل نهوض النادي.

يهتم الشاب بحقه وتأكيد دوره في المجتمع الذي ينتمي إليه، ولهذا يسعى دائما إلى الحصول على حقوقه كاملة بالنادي من حق الاستمتاع بإمكانياته وإبداء رأيه في إدارته، ولهذا فهو دائما أول الحاضرين في انتخابات الأندية وجمعياتها العمومية للتعبير عن آرائه وأفكاره وما يؤمن به.

تتأسس الزعامة في مرحلة الشباب على ما يتمتع به الشاب من أفكار وقدرة على الاقتناع وما يتمتع به أيضا من ثقة واحترام في الجماعة، هذا بالإضافة إلى قدراته في مجال نشاط الجماعة كالتفوق في اللعب إذا كانت الجماعة فريقا رياضيا.

يبدأ الشاب في هذه المرحلة من العمر بالشعور بالواجب نحو الأسرة دون تطرف في نزعة الاستقلال عنها نتيجة لشعوره بعدم سلطة الوالدين عليه، كما يبدأ في احترام من هم أكبر منه سنا دون أن يحاول الاعتماد عليهم كثيرا (أحمد).

6-1-5- دور البيئة الرياضية في مرحلة الشباب:

تتلخص مظاهر النمو في هذه المرحلة باكتمال النضج البدني والحركي والعقلي والانفعالي والاجتماعي، ولهذا يجب على المجتمع أن يحاول الاستفادة من طاقات الشباب بما يخدم المجتمع في شتى مجالاته وتوجيه هذه الطاقات بما يحقق الارتقاء بالشباب وإسعاده كخطوة أساسية للارتقاء بالمجتمع، فبعد أن كانت الثروات المادية هي كل ما تسعى الدول إلى تتميتها، أصبح الأمر عكس ذلك تماما، إذ أصبحت ثروات الشعوب لا تقاس بما تنتجه أرضها، بل أصبح المعيار هو مدى تطوير هذه الشعوب لثروتها البشرية. (السلام)

من هذا المفهوم أصبحت البيئة الرياضية من أهم المجالات التي يعتمد عليها في تطوير الشخصية، ولهذا يجب أن يكون دورها فعالا في ذلك إذا ما اتاحت الفرص التالية للشباب:

الاعتراف بأفكار الشباب والاعتماد على قدراتهم وميولهم في تخطيط البرامج الرياضية وفي تنفيذها وتقويم نتائجها للاستفادة من طاقاتهم وتدعيمها وإعدادهم لتحمل مسؤولية الإدارة الرياضية بمختلف مجالاتها (تحكيم، تدريب، تنظيم، إدارة،...) توفير فرص إشراك الشباب في المسابقات والبطولات على المستوى المحلي في كافة الأنشطة الرياضية، من أجل زيادة الخبرة ورفع مستوى الإنجاز الرياضي وتنوعها، بحيث تشمل كافة المستويات الرياضية من الشباب لزيادة الممارسة وتدعيم قاعدة البطولة.

تشجيع ذوي المستويات الرياضية العالية من الشباب على الاستمرار والمضي في الممارسة الرياضية وتوفير الإمكانيات المادية والظروف الاجتماعية والنفسية، وكذلك توفير المناخ المناسب للتدريب الراقى لرفع مستوى إنجازهم الرياضي محليا ودوليا.

توفير فرص اشتراك الشباب في مهرجانات رياضية محلية ودولية ذات مستويات مختلفة تتيح لأكثر عدد منهم ممارسة هذه الخبرة التي تساعد على تطويرهم والارتقاء بهم إلى المستوى الذي ينشده المجتمع (أحمد).

6-2- مرحلة الرشد الأولى من 20 سنة إلى 30 سنة:

يطلق على هذه المرحلة أيضا مرحلة القدرات والمهارات الحركية، حيث يصل فيها الأداء إلى أعلى مستوى ممكن من الإنجاز في مجال الأداء والإبداع الفني، إذ يستطيع الفرد المحافظة على مستوى قدراته طيلة هذه المرحلة.

إن نمو الفرد في هذه المرحلة بالنسبة للطول يتوقف وذلك لثبات نمو العظام ويشمل التطور البدني فيها نمو الوزن ويصل التوافق العضلي العصبي إلى ذروته وتتميز هذه المرحلة بالنضوج العقلي والجسمي.

إن السرعة والأداء المهاري والتكتيك يتطور في هذه المرحلة كما تتطور صفة القوة والجلد، وكذلك تتطور السرعة وسرعة رد الفعل والتي تشهد أقصى مستوى لها وإن من مميزات الرياضي في هذه المرحلة تكون حركاته اقتصادية ومجدية وأنه يستعمل القوة والسرعة وبما يتناسب مع هدف الحركة وكذلك مجال الحركة كما يظهر وبوضوح أيضا الزيادة في الدقة الحركية. (أحمد ب.، 1996)

ويطلق على هذه المرحلة رغم التراجع بسنوات المحافظة النسبية على مستوى الحركات الرياضية وهنا يجب المحافظة على المطاولة حيث أن صفات السرعة والمطاولة تتراجع بسرعة نسبية إذا لم يمارس التدريب، وكذلك فإن التكتيك لا يضبط في الغالب، لذلك فالتدريب عنصر مؤثر لقابلية الإنجاز الحركي وأن الرياضيون يحصلون على تكامل القابليات الحركية والمهارية في العقد الثالث، فيحصلون على الصفات النفسية العالية وعلى تجارب المنافسات والقابليات التكتيكية والتكنيكية والتي توصل الرياضي إلى أعلى مستوى له لتحقيق الإنجازات العالية. (ابراهيم م.، 2002).

6-3- مرحلة الرشد الثانية من 30 سنة إلى 50 سنة :

تسمى بمرحلة الرشد المتوسطة وهي امتداد لمرحلة الرشد الأولى وفي هذه المرحلة يحصل هبوط تدريجي وتدهور في مستوى القدرات والمهارات الرياضية.

إن القدرات الحسية للفرد والتي وصلت إلى مرحلة الكمال ونمت ونضجت في مرحلة الشباب فإنها تشهد هبوطا نسبيا في مرحلة الرشد الأولى وتدهورا ملحوظا في

المستوى بالنسبة لمرحلة الرشد الثانية، وهذا لا ينطبق فقط على المهارات الحركية وإنما في المستوى الصحي العام للفرد، إذ يحصل هبوط الإنجاز الحركي وتراجع للحركات الرياضية عن غير المدربين، حيث يحدث لديهم تراجع في المستوى إلا أن ذلك لا يشمل جميع الصفات الحركية بنفس الدرجة، كما أن قابلية التعلم الحركي لغير المدربين تتراجع بشكل كبير، وهذا التراجع مرتبط إلى حد ما بتراجع القابليات الحركية الأخرى وخاصة التوجه الحركي وقابلية التطبع وقابلية التأقلم عند تغيير الظروف. (أحمد ب.، 1996).

وكذلك نرى هبوط في مستوى السرعة والقوة السريعة في هذه المرحلة، إلا أن التدريب المبرمج يضمن المحافظة عليها، أما بالنسبة للقوة القصوى فيمكن أن تصل إلى حدها الأقصى بسبب الإمكانيات التي توفرها اللعبة، أو تتخفف بدرجة كبيرة حسب الإمكانيات كذلك وتكون حركات الرياضيين هادفة واقتصادية في هذه المرحلة، كما أن النشاط الحركي يقل ويتراجع خاصة في مستوى القابلات الحركية الرياضية عند غير المدربين. (ابراهيم م.، 2002).

يمكن القول أن كرة اليد التي مرت بتحويلات عدة من نشأتها إلى الآن وهذا من أجل تحسينها وتطويرها كلعبة رياضية مقننة، فكل المراحل التي مرت بها ساعدتها على فرض مكانتها ضمن حضيرة الرياضات وأخذت مكانة مرموقة بينها.

كما أن شعبيتها تجعلها محل دراسة للعديد من الباحثين ومحل اهتمام العديد من البلدان لتبنيها ضمن مجالاتها الرياضية، وفي قوانينها وخصوصية لعبها المعروف بالجري وسرعة التنقل حيث أصبحت منتشرة في أغلبية بلدان العالم، ولاقت إقبالا جماهيريا كثيرا عليها، كما أنها أخذت مكان أولي من حيث التتويجات والاهتمام.

الفصل الثاني :

السلوكات العدوانية مع

المرحلة العمرية (14-15)

المحور الأول : السلوكيات العدوانية

تمهيد :

باعتبار أن الإنسان كائن إجتماعي لا يستطيع العيش إلا في جماعات تربطه بها جملة من القواعد والمحددات الإجتماعية والأخلاقية وفي هذا السياق فإنه يحدث تفاعل بين المحددات الإجتماعية والأخلاقية ، قد يؤدي هذا التفاعل وهذا الاختلاف إلى ظهور عدة سلوكيات بين أفراد هذه الجماعات أحيانا قد تكون سلوكيات إيجابية أحيانا ، وقد تكون هذه السلوكيات غير إيجابية نتيجة لعدة أسباب سواء داخلية تخص الفرد ذاته أو خارجية يتأثر بها الفرد من خلال تفاعله مع المحيط ، فالسلوك العدواني هو أحد هذه السلوكيات الغير مقبولة إجتماعيا ولهذا فإن هذا الفصل سوف يتناول مفهوم السلوك العدواني وأنواعه و أسبابه ، ونظريات السلوك العدواني والعوامل التي تؤثر فيه ، وكيفية معالجته .

1- مفهوم السلوك العدواني:

يعتبر السلوك العدواني أحد الموضوعات التي اختلف العلماء في تحديد مفهومها تحديدا دقيقا بل أن ألبرت باندورا- "A.BENDURU", وهو أكثر الباحثين في المجال العدواني اعتبر دراسة السلوك العدواني من الموضوعات المعقدة التي لا يمكن تحديدها من جانب الدلالة اللفظية . (ريكان، 1987).

ولإعطاء مفهوم شامل للعدوان اخترنا عدة تعاريف تطرقت إليه وهي كالتالي :
حيث عرف باص - "شكل من أشكال السلوك الذي يتم توجيهه إلى كائن حي آخر ويكون هذا السلوك مزعجا له". بين هذا التعريف أن السلوك العدواني هو كل سلوك مزعج , وعرف لين - 1961 هو فعل عنيف موجه نحو هدف معين وقد يكون هذا الفعل بدنيا أو لفظيا وهو بمثابة الجانب السلوكي لانفعال الغضب والهيجان و المعدات (اسماعيل، 1982) ، و لقد أشار هذا التعريف إلى نوعين من السلوكيات العدوانية وهو اللفظي والبدني بالإضافة إلى أنه أشار بان للسلوك العدواني هدف محدد, وعرف

واطس-1979 " هو مجموعة من المشاعر والاتجاهات التي تدل على الكراهية والغضب والسخرية من الآخرين ويأخذ العدوان أشكالاً متعددة قد تكون خفية في حالة توجيهها بسلطة ما أو تكون عنادا عبوسا في وجه الآخرين " (القوى، 1995) دل هذا التعريف على أن السلوك العدواني ينبع من المشاعر ويشمل الاتجاهات أيضا , وعرف شابلين - " هو هجوم أو فعل معادي موجه نحو شخص أو شيء وهو إظهار الرغبة في التفوق على الأشخاص الآخرين ويعتبر استجابة للإحباط ما كما يعني الرغبة في الاعتداء على الآخرين أو إيذائهم والاستخفاف بهم السخرية منهم بأشكال مختلفة بغرض إنزال العقوبة بهم " (العيوسي، 1997) ، وعرف فاخر عاقل السلوك العدواني هو أفعال ومشاعر عدوانية وهو حافظ يثيره الإحباط - أو التنشيط أو تسببه الإثارة الغريزية (عقل، 1979) ، وعرف "سعدية بهارون " السلوك العدواني هو السلوك الهجومي الذي يصاحب الغضب , وهو السلوك الذي يتجه نحو إحداث إصابة مادية لفرد آخر " (بهاور، 1977).

من خلال التعاريف السابقة للمربين يمكننا استنتاج مفهوم السلوك العدواني على النحو التالي : السلوك العدواني هو ذلك السلوك الذي يقصد من ورائه إلحاق الأذى والضرر المادي أو المعنوي بالآخرين أو بالذات والى تخريب لممتلكات الذات أو الآخرين .

2-أسباب السلوك العدواني :

أن السلوكات الإنسانية لا يمكن حدوثها إلا بتوفر جملة من الأسباب و إذا ما تكلمنا عن السلوك العدواني فإننا نجد أن هناك عدة عوامل تتداخل لتوفر السبب والفرصة لحدوث مثل هذه السلوكات العدوانية فهناك أسباب نفسية وأخرى اجتماعية وأخرى بيولوجية ومن خلال هذا المبحث نحاول عرض هذه الأسباب بالتفصيل.

2-1 الأسباب النفسية :

إن الأسباب النفسية متعددة ومتنوعة وتأخذ منها الحرمان والإحباط والغيرة والشعور بالنقص.

2-2 الحرمان :

فهو شعور ينتج عن عدم إشباع رغبة معينة وقد يكون مادي كما يمكن أن يكون معنويا (العيسوي، 1989).

ويعتبر الحرمان من بين احد الأسباب المؤدية إلى السلوك العدواني لأن هذا الأخير ماهو إلا تعبير ورد فعل عن الحرمان من العطف والحنان والرعاية والحاجات الأساسية فإن شعور المراهق بهذا الحرمان فيحاول التعويض عنه من خلال تصرفات و سلوكيات عدوانية قد تكون في بعض الأحيان لاشعورية قصد التعويض عن هذا النقص والحرمان الذي يعاني منه (ألفه، 1983).

3-2 الإحباط :

وهو احد الأسباب الرئيسة للسلوك العدواني وكل مواقف الإحباط تعرقل أهداف الفرد وتبقى رغباته دون تحقق وهذا ما يثير لديه الغضب والانفعال و القلق مما يدفعه إلى سلك سلوكيات عدوان. وقد بين كل من ميلر - ودولا رد . أن السلوك العدواني هو استجابة نموذجية للإحباط وان هناك علاقة سببية بين الإحباط والعدوان وهذا يعني أن ظهور سلوك عدواني عند شخص ما يستلزم وجود إحباط (منصور، 1981).

يعتبر السلوك العدواني استجابة حتمية ومخرج ضروري للمواقف الإحباطية التي لا محالة منها في مختلف مراحل النمو خاصة في مرحلة المراهقة فهي عتاب تحول دون إشباع الدوافع وتحقيقها ودون الوصول إلى الأهداف التي سطرها المراهق والتي غالبا لا تتماشى مع واقعه.

4-2 الغيرة :

هي حالة انفعالية يشعر بها الشخص وتظهر متمثلة في الثورة والنقد والعصيان والهياج وقد تظهر كذلك على شكل انطواء وانعزال مع الامتناع عن المشاركة كما تظهر في شكل سلبي للغاية كالاعتداء والضرب و التخريب ونجد أنها تحمل صيغة القسوى وتمهد للهدم والتدمير وكل هذه الأشكال من مظاهر السلوك العدواني.

وتتجم الغيرة من متغيرات عديدة كالخوف وانخفاض الثقة في النفس وعدم الإحساس بالقيمة الذاتية فالمراهق الغيور مثلا لا يرتاح لنجاح غيره ومن الصعب عليه الانسجام والتعاون معهم وهذا ما يؤدي به إلى الانطواء والانسحاب كاستجابة أولا ثم رد فعل عدواني فاستجابة نهائية وقد يتولد هذا الشعور من عدم القدرة على التكيف مع المواقف الجديدة وهذا ما يجعله يلجأ إلى أسلوب التعويض كأن يتوهم بأنه متوقف مع غيره وهذا الشعور يقلل من قدرته على التكيف والتعامل مع غيره وديا فيقف منهم موقف عدائي ونجد أن المراهقين الذين يؤتون رفاق وأصدقاء لهم من الطبقات ومستويات اجتماعية عالية تفوق أسرهم, يعانون من مشاعر الغيرة حيث إنهم يصعب عليهم مجاراتهم وبالتالي يظهرون لهم سلوك عدوانية كاستجابة للغيرة والشعور بالنقص ويرى ادلر "إن الغيرة والشعور بالنقص أساسا للعدوانية حيث أن المراهق الذي يشعر بقصور في علاقته مع الآخرين والمحيط الذي يعيش فيه يستجيب بسلوك عدواني كإثبات لوجوده ومحاكاة للآخرين ومناستهم في قدراتهم".

2-5 الشعور بالنقص :

أو ما يعرف بالإحساس بالدونية وهو حالة انفعالية تكون عادة دائمة ناجمة عن الخوف المرتبط بإعاقة حقيقية أو من تربية تسلطية اضطهادية والشعور بالنقص منتشر بكثرة سواء كان جسدي أو عقلي أو حقيقي أو خيالي وهو يمثل دائما فقدان جانب مهم من الناحية العاطفية وبالتالي يؤدي إلى الانطواء وعدم المشاركة ومنه إلى استجابات عدوانية اتجاه من يشعر نحوهم بالنقص .

والسلوك العدواني هنا يهدف إلى إعادة شيء من الاعتبار إلى الذات وإحساسها بقدرتها وسيطرتها على طرفها الوجودي بدل أن تدرج تحت مشاعر النقص والدونية. فالمراهق الذي يعاني من الشعور بالنقص يعوض ذلك بالسلوك العدواني من اجل جعل نفسه تحس بأنه متفوق على غيره من الأقران.

من خلال التطرق للأسباب النفسية للسلوك العدواني نجد إن هذا الأخير يتأثر وبدرجة كبيرة بهذه الأسباب والتي حصرت في الإحباط والشعور بالنقص والغيرة غير

أن الأسباب النفسية وحدها لا تكفي لكي نستطيع إعطاء تفسير لسبب حدوث السلوك العدواني (بوبر، 2006) .

2-6 الأسباب الاجتماعية :

تعتبر الأسباب الاجتماعية من بين احد الأسباب التي تسهم وتتدخل في نشوء وتكوين سلوك عدواني حيث أن البيئة والظروف الاجتماعية والأسرية لها تأثير قوي وبالغ على نمو الفرد بحيث أنه كلما كانت التنشئة الاجتماعية والعوامل المحيطة به سليمة وملائمة لاحتياجات الطفل كانت شخصية سوية وقوية وسليمة ومن بين هذه الأسباب هي :

2-6-1 الأسرة :

الأسرة تعتبر الأسرة من بين مصادر التكوين القاعدية التي تلعب دور كبير في صيرورة التنشئة الاجتماعية للطفل بحيث إنها تزوده بالمفاهيم والمواقف غير العمومية (بوبر، 2006)، وتصلقه بقلب الأسرة في ظل العلاقات السائدة بين أفرادها ولثقافة الأسرة دور كبير في تحديد مسؤوليات العدوان التي يجب أن يتخذها الطفل تجاه ما يقابله وما يواجهه فالفرد يكتسب منها أصوله الأولى واتجاهاته وقيمه وذلك من خلال ما يشاهده من أساليب عملية وممارسات يظل يراقبها وهو طفل والملاحظ أن هذه الأخيرة تعمل على تنشئته وتكوين شخصيته في اتجاهين:

- الاتجاه الأول : تطبيعه بالسلوكات التي تتماشى مع ثقافة الأسرة وبالتالي إذا كانت ثقافتها تتنافى مع العدوان فإن الفرد ينشأ غير عدوانيا إما إذا كان مورث الأسرة الثقافي يشجع ويدعم السلوكات العدوانية فإن الفرد ينشأ حتما عدوانيا .

- الاتجاه الثاني: توجيه نمو الفرد خلال كل مراحل هذه الأخير في داخل احد الإطارين بالاتجاهات التي تكافئ عليها الأسرة ويرتبط هذا بالعلاقة السائدة داخلها والتي تؤثر بشدة في حياة الطفل وشخصيته (فاطمي نافية ، رفاعي عالية، 1989). حيث أن العلاقات داخل الأسرة لها الدور البارز والأثر البالغ في دعم السلوك العدواني للمراهق فعلاقة الوالدين ببعضهما أو مع الطفل هي وحدها التي تحدد معالم سلوك

الطفل نحو العدوانية ويمكن القول أن الجو الأسري المليء بالسلوك العدواني يؤثر سلباً على شخصية أفرادها وخاصة الأبناء (الشيريني).
2-6-2 المدرسة :

هي الفضاء الثاني للطفل والتي هي عبارة عن امتداد لسلطة الأسرة التي ينشأ فيها الطفل ولكن هذه السلطة الثانية أكثر شدة على حياة الطفل لما فيها من قوانين وانظمة وضوابط تفرض عليه ولا مجال للتساهل أو تعدي هذه الضوابط أو الحدود فهي تضع حدود لحرية التي كان يمارسها داخل الأسرة (أيوب).
وهذه الضوابط والحدود والقيود تجعل الطفل مصدوماً بحياة لم يألفها من قبل لذلك فإنه يلجأ إلى الأسرة ليُجعل منها نافذة حينما يتسلل منها إلى الانحرافات السلوكية ومختلف الاضطرابات والتي منها السلوكيات .

العدوانية وبالتالي فإن هذه السلوكيات تصبح متنفساً وإفراغاً لمكبوتات المشكلة أساساً من القوانين والصرامة المدرسية (محمد غياري ، محمد سلامة ، 1989)، بالإضافة إلى هذا فالأساليب المدرسية التي تعتمد على القسوة بحق الطفل تؤثر على نزعة العدوانية وهذا ما يدفعه إلى الاستجابة بسلوك عدواني حيث أنه يبدأ بهروبه من المدرسة وإهماله لواجباتها والانضمام إلى رفاقه ليشكلوا مجموعة أشرار يمارسون العدوان الجماعي على التجهيزات المدرسية (أيوب) .

وكذلك يظهر في بعض الحالات السلوك العدواني عند التلميذ بسبب سوء تكيفه المدرسي ويلاحظ من خلال عمله الدراسي فالطفل الذي يعاني من تأخر دراسي يدفعه إلى الشعور بالنقص وعدم الثقة بالنفس لذا نجده يخلو من القدرة على المشاركة مع الجماعة في نشاطهم وكل هذا راجع إلى فشله في دروسه مع الإهمال الذي يتلقاه من قبل المدرسة أو حتى الرفاق هذا ما يدفعه لاستعمال أساليب للتعويض والمتمثلة في السلوكيات العدوانية وذلك دون وعي منه وهدفه في إثبات ذاته وجذب انتباه الآخرين وتأكيد أهميته كفرد منهم .

2-6-3 العدوان عن طريق النموذج :

انطلاقاً من مبدأ الكبار فالطفل يتعلم العدوان بمجرد مشاهدته نماذج لأشخاص يتصرفون بالسلوكيات عدوانية وكلما تعرضوا لمواقف كلما زاد إظهارهم لمثل هذه السلوكيات (نايفة) وقد بينت عدة دراسات نذكر منها دراسة " بان دورا badura (1973) أن الطفل يتعلم بالتقليد.

3- أنواع العدوان :

بالرغم من أن تعريف العدوان من حيث انه سلوك يهدف إلى محاولة إصابة أو حدوث ضرر أو إيذاء لشخص آخر قد يحدد المعالم الرئيسية للعدوان, إلا أن بعض الباحثين في السنوات الأخيرة حاولوا النظر إلى العدوان على أساس النتيجة التي يتوقعها الفرد المعتدي من أداء السلوك العدواني.

وفي ضوء ذلك استطاعوا التمييز بين نوعين هامين من العدوان هما :

3-1 العدوان العدائي :

المقصود به هو السلوك الذي يحاول فيه الفرد إصابة كائن حي آخر لإحداث الألم أو الأذى أو المعانات الشخصية الأخر وهدفه التمتع و الرضى بمشاهدة الأذى الذي لحقه بالفرد المعتدي عليه كنتيجة لهذا السلوك العدواني ,ويلاحظ أن السلوك العدواني في هذه الحالة يكون غاية في حد ذاته,وقد يحدث مثل هذا العدوان في المجال الرياضي في العديد من المواقف التنافسية مثل قيام مدافع كرة القدم بمحاولة إصابة منافسه بقدمه عقب محاولة منافسه تخطيه أو مروره بالكرة,أو محاولة لاعب كرة السلة دفع منافسه باليد للسقوط على الأرض أثناء مراقبته له .

3-2 العدوان الوسيلى :

ويقصد به السلوك الذي يحاول إصابة كائن حي آخر لأحداث الألم أو الأذى أو المعانات لشخص آخر بهدف الحصول على تعزيز أو تدعيم خارجي مثل تشجيع الجمهور أو رضا الزملاء أو إعجاب المدرب وليس بهدف مشاهدة مدى معاناة المعتدى عليه, وفي هذه الحالة يكون السلوك العدواني وسيلة لغاية معينة مثل الحصول على ثواب أو حافز أو رضا أو تشجيع خارجي, ويلاحظ أن هاذين النوعين

من العدوان يتفقان في محاولة إصابة كائن حي آخر وأحداث الألم أو الأذى أو المعانات له لكنهما يختلفان من حيث الهدف، ويرى "كوكس" 1944 أنه بالرغم من صعوبة التفريق بين هذين النوعين من السلوك العدواني إلا أن محك التمييز بينهما يكمن في انفعال الغضب الذي يكون مصاحبا للسلوك العدواني العدائي ولا يشترط تواجد انفعال الغضب في السلوك العدواني الو سيلبي (علاوي، 2004).

4- العوامل المثيرة للعدوان :

أشارت العديد من المراجع إلى أن هناك العديد من الخبرات غير السارة أو الخبرات البغيضة التي يمكن أن تثير السلوك العدواني ومن بين أهمها ما يلي:

- الشعور بالألم.

- المهاجمة أو الإهانة الشخصية.

- الإحباط.

- الشعور بعدم الراحة.

- الاستثارة.

4-1 الشعور بالألم :

أشار ليونارد بركوفتز BERKOWITZ (1989م) إلى أن الشعور بالألم PAIN سواء النفسي أو البدني يمكن أن يحرض على المزيد من الجوانب الانفعالية وبالتالي إمكانية حدوث السلوك العدواني.

وفي المجال الرياضي يمكن ملاحظة ذلك عند إصابة لاعب لمنافسة إصابة بدنية أو محاولة إصابته نفسيا عن طريق السخرية منه وشعور هذا المنافس بصورة عدوانية تجاه اللاعب المتسبب في حدوث هذا الألم. كما يدخل في إطار ذلك أيضا شعور اللاعب بالألم الناتج عن الإجهاد أو الإرهاق الذي قد يدفعه إلى ارتكاب السلوك العدواني لأقل مثير.

4-2 المهاجمة أو الإهانة الشخصية :

عندما يهاجم أو يهان شخص ما فإنه قد يكون في موقف مثير ومشجع على السلوك العدواني تجاه الشخص الذي قام بمهاجمته أو أهانته في ضوء : العين بالعين والسن بالسن والبادئ اظلم, وقد نجد في المجال الرياضي بعض أنواع من السلوك العدواني من بعض اللاعبين ضد منافسيهم كنتيجة لمهاجمتهم بعنف من هؤلاء المنافسين أو كنتيجة لشعورهم بالإهانة منهم .

4-3 الإحباط :

يقصد بالإحباط إعاقة الفرد عن محاولة تحقيق هدف ما. وأصحاب نظرية " الإحباط - العدوان " يرون أن الإحباط يؤدي إلى السلوك العدواني وقد يكون هذا السلوك العدواني موجها نحو مصدر الإحباط أو قد يتجه نحو مصدر آخر كبديل للمصدر الأصلي المسبب للإحباط, وقد نلاحظ في المجال الرياضي حدوث السلوك العدواني من بعض اللاعبين كنتيجة لعدم قدرتهم على مواجهة منافسيهم بإعاقتهم عن تحقيق هدفهم.

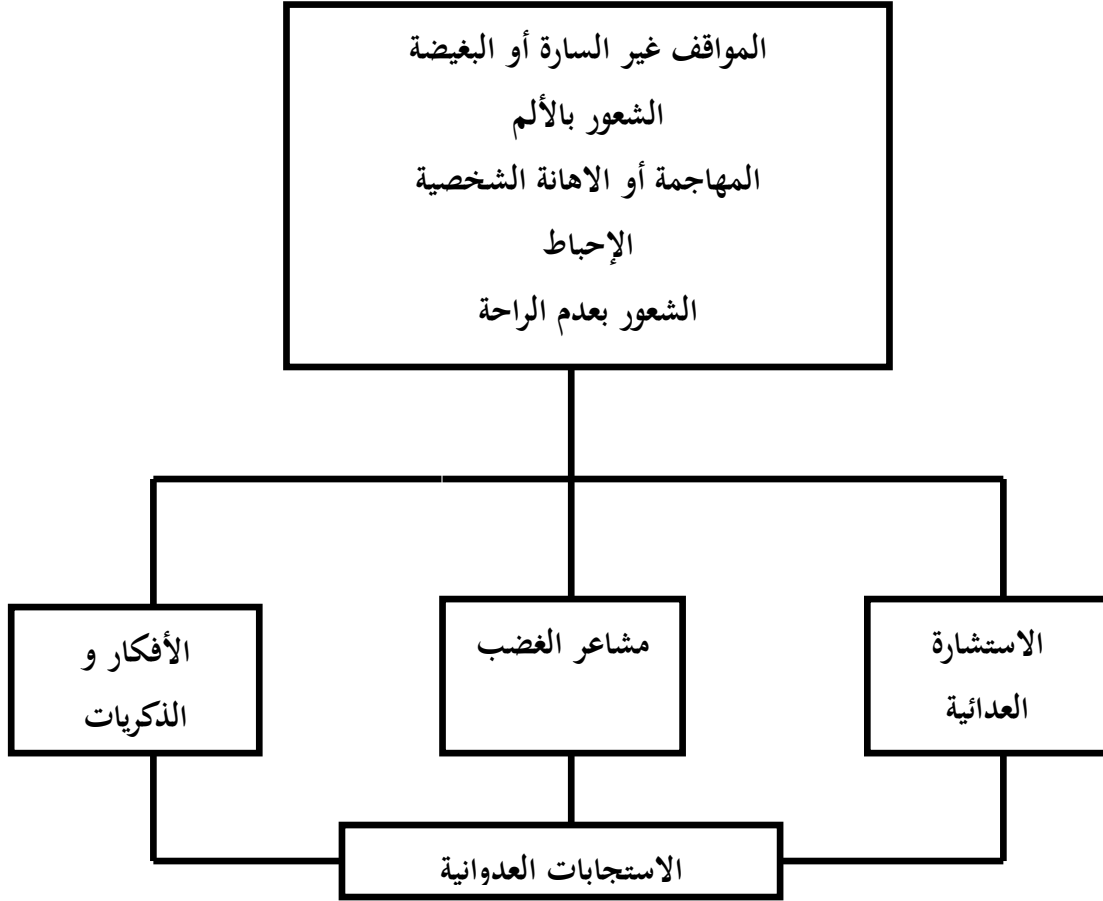
4-4 الشعور بعدم الراحة :

أشارت نتائج بعض الدراسات إلى أن الشعور بعدم الراحة مثل التواجد في أماكن مزدحمة أو مكان مغلق أو سكن غير مريح أو التواجد مع جماعة غريبة عن الفرد وغير ذلك من المواقف التي تثير لدى الفرد الضيق وعدم الراحة يمكن اعتبارها من العوامل التي تشكل نوعا من الضغوط على الفرد وبالتالي قد تسهم في إثارة السلوك العدواني لديه. وفي ضوء ذلك ننصح بضرورة توفير الشعور بالراحة للاعبين وبصفة خاصة قبيل اشتراكهم في المنافسات الرياضية حتى يمكن بذلك الابتعاد عن بعض العوامل التي قد تثير السلوك العدواني لدى اللاعبين.

4-5 الاستثارة والغضب والأفكار العدائية :

أشار دفيد ميرز MYERS (1996) إلى أن العوامل السابق ذكرها (الشعور بالألم والمهاجمة أو الإهانة الشخصية والإحباط والشعور بعدم الراحة قد تؤدي إلى

الاستشارة أو الغضب أو الأفكار أو الذكريات العدائية لدى الفرد وهو الأمر الذي قد يحدث الاستجابات العدوانية. (علاوي، سيكولوجية الجماعات الرياضية، 1998)
الشكل رقم (1.1) : مخطط يوضح عوامل السلوك العدواني عن ميرز MYERS :



5- نظريات السلوك العدواني :

هناك بعض النظريات و الاقتراحات التي قدمها العديد من الباحثين لمحاولة تفسير السلوك العدواني على أنه غريزة فطرية أو استجابة للإحباط أو نتيجة لعملية التعلم والتطبيق الاجتماعي أو على أساس محاولة تفريغ المكبوتة داخل الفرد وفي ما يلي عرض موجز لأهم نظريات وافتراضات السلوك العدواني:

نظرية العدوان كغريزة .

نظرية التنفيس (تفريغ الانفعالات المكتوبة) .

نظرية التعلم الاجتماعية .

نظرية الإحباط- العدوان (علاوي م.)

5-1 نظرية العدوان كغريزة :

ترجع جذور هذه النظرية إلى المعلم "سيجموند فرويد" الذي أشار إلى العدوان غريزة فطرية , وفي رأي "فرويد" إن الغرائز هي قوى للشخصية تحدد الاتجاه الذي يأخذه السلوك أي أن الغريزة تمارس التحكم الاختياري للسلوك عن طريق زيادة حساسية الفرد لأنواع معينة من المثيرات, وقد افترض "فرويد" أن الإنسان يولد ولديه صراع بين غريزتي الحياة والموت , ومن المشتقات الهامة لغريزة الجنسية , كما أن غريزة العدوان تعتبر من المشتقات الهامة لغريزة الموت.

وأشار "فرويد للاً" إلى إن غريزة العدوان هي قوة داخل الفرد تعمل بصورة دائمة على محاولة الفرد تدمير نفسه ونظراً لأن غريزة العدوان فطرية لأنه لا يمكن الهرب منها ولكن يمكن محاولة تعديلها والسيطرة عليها عن طريق إشباعها أو إبدالها وعلى ذلك فإن الإنسان في محاولته تدمير ذاته فان غرائز الحياة قد تعوق هذه الرغبة فعندئذ يتجه الفرد نحو موضوعات بديلة لإشباع غريزة العدوان كأن يقوم الفرد باعتداء على آخرين وتدمير الأشياء.

وهذا التفسير قدمه فرويد لتفسير العدوان الدموي بين المحاربين في الحرب العالمية الأولى وفي ضوء هذه النظرية يبدو العدوان غريزة فطرية لا بد من إشباعها أو محاولة تعديلها والسيطرة عليها. وفي هذا الإطار يرى بعض الباحثين أن ممارسة الأنشطة الرياضية التنافسية أو مشاهدة المنافسات الرياضية يمكن أن تساهم في إشباع أو تعديل أو السيطرة على هذه الغريزة. وقد أثار حول نظرية الغرائز الكثير من الجدل وعارضها بعض الباحثين على أساس أن هذه النظرية وإن كانت تصدق على الحيوان إلا أنه يصعب تعميمها على الإنسان لان الطفل البشري عند ميلاده يولد في جماعة ويتعلم منذ اللحظة الأولى حاجته للجماعة ويكتسب عن طريقها دوافع توجهه, كما أن هذه النظرية غيبية وليست علمية أي تفنقر إلى التفسير العلمي للسلوك.

5-2 نظرية التنفيس (تفريغ الانفعالات المكبوتة):

يقصد بالتنفيس في مجال علم النفس تفريغ أو إطلاق المشاعر أو الانفعالات المكبوتة عن طريق التعبير عنها أو التسامي بها الأمر الذي يؤدي إلى تفريغ أو تخفيف هذه المشاعر أو الانفعالات نظرا لان كبتها يسبب حدوث بعض الاضطرابات النفسية و الجسمية.

وتشير نظرية التنفيس إلى أن السلوك العدواني ماهو إلا تفريغ للانفعالات المكبوتة لدى الفرد الأمر الذي يؤدي إلى الإقلال من المزيد من العدوان,في حين أشارت بعض الدراسات الأخرى إلى أن السلوك العدواني - في ضوء هذه النظرية - يمكن أن يؤدي إلى خفض العدوانية, وفي بعض الأحيان يؤدي إلى المزيد من العدوان. ويعتقد أنصار نظرية التنفيس من الباحثين في مجال علم النفس الرياضي أن الأنشطة الرياضية التي تتضمن درجة كبيرة من الاحتكاك البدني يمكن أن يكون بمثابة متنفس للسلوك العدواني , كما أن السلوك العدواني لدى المشاهدين لبعض الأنشطة الرياضية قد يكون تفريغا لبعض الانفعالات المكبوتة كنتيجة,للأسباب أخرى خارج مجال الرياضة كالعوامل الاجتماعية أو الاقتصادية أو السياسية أو غير ذلك من العوامل (علاوي م., مرجع سابق)

5-3 نظرية الإحباط - العدوان:

يعرف الإحباط بأنه كل ما من شأنه أن يسبب منع تحقيق هدف أو إشباع حاجة هامة لنا, وليس من الضروري أن يوجه العدوان نحو من سبب الإحباط خاصة إذا كان هذا المصدر قويا, بل نجد على العكس من ذلك, إذ ترى هذه النظرية إن العدوان الناتج عن الإحباط يمكن أن يوجه إلى أهداف بديلة,فالولدان اللذان يشعران بالإحباط بسبب كثرة خلافتها سوف يصبان عدوانهما على أطفالهما والذين سوف يتحولون بدورهم إلى تفريغ انفعالاتهم على أهداف بديلة فيشدون ذيل قطتهم أو يحطمون الدمى التي يلعبون بها, وتمثل هذه الفرضية واحدة من التفسيرات السببية الكبرى للعدوان, الإحباط يحدث حالة من التحريض على العدوان دائما يسبقها إحباط,وفي عام 1939م نشر دولا رد وميلر وبعد ذلك كلمن دوب وماورر وسيرز أول كتاب

لهما بعنوان الإحباط والعدوان، وقمنا فيه بتحليل رأي فرويد القاضي بان الإحباط يقود إلى العدوان، وعرف الإحباط بأنه تلك الحالة التي تحدث عندما يعاق إشباع الهدف، أو هو الأثر النفسي المؤلم المترتب على عدم الوصول للهدف أو تكرار الفشل، وعرف العدوان بأنه أي تصرف يترتب عليه ضرر أو أذى للذات أو للآخرين أو الوسط المحيط، وهما يفترضان أن عدم تحقيق الهدف يسبب الإحباط وان الإحباط يؤدي بدوره إلى السلوك العدواني إزاء الأشخاص أو الأشياء التي حالة دون تحقيق الهدف (الرحمان، 2004).

4-5 نظرية التعلم الاجتماعي:

تفسر نظرية التعلم الاجتماعي العدوانية بأنها سلوك يتم تعلمه عن طريق ملاحظة الآخرين ولإقتداء بسلوكياتهم، ثم الحصول على التعزيز والتشجيع لإظهار سلوكيات مشابهة. ولقد وجد عالم النفس "ألبرت باندورا" (1973م) أن الأطفال الذين يشاهدون النماذج من الكبار يرتكبون أعمالا عنيفة، و لقد كانت هذه التغييرات أشد عندما تم تشجيع الأطفال على تقليد أفعال النماذج من الكبار. و هكذا يتضح من هذه النظرية أن السلوك العدواني يتم تعلمه من خلال التعزيز و المحاكاة فعلى سبيل المثال إذا قام احد المدربين بتقديم تعزيز إيجابي للسلوك العدواني لأحد اللاعبين فإن هذا اللاعب في الغالب سيظهر نفس هذا السلوك مرة أخرى في المستقبل.

إن نظرية التعلم الاجتماعي على العكس من نظرية الغريزة و نظرية الإحباط – العدوان حيث تنظر إلى السلوك العدواني على إنه سلوك متعلم و على ذلك يمكن توجيهه و السيطرة عليه. فالأشخاص يسلكون عدوانية لأنهم تعلموا مثل هذا السلوك و ليس نتيجة للإحباط أو امتلاك لغرائز معينة. ومن الملاحظ في المجال الرياضي أن العدوانية يمكن أن تحدث في كل رياضة، و أن اللاعبين صغار السن يقتدون بالعنف السائد في مباريات المحترفين. فهم يشاهدون في التلفزيون السلوك العدواني لأبطال الذين يقتدون بهم، ويحصلون على التشجيع عند إظهار سلوك مشابهة. ويذكر "سميث1988" أن العديد من المدربين، و الآباء، و زملاء الفريق يشجعون و يعززون هذه العدوانية.

إن السلوك العدواني غالبا ما يرتكب كرد فعل لتصرف عدواني من شخص آخر فعلى سبيل المثال يتلقى لاعب كرة السلة تعليمات من المدرب بألا ينتهك القواعد و القوانين و يحاول إيذاء المنافسين ،ولكن إذا كانت المباراة تتميز بالخشونة مثل الجذب من الملابس الضرب بالكوع تحت السلة فإن اللاعب يتعلم أن يرد بالمثل.

أن نظرية التعلم الاجتماعي لها العديد من الأدلة العلمية التي تؤيدها،وهي تؤكد على الدور الهام الذي يلعبه الآخرون ذوي الأهمية بالنسبة للشخص في زيادة ونمو السلوك العدواني أو التحكم (ربيع عبد القادر و آخرون ، 2008)

6- العوامل التي تؤثر في السلوك العدواني:

يفضل بعض الباحثين التميز بين أسباب كل من الغضب والعدوان في محاولة للإجابة عن تساؤلين منفصلين هما: ما الذي يسبب مشاعر الغضب وما الذي يسبب السلوك العدواني .

6-1 الغضب كأحد أسباب السلوك العدواني:

هناك سببان رئيسيان للغضب هما الهجوم والإحباط بالإضافة إلى غزو السبب في كل منهما .

6-2 الهجوم:

يعد الهجوم على الفرد من قبل فرد آخر أو انزعاج منه أكثر مصادر الغضب شيوعا وهناك أمثلة عديدة للهجوم ، فتخيل انك تقرا صحيفة معينة وقامة شخص آخر بصورة غير متوقعة يسكب من الماء على راسك أو تخيل انك أجبت إجابة معينة في الفصل الدراسي تعبر عن رأيك في موضوع معين وقام احد زملائه معلق على إجابتك بأنها غبية وليس لها معنى ، وكذلك تخيل انك تسير بسيارتك في شارع عام وفجأة سبقتك سيارة أخرى ووقفت أمامك دون مبرر ، ففي كل هذه الحالات نجد إن شخص معين قد فعلى شيئا كريها لشخص آخر، وطبقا لكيفية معالجة الشخص الذي تعرض للهجوم أو الإزعاج لهذه الأمور يصبح من المحتمل بدرجة كبيرة استثارة غضبه وشعوره بمشاعر عدائية نحو مصدر الهجوم ومن ثم الرد بيزر احتمال عليه .

فالأشخاص يستجيبون للهجوم عادة بتأثير، ومقابلة الهجوم بمثله بالأسلوب العين بالعين والبادئ اظلم، ومن ثم تزداد حدة العدوان والرغبة في الانتقام ويحدث تصعبا له فالعنف يؤدي إلى المزيد من العنف في مختلف مجالات الحياة في المجتمع فالعنف الأسري على سبيل المثال لايشتمل على شخص عدواني واحد وضحية واحدة، ولكن يشتمل على نمط من العنف المتبادل بين الأزواج والزوجات أو بين الآباء والأبناء.

6- 3 الإحباط :

المصدر الرئيسي الثاني للغضب هو الإحباط ، وابطس تعريف للإحباط هو الحالة التي يشعر بها الفرد عندما يصطدم مع شيئا ما أو عندما يحول أمر أو آخر بينه وبينما يريد تحقيق الفرد لأهدافه فإذا أراد الفرد أن يذهب إلى مكان معين أو يؤدي بعض الأفعال أو أن يحصل على شيء ما ومنع من فعل مايريد أو لم يتمكن من تحقيقه فإننا نقول أن الشخص قد أحبط وقد قدم "دولا رد " وزملائه في الثلاثينات من القرن العشرين الغرض الأساسي الذي رابط بين العدوان والإحباط ومؤداه أن العدوان هو دائما نتيجة للإحباط فحدوث السلوك العدواني يقتضي ضمنيا وجود الإحباط والعكس ، فوجود الإحباط يؤدي دائما إلى بعض أشكال السلوك العدواني.

وقد قام "باركر" 1941. بدراستهم الكلاسيكية التي هدفت إلى الوقوف على الآثار النفسية للإحباط وتمثلت إجراءات التجربة في إن مجموعة من الأطفال شاهدو غرفة مليئة بدمى جذابة لم يسمح لهم بدخولها ووقفوا في الخارج ينظرون إلى الدمى التي يريدون أن يلعب بها وليس في مقدورهم الوصول إليها وبعد أن انتظر الأطفال فترة من الزمن سمح لهم الباحثون بالدخول واللعب بالدمى الموجود كيفما يريدون ، هذا في مقابل مجموعة أخرى من الأطفال أعطية فرصة مباشرة لدخول الغرفة واللعب بالدمى الموجود دون المرور بخبرة المنع الأولى التي تعرض لها الأطفال المجموعة الأولى وتبينه من النتائج أن الأطفال الذين احبطو قد حطموا الدمى على الأرض ، وعلى هذا الأساس أن العدوان هو أهم المترتيان للإحباط (ربيع عبد القادر وآخرون).

4-6 الغزو :

يؤدي الهجوم والإحباط في معظم الحالات إلى الغضب وما يترتب عليه من السلوك العدواني إدراك الشخص، إن الشخص آخر يقصد إيذائه فميلنا لسلوك العدواني يعتمد غالبا على الدوافع الظاهرة والمقاصد التي تكمن خلف أفعال الشخص الآخر وبمفاهيم نظرية الغزو التي قدمها "وايذر" تجد أن احتمال الغضب يزداد عندما الشخص يصاب بالهجوم أو الإحباط مقصود من قبل الشخص الآخر (أو انه في إطار تحكم الشخص الداخلي) وفي مقابل ذلك إذا قام الضحية بغزو الهجوم أو الإحباط إلى ظروفه المخففة (أو انه خارج نطاق تحكم الشخص) فلن يؤدي ذلك إلى إثارة غضب شديد فعلى سبيل المثال انه من المتوقع إثارة غضب العاملين في إحدى المؤسسات إذا قال لهم رئيسهم انه لا يهم لأنهم كسالى أكثر مما لو اتخذت المؤسسة قرارا بتسريحهم مؤقتا من العمل بسبب الركود الاقتصادي للمؤسسة إجمالا والذي أدى إلى إغلاقها مؤقتا، ولكن توقيت المعلومات التي يتلقها الضحية عن مقصد الطرف الآخر أو الظروف المختلفة يعد عاملا مهما أيضا في إثارة الغضب، فإذا ادرك الضحية المبررات المخففة قبل يحبط فسيقل احتمال الغضب ومن ثم السلوك العدواني إما في حالة تفسير كل المبررات الحسنة فيما بعد بدء التوتر والغضب فسيصعب تقليل الغضب ومع ذلك فان المعلومات المسبقة عن مقاصد الشخص الآخر أو عن الظروف المخففة يصبح أثرها ضئيلا إذا كان الهجوم أو الإحباط كبيرا جدا فالعنف العائلي يحدث غالبا لان النقاش والجدل الشديد يزداد حدة ويصعدون أي اعتبار لمبررات أفعال الشخص الآخر ولذلك فان المعلومات المخففة ربما تأتي متأخرة جدا أو تصبح غير فعالة في ظل حرارة الغضب فالأشخاص يقتلون في ظل الغضب الشديد بصرف النظر عن المعلومات التي تصلهم عن ضحاياهم.

5-6 العوامل الشخصية المسببة للسلوك العدواني:

تناولنا مسبقا أسباب الغضب منفصلة عن العوامل الشخصية للعدوان من اجل التمييز الدقيق بين الغضب والسلوك العدواني ويبقى ضمن العوامل الشخصية التي تؤثر

في السلوك العدواني نوعان من هذه العوامل هما الأسباب العصبية والكيميائية للعدوان والاتجاهات التعصبية (ربيع عبد القادر و آخرون)

7- علاج السلوك العدواني :

أن العدوانية يعاني منها الفرد والمجتمع ومن هذا المنطق فانه ينبغي علينا أن نضع طرق للعلاج لمثل هذه لاضطرابات التي أثرت سلبيا على الحياة العامة للإنسان وعليه فإننا نرى أن يكون العلاج على هذه المستويات وهي كما يلي:

7-1 العلاج النفسي:

أن التكفل النفسي للفرد له الأهمية البالغة والأثر الكبير في علاج مثل هذه الاضطرابات السلوكية ويكون العلاج النفسي بتجنب الطفل أسباب الانفعال من الأساس والتي تسبب له نوع من الإحباط والحط من قيمته كعدم مقارنته بغيره من الأطفال وعدم تغييره بالذنب وخطأ ارتكبه وإشعاره بذاته وتقديره واحترامه (مرسي، 1998).

فعندما يفشل الطفل ويصبح ذاك الفشل جزء من الخبرات التي يواجهها في البيت والمدرسة والشارع ولذلك ينبغي لنا تعليم الطفل كيفية التعامل مع مثل هذه التجارب الفاشلة دون أن تترك في نفسه اثر ضار ودون أن تحبط من احترامه لنفسه ويقول علماء التربية أن الطفل الذي يعاني من انخفاض في درجة احترامه لنفسه لا يستطيع التعامل مع الفشل ولا يستطيع تشكيل صدقات مع غيره ويترتب على ذلك ظهور مؤشر العدوانية (الحكيم).

كما ينبغي علينا أيضا تجنب الأطفال الكبت بحيث يسمح لهم بطرح الأسئلة والاستفسارات وعلينا أن نتجاوب معها بوضعية تتناسب سنه وعقله ومن خلال أيضا إشباع رغباته وتلبية حاجياته ويكون كذلك بتنميته ا حتى يستطيع الشخص أن يحل مشاكله وان يواجه الصعاب بلا صعوبة أو مشكلة بالإضافة إلى تعليم الطفل آداب الحديث والحب والتعاون والتسامح والمشاركة فكل هذه المعاني السامية تغرس فيه روح عالية ومتسامحة (مرسي، 1998).

2-7 العلاج الاجتماعي:

ويدخل تحت هذا العلاج ما يسمى بالعلاج البيئي وهو عبارة عن التعامل مع البيئة الاجتماعية للعميل وتعديلها أو تغييرها, أو ضبطها سواء كانت هذه البيئة الأسرة أو المدرسة...

والعلاج الاجتماعي في الأسرة يكون عن طريق تهيئة المناخ الأسري الهادئ واليسار وكذلك من خلال معاملة الوالدين فيما يتعلق بتربية الأطفال وتوجيههم وقد يكون هذا عن طريق تدريب الأهل على سلك تصرفات سليمة بحيث يتعلمون كيف يعدلون سلوكهم ويتعاملون مع أبنائهم فقد أشارت نتائج هذا التدريب خاصة مع تفاعل الأهل ونجاوبهم إن العدوانية انخفضت عند الأطفال بنسبة 20 إلى 60%.

هذا فيما يتعلق بالأسرة وفيما يخص المدرسة فيكون العلاج عن طريق إعطاء فرصة لتلاميذها بالحركة والنشاط سواء بالنشاطات الرياضية أو الثقافية وإدماج التلاميذ فيها وإشراكهم في التحضير وإعداد لها وبذلك تكون المدرسة قد أشبعت بعض حاجات تلاميذها.

بالإضافة إلى هذا يجب توفير العلم وتطوير التعليم والاهتمام بإعداد معلمين لديهم الكفاءة والقدرة على تحويل جو المدرسة إلى جو يشجع الطلاب على العطاء والإنتاج وحب العلم. (ظهران، 1997).

كما يجب أن لا ننسى جماعة الرفاق التي لها من التأثير بحيث يجب اختيار الصحبة الصالحة والجماعة التي تلتزم بالآداب والأخلاق الفاضلة والتي تبتعد عن كل سلوك طائش وغير مقبول.

3-7 العلاج السلوكي:

يعتبر العلاج السلوكي تطبيقا علميا لقواعد ومبادئ وقوانين التعليم في ميدان العلاج السلوكي على الإطار النظري الذي وضعه كل من ايفان بافلوف وجون واطسن في التعليم الشرطي ويستفيد أيضا من نظريات ثور ندايك وكلاارك هل وبورس سكينر في التعزيز وتقرير نتائج التعلم مع استخدام مثيرات منفردة مثل الصدمة الكهربائية

حيث ترتبط بانتظام وتكرار مع المثير الموقفي رغم أنها مؤذية نوعا ما وصعبة مع بعض الحالات.

ومن بين أساليب العلاج السلوكي أسلوب التخلص من الحساسية، أو التحصين التدريجي ويتم ذلك عن طريق تعريض العميل إلى المثيرات التي تحدث استجابات عدوانية وتكرارها بالتدريج في ظروف يشعر فيها بأقل درجة وهو في حالة استرخاء ثم يتم العرض على مستوى متدرج في الشدة حتى يتم التوصل إلى المستويات العالية من الشدة المثير لاتستثير الاستجابة العدوانية (مرسي، 1998).

4-7 العلاج الطبي:

ينتج على السلوك العدواني اختفاء للبصيرة العقلية لدى الفرد وتجعله مضطرب لسلك سلوكيات عدوانية يغيب فيها الانتباه للأخطاء وخطورتها وانطلاقا من معرفتنا بان هناك علاقة وطيدة بين النفس والجسم ولهذا يلجا في بعض الأحيان إلى استعمال الأدوية كمهدئات تؤدي إلى الاسترخاء العضلي والهدوء النفسي والحركي وهناك أيضا لمسكنات الني تعمل على تثبيط وظائف الجهاز العصبي المركزي وتسكن الآلام مما يؤدي إلى الهدوء النفسي.

حتى يتمكن المعالج من إقامة علاقة تواصل بينه وبين العميل إذا ما فشلت جميع هذه المحاولات وفشلت بقية أنواع ووسائل وطرق العلاج يتم الاستعانة كأخر حل بالعملية الجراحية وهي جراحة عصبية متخصصة حيث يتم فصل النص الأمامي الجبهي عن بقية أجزاء المخ عن طريق قطع الألياف البيضاء الموصلة بين الفص الأمامي والمهد بذلك يتم قطع الاتصال العصبي وبالتالي تثبيط رد الفعل الانفعالي ويحد تغير في السلوك (ظهران، الصحة النفسية والعلاج النفسي).

5-7 العلاج الديني:

يعتبر السلوك العدواني في نظر الدين استجابة غير سوية لضمير المريض بسبب الإهمال أو القيام الفرد بسلوك يتحدى فيه قوة الضمير، ولهذا فإنه يجب الوقاية الدينية من مثل هذه الاضطرابات ويكون ذلك بالإيمان والتخلي بالعقيدة الخالصة والعمل المخلص والسلوك يجب أن يكون وفقا لها.

وتتضمن الوقاية الدينية من الاضطرابات النفسية والسلوكية الاهتمام بالتربية الدينية ولأخلاقية وبناء نظام القيم كدعامة أساسية ومتمينة للسلوك السوي فغاية ما يطلب هو النفس المطمئنة التي توفق بين النفس الإمارة بالسوي والنفس اللوامة.

فالتعاليم الدينية والقيم الروحية والأخلاقية يهدي الفرد إلى السلوك السوي وتجنبه الوقوع في الخطأ والذنب وعذاب الضمير وعليه يجنب إحداث نوع من التوازن بين الجانب المادي والروحي حتى يستطيع الفرد التوفيق في حياته وأخرته وفي ذلك قال تعالى " وابتغ فيما أتاك الله الدار الآخرة ولا تنسى نصيبك من الدنيا" (سورة القصص) ويجب أيضا الاهتمام بالنمو الديني للفرد وتوفير القدرة الصالحة الحسنة والسلوك النموذجي للاقتداء والالتقاء به حيث قال تعالى "لقد كان لكم في رسول الله أسوة حسنة" (سورة الأحزاب).

ويقوم العلاج الديني على معرفة الفرد لنفسه ولدينه ولربه والقيم والمبادئ الروحية والأخلاقية. (زهران، مرجع سابق)

8 - الخلاصة :

نستخلص مما سبق ذكره في هذا الفصل أن السلوك العدواني تسبب فيه عدة جوانب وعدة مؤثرات سواء كانت نفسية اجتماعية، ما إن توفرت تساهم في وجود سلوكيات عدوانية عند التلاميذ خاصة إذا ما تكلمنا عن المراهقين، الذين تكون قابليتهم لمثل هذه السلوكيات أكبر، و عليه فإنه يتوجب تحديد الأسباب الحقيقية التي تدفع بالمراهقين لسلك تصرفات عدوانية، من أجل معالجتها و قبل ذلك الوقاية منها باعتبار أن الوقاية أفضل من العلاج . كما أنه لا ينبغي أن نعطي الأشياء أكثر مما تستحق فهناك فترات أين يظهر فيها هذا النشاط الزائد في سلوك الأفراد و ما يترتب عليه لذا وجب معرفة الكيفية المناسبة للتصرف معه بحكمة و عقلانية.

المحور الثاني : المرحلة العمرية (14-15)

1- التعريف بالمرحلة العمرية(14-15) :

لغتا: ((البلوغ هي كلمة لاتينية الأصل (puberté)، أو (mubilité)، ومعناها الوصول إلى البلوغ والإدراك، وسن البلوغ هو سن التأهل إلى الزواج)) (حافظ، 1990).

اصطلاحا : مرحلة النضج هي من 11-12 سنة بالنسبة للبنات، ومن 12-13 سنة بالنسبة للذكور، وهي المرحلة الممتدة بين مرحلة السن المدرسي المتأخر، ومرحلة البلوغ المتأخرة (pubertaire) للذكور من 14-15 سنة، أما الإناث من 13-14 سنة وهي مرحلة بطيئة النمو تستقر فيها الانفعالات، يظهر فيها الطفل طاقة كبيرة وسرعة في النشاط الحركي، ويظهر ضعف القدرة على المثابرة و الجهد والانفرادية، حيث هي مرحلة إتقان للخبرة والمهارات العقلية والحركات، وبذلك ينتقل من الكسب إلى مرحلة الإتقان، ويزداد ميله لحب المغامرة و المنافسة القوية، حيث يظهر اختلافات ملحوظة من الناحية الجنسية بين الذكور و الإناث، وهذا ما ينجر عنه توجه الذكور إلى الألعاب العضلية العنيفة، والبنات إلى الألعاب الأقل عنفا .

((والسن الأفضل للتعلم الحركي يسمح باكتساب التقنيات الرياضية القاعدية على شكل عناصر و احتمال أكبر معالجة (الانحراف العقلاني الموجه) وتعدد التوسعات للمؤشرات الحركية، وتمتاز قدرات التعليم في هذه المرحلة بكونها مستعملة دفعة واحدة من أجل استيعاب الحركات الدقيقة كل مرة، يجب العمل بحذر في النهاية كي لا نجعل الحركات الغير مكيفة آلية(أخطاء حركية) وتجنب الاستمرار في التعلم مع التقوية)) (weineck, 1997)

- (يقول لديسلاف (la dislave.H) أن هذه المرحلة تتطلب تطوير التوافق وتعلم الحركات السهلة والصعبة من خلال التمرينات المطبقة)) (dislave.H, entrainement de foot ball, 1984)

- ((ويقول أيضا كورت(Korte) انطلاقا من وجهة نظرة التطور الحركي فان هذا العمر هو أفضل عمر زمني يجب استثماره لتطوير القابلية الحركية المتنوعة الوجه)) (kort, 1997)

2- النمو :

2-1- معنى النمو:

يشير النمو إلى تلك العمليات المتتابعة من التغيرات التكوينية والوظيفية منذ تكوين الخلية الملقحة وتستمر باستمرار حياة الفرد، وتتميز هذه التغيرات بالسرعة في المراحل الأولى من العمر حتى اكتمال البلوغ ثم يعتريها البطء بعد ذلك.

((يقصد بالتغيرات التكوينية تلك التغيرات التي تتناول نواحي الطول والوزن والعرض والشكل والحجم وتشتمل على التغيرات التي تتناول المظهر الخارجي العام للكائن، أما التغيرات الوظيفية فتشمل على التغيرات التي تتناول الوظائف الحركية والجسمية والعقلية والاجتماعية والانفعالية لتساير تطور الحياة. فكان النمو به ازدياد حجم الكائن الحي وأعضائه وكذلك ازدياد القدرات المختلفة للكائن الحي كالقدرات الحركية أو العقلية وغيرها)) (المجيد، 2002)

2-2- أهمية دراسة النمو :

إن أهمية دراسة النمو لها أهمية كبيرة عند العلماء و الباحثين في مختلف المجالات، فمعرفة خصائص نمو الطفل و المراهق تفيد الطبيب والأخصائي النفسي الاجتماعي، وذلك لأن معرفة طبيعة المرحلة التي يمر بها الفرد طفلا كان أم مراهقا تساعد على توجيه الوجهة السليمة التي ينبغي أن يسير فيها لكي يصبح مواطنا صالحا متكيفا مع نفسه ومع المجتمع الذي يعيش فيه.

((وتهدف الدراسة العلمية للنمو إلى اكتشاف المقاييس والمعايير المناسبة لكل مظهر من مظاهره، كمعرفة علاقة طول الفرد بعمره الزمني، وعلاقة وزنه بطوله وعمره، وعلاقة لغته بمراحل نموه، وبذلك يستطيع الباحث أن يقيس النمو السريع المتقدم، وهكذا تؤدي بنا هذه الدراسة إلى معرفة الجنوح الذي يلزم بعض الأفراد في أطوار نموهم المختلفة، وتؤدي أيضا إلى معرفة مدى الاختلاف عن النمو العادي

وبهذا نستطيع علاج هؤلاء الأفراد علاجا جسديا، نفسيا واجتماعيا)) (علاوي، 1998؛
علاوي، 1998)
2-3- مظاهر النمو :

2-3-1- النمو التكويني: ونعني به نمو الفرد في الهيئة والشكل والوزن والتكوين نتيجة
لطوله وعرضه وارتفاعه، فالفرد ينمو ككل في مظهره الخارجي العام وينمو داخليا تبعا
لنمو أعضائه المختلفة. (محمد الحمامي و أمين الخولي، 1998)

2-3-2- النمو الوظيفي: ونعني به نمو الفرد في الهيئة والشكل والوزن والتكوين نتيجة
لطوله وبذلك يشتمل النمو بمظهره الرئيسيين على تغيرات كيميائية فسيولوجية
طبيعية، نفسية واجتماعية.
2-4- مراحل النمو:

يحدث النمو في كافة مظاهره في شكل تغيرات وتطورات يتعرض لها الكائن
الحي، ورغم أن حياة الفرد تكون واحدة إلا أن النمو يمر بمراحل تتميز كل منها
بخصائص واضحة.

((إلا أن مراحل النمو تتداخل في بعضها البعض ويصعب التمييز أو تمييز
خصائص نهاية مرحلة من المراحل عن خصائص بداية مرحلة تالية لها، إذ أن نهاية
المرحلة وبداية المرحلة التي تليها تكونان متداخلتان بدرجة يصعب التمييز بين
خصائصها)) (محمد الحمامي و أمين الخولي)
3- مفهوم المراهقة:

لغويا: ((إن كلمة المراهقة مشتقة من الفعل راهق بمعنى لحق أو أدنى فهي
تفيد الاقتراب والدنو من اللحم، فالمرهق بهذا المعنى هو الفرد الذي يدنو من اللحم
واكتمال النضج)) (السيد، 1995).

اصطلاحا: ((هي لفظة وصفية تطلق على الفرد غير الناضج انفعاليا وجسمانيا
وعقليا، من مرحلة البلوغ ثم الرشد فالرجولة)) (رابح، 1989).

((المراهقة هي سن التغيير مشتقة من adolescère وتعني باللاتينية Grandir بمعنى كبر ونمى)) (بهامر، 1999)

((المراهقة تعني الاقتراب من النضج، وهي الفترة التي تقع بين مرحلة الطفولة المتأخرة وبداية مرحلة النضج)) (بهامر، 1999)
4- خصائص المراهقة المبكرة (12-15 سنة) :

تسمى كذلك بمرحلة المراهقة الأولى، وهي تقع بين المرحلة السنية (12-15 سنة)، وتتميز المرحلة الإعدادية بتضائل السلوك لدى الطفل، وتبدأ المظاهر الجسمية والفسولوجية والعقلية والانفعالية والاجتماعية المميزة للمراهقة في الظهور ولا شك أن من أبرز مظاهر النمو في هذه المرحلة النمو الجنسي.

4-1- النمو البدني :

هنا يتطور نمو الفرد فتظهر عليه مشاكل، خاصة بسبب نضجه البيولوجي ويظهر تأثير الناحية الفسيولوجية بشكل واضح، فيزداد نمو حجم القلب ويسرع النمو الجسمي عند البنات عن الأولاد بفارق عامين. (دهبي)

4-2- التطور النفسي والعصبي :

من خلال النمو البدني السريع وغير المنتظم يضطرب التوافق العصبي العضلي فتقل الخفة والرشاقة ، كما تتأثر الغدد، وقد ينتج عن هذا بعض الأمراض وانتشار حب الشباب، ويصحب ذلك صراع عاطفي، وعدم التوافق الاجتماعي، يأخذ الطفل باستجابة لمدرسيه أكثر من والده، ويضع الكبار محل إعجاب له.

4-3- التطور الحركي :

إن مقدرة المراهق ضمن هذه المرحلة على التكيف والتوجيه والتكوين الحركي تكون ضعيفة، حيث لا يستطيع السيطرة التامة على أعضائه أثناء الأداء الحركي، والتي لا تتسجم مع الواجب الحركي للمهارة، وبذلك لا يستطيع تحقيق الهدف الذي يسعى إليه، وذلك فان ما يميز هذه المرحلة هو - الهيجان الحركي - والذي يبدو على

المراهق من خلال عدم مقدرته على الاستقرار في مكان معين لفترة طويلة أو انشغاله الدائم بالأشياء القريبة منه.

وتتطلب هذه المرحلة إلى العاب جماعية تعود بالتلاميذ إلى القيم الاجتماعية من إخلاص وتعاون وطاعة وتنظيم في الفرق الرياضية ويجب ملء حياتهم بالنواحي الترويحية وإشغال أوقات فراغهم بصورة هادفة، كما نرى انه في هذه المرحلة تقوى الأجهزة الداخلية للجسم فتزداد بذلك مقاومة التمرين لاكتساب التحمل.

((وتتميز هذه المرحلة بقلّة التوجيه الحركي والذي يؤدي إلى حدوث حركات مصاحبة جديدة مع أداء حركي متصلب، إضافة إلى الكسل يبدو واضحا على بعض المراهقين في هذه المرحلة، من ناحية أخرى تكون قابلية التطبع الحركي قليلة ، وسبب ذلك النمو المفاجئ للطول والزيادة السريعة في الوزن إضافة إلى أن العصبية عند المراهقين والمراهقات تكون كبيرة في هذه المرحلة)) (المجيد، 2002)

4-4- النمو الفيزيولوجي :

((ومن مظاهرها البلوغ الجنسي، ويعتبر البلوغ بمثابة (الميلاد الجنسي) أو اليقظة الجنسية للفرد، ويتحدد البلوغ الجنسي عند الذكور بحدوث أول قذف منوي وظهور الخصائص الجنسية الثانوية. وعند الإناث عند حدوث أول حيض وظهور الخصائص الجنسية الثانوية، ويعتبر البلوغ الجنسي نقطة تحول وعلامة انتقال من الطفولة إلى المراهقة، وأهم شيء في البلوغ هو نضج الغدد الجنسية ويحدث هذا غالبا من سن 13-14 سنة)) (السلام، 1995).

4-5- النمو الجسمي :

يتميز النمو الجسمي في هذه المرحلة بسرعه الكبيرة، ويلاحظ طفرة النمو وازدياد سرعته لمدة حوالي 3سنوات (10-14 سنة عند الإناث و 12-16 سنة عند الذكور)، وذلك بعد فترة الهادئ في المرحلة السابقة، على أن النمو يستمر إلى حوالي 18 سنة لدى الإناث و 20 سنة لدى الذكور، وتصل أقصى سرعة للنمو الجسمي عند الإناث في سن 12 سنة وعند الذكور في سن 14 سنة.

4-6- النمو العقلي :

تشهد مرحلة المراهقة ومنذ بدايتها الطفرة النهائية في النمو العقلي عموماً، ومن ثم فإن تعليم المراهق "كله" يشمل تزويده بقوة عقلية عظيمة تساعده على نموه المتكامل، وتصبح القدرات العقلية أكثر دقة في التعبير مثل القدرة اللفظية والقدرة العددية (القدرة على الحساب).

وما يهمننا أكثر في هذه المرحلة هو نمو القدرة على التعلم والقدرة على اكتساب المهارات والمعلومات وتتطور معه مجموعة من الخصائص مثل الانتباه - التذكر - الإدراك... الخ.

ومن أهم ما يؤثر على النمو العقلي نجد ما يلي: (السلام، 1995)

- الوراثة.
- التسهيلات البيئية والخبرة والتدريب.
- التوافق الانفعالي.
- وسائل الإعلام، خاصتنا الإذاعة، التلفاز، السينما والجرائد.

4-7- النمو الاجتماعي :

نلاحظ في هذه المرحلة نمو الوعي الاجتماعي لدى الأطفال، كما نلاحظ التكتل في جماعات أصدقاء، والسعي للحصول على العضوية في الفرق والأندية ومن خلال كل هذا تتسع دائرة التفاعل الاجتماعي، فالمنافسة تعتبر من مظاهر العلاقات الاجتماعية فنجد الطفل يقارن نفسه بزملائه ويحاول دائماً التفوق عليهم. ((وقد يلاحظ كذلك التمرد والسخرية والتعصب والمنافسة، وضعف القدرة على فهم وجهة نظر الكبار وضيق الصدر للنصيحة، ونحن نجد بعض الأطفال لهم لغة خاصة ومصطلحات تكاد تكون سريعة، كما نلاحظ الاهتمام بالمظهر الشخصي خاصة لدى الفتيات وهذا يبدو جلياً في اختيار الملابس والألوان الزاهية)). (السلام، 1995).

((وتتميز المراهقة المبكرة بأنها مرحلة المسايرة والمجاورة والموافقة والامتثال والقبول ومحاولة الانسجام مع المحيط الاجتماعي وقبول العادات والمعايير الاجتماعية الشائعة بغية تحقيق التوافق الاجتماعي)). (السلام، 1995).

إذن مما سبق يبدو لنا سلوك الطفل في مرحلة البلوغ هو الاعتماد على النفس لتأكيد الوجود والحرية الشخصية، وشعوره بحاجة ملحة وضرورية للانتماء للجماعة.

4-8- النمو الانفعالي :

يتمثل في مدى الانفعالات وهي مرتبطة بالتغيرات التي تطرأ على الأطفال في مرحلة المراهقة المبكرة، ((فهذه مرحلة اضطرابات انتقالية وحساسية شديدة الثقل والاهتمام الشديد بالجسم والقلق للتغيرات المفاجئة في النمو، وقد يبدو الخجل على البعض بسبب المظاهر الجسمية.)) (إبراهيم، 1999).

((تتصف الانفعالات في هذه المرحلة بأنها انفعالات عنيفة منطلقة متهورة لا تتناسب مثيراتها ،وقد لا يستطيع المراهق التحكم فيها ولا في المظاهر الخارجية لها ،وقد يلاحظ التناقض الانفعالي وثنائية المشاعر نحو نفس الشخص أو الشيء أو الموقف كما يحدث حين يتذبذب الانفعال بين الحب، الكره ،الشجاعة والخوف)) (السلام، 1995).

((ويعتبر الحب من أهم مظاهر الحياة الانفعالية للمراهق فهو يحب الآخرين ويحتاج إلى حب الآخرين له ، ولا جدال في إشباع الحاجة إلى الحب والمحبة من ألام ما يكون لتحقيق الصحة النفسية للمراهق ،والحب كانهال مهم بالنسبة للحياة الانفعالية والاجتماعية للمراهق ،فالحب المتبادل يزيد الألفة ويزيل الكلفة)). (علاوي، 1998) .

الباب الثاني :

الجانب الميداني للموضوع

الفصل الأول :

منهجية البحث و الإجراءات

الميداني

تمهيد :

إن كل باحث من خلال بحثه يتحقق من الفرضيات التي وضعها، ويتم ذلك بإخضاعها إلى التجريب العلمي لاستخدام مجموعة من المواد العلمية، وذلك بإتباع منهج يتلاءم وطبيعة الدراسة، حيث اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي كمنهج علمي ملائم لهذه الدراسة كونه يعتمد على استقصاء ظاهرة من الظواهر ويعمل على تشخيصها وكشف جوانبها المختلفة.

ويشمل الجانب التطبيقي لبحثنا هذا على فصلين، الفصل الأول ويمثل الطرق المنهجية للبحث والتي تشمل على الدراسة الاستطلاعية والمجال الزماني والمكاني وكذا الشروط العلمية للأداة مع ضبط متغيرات الدراسة كما اشتمل على عينة البحث وكيفية اختيارها والمنهج المستخدم وأدوات الدراسة وكذلك إجراءات التطبيق الميداني وحدود الدراسة.

أما الفصل الثاني فيحتوي على عرض وتحليل نتائج الدراسة ومناقشتها في ضوء الفرضيات مع الخلاصة العامة للبحث.

(1) منهج البحث :

نظرا لطبيعة موضوع بحثنا ومشكلته المتعلقة بالعدوانية لدى التلاميذ في المرحلة المتوسطة اعتمد الباحث على المنهج الوصفي، الذي يقوم على دراسة وتحليل وتفسير الظاهرة من خلال تحديد خصائصها وأبعادها ، وتوصيف العلاقات بينها، بهدف الوصول إلى وصف علمي متكامل حيث يحاول الباحث معرفة دور ممارسة كرة اليد في المؤسسات التعليمية على تخفيض سلوكات التلاميذ .وإتباعنا لهذا المنهج أن بغرض توضيح تأثير المتغير المستقل على المتغير التابع.

(2) مجتمع وعينة البحث :

"العينة هي جزء من مجتمع الدراسة الذي تجمع منه البيانات الميدانية وهي تعتبر جزءا من الكل بمعنى أنه تؤخذ مجموعة من أفراد المجتمع على إن تكون ممثلة لمجتمع البحث". (زرواتي، 2007).

وهي النموذج الأول الذي يعتمد عليه الباحث لإنجاز العمل الميداني، والعينة هي المجموعة الفرعية من عناصر مجتمع بحث معين، وكان مجتمع البحث في دراستنا على 14 متوسطة لمدينة المشرية للفئة العمرية (14-15) سنة ، ضمت 604 تلميذ حيث أخذنا من كل قسم في المؤسسة 6 تلاميذ وكان المجموع 84 تلميذ على مستوى المؤسسات بطريقة عشوائية في الإختبارين (القبلي ، البعدي)، و شملت أيضا 30 أستاذ.

3) متغيرات البحث :

1-3) المتغيرات المستقلة:

هي تلك المتغيرات التي يتناولها الباحث بالتجريب في الدراسات العلمية المختلفة , أو هي تلك الموضوعات التي تدور حولها التجارب البحثية. وفي هذا البحث الذي نحن بصدد القيام به , يكون فيه المتغير المستقل هو دور ممارسة كرة اليد , بغض النظر عن أسلوب الأستاذ أو البرنامج أو نوع النشاط المقدم.

2-3) المتغيرات التابعة:

هي تلك المتغيرات التي لا تخضع لتحكم الباحث , ويمكن التعبير عنها بالبيانات أو النتائج المحصل من التجربة. وفي هذا البحث لدينا المتغير التابع هو السلوكيات العدوانية التي يبديها التلاميذ والمتمثلة في :

- 1- عدوان التهجم (الجسدي)
- 2- العدوان اللفظي.
- 3- عدوان الاستثارة (الغضب)
- 4- العدوان غير المباشر.

وأنواع العدوان هذه معرفة في القسم النظري للدراسة.

(4) مجالات البحث :

بشري : ولقد كان اختيار العينة بطريقة عشوائية في عينتين العينة الأولى وتمثلت في الأساتذة وشملت 30 أستاذ والعينة الثانية التلاميذ وشملت 84 تلميذ ثابتة في الاختبارين (القبلي ، البعدي).

مكاني : تمت الدراسة على مستوى 14 متوسطة لمدينة المشرية ولاية النعامة للفئة العمرية (14-15) سنة وهم على التوالي:

- الحاج جلول محمد العربي .
- كمال محمد رمضان .
- مصطفى بن بولعيد .
- مالك بن نبي .
- تمنظيط محمد العربي
- فاردي محمد .
- الفضيل المضاوي .
- كربوب محمد .
- الإخوة قرين .
- سليمان سليمان .
- الإخوة زوجي .
- مولود قاسم نايت بلقاسم .
- ابن سينا .
- محمد العيد الخليفة .

زماني : ثم إجراء البحث في الفترة الممتدة من شهر جانفي إلى شهر أفريل ، وكان تقسيم الاختبار لمقياس القبلي على التلاميذ في المتوسطات في بداية شهر جانفي وكان استلامه في نفس اليوم ، و بعد مزاولة التلاميذ لنشاط كرة اليد قمنا بتقسيم اختبار المقياس البعدي في نهاية شهر أفريل و استلامه كان في نفس اليوم ،السبب الذي جعلنا نحصر بحثنا في هذه الفترة هو عدم توحيد البرنامج السنوي لكرة اليد عند أساتذة التربية البدنية والرياضية.

(5) أدوات البحث :

(1-5) تعريف و وصف مقياس العدوان :

صممه " محمد حسن علاوي " لقياس العدوان العام كسمة ويتكون من أربعة أبعاد للعدوان وتتكون القائمة من 40 عبارة ، كل بعد تمثله 10 عبارات ويقوم اللاعب بالإجابة على عبارة القائمة على قياس خماسي التدرج (أوافق بدرجة كبيرة جدا - بدرجة كبيرة - بدرجة متوسطة ، بدرجة قليلة ، بدرجة قليلة جدا) وذلك في ضوء 5- تعليمات القائمة :

عبارات التهجم كمايلي :

- العبارات الموجبة : (في اتجاه البعد) أرقام : 37/33/25/17/13/1

- العبارات السالبة : (في عكس اتجاه البعد) أرقام : 29/21/9/5

عبارات بعد العدوان اللفظي كمايلي :

- العبارات الموجبة : (في اتجاه البعد) أرقام : 38/30/22/14/10/6

- العبارات السالبة : (في عكس اتجاه البعد) أرقام : 34/26/18/2

عبارات الاستثارة كمايلي :

- العبارات الموجبة : (في اتجاه البعد) أرقام : 35/27/23/19/11/3

- العبارات السالبة : (في عكس اتجاه البعد) أرقام : 39/31/15/7

عبارات العدوان غير المباشر كمايلي :

- العبارات الموجبة : (في اتجاه البعد) أرقام : 40/31/29/20/12/8

- العبارات السالبة : (في عكس اتجاه البعد) أرقام : 36/24/16/4 (علاوي)

حيث استعمل الباحث المقياس في هدفه العام والذي يكشف عن السلوك العدواني دون البحث عن نوع السلوك العدواني أي تغاضينا عن بنود المقياس و أخذناه بشكله العام (40) عبارة حيث العبارات الإيجابية تعني أن الفرد ذو طابع يمتاز بالخشونة والعدوان والدرجات السلبية تشير إلى السلوك الغير العدواني (أنظر الجدول)

عدد العبارات	رقم العبارات في المقياس	العبارات
23	-19-17-14-13-12-11-10-8-6-3-1 -35-32-30-28-27-25-23-22-20 40-38-37	العبارات الموجبة
17	-26-24-21-21-18-16-15-7-5-4-2 39-36-34-33-31-29	العبارات السالبة

5-2) الاستبيان:

الاستبيان عبارة عن قائمة من الأسئلة التي من خلالها نستطيع إثبات أو نفي فرضيات البحث، ويستعمل كثيرا في بحوث العلوم الاجتماعية . وفي دراستنا هذه تم وضع مجموعة من الأسئلة موجهة إلى الأساتذة للإجابة عنها متعلقة بالسلوكيات العدوانية لدى التلاميذ ،وعلاقات التلاميذ فيما بينهم ، ودور ممارسة كرة اليد في تخفيض سلوكياتهم. وهذه الاستمارة وضعت لتدعم المقياس من أجل إثبات أو نفي فرضيات البحث والإجابة على تساؤلات الإشكالية .

وقد تم تحكيم الاستمارة من طرف 5 دكاترة من معهد التربية البدنية والرياضية ، وبعد تعديل وحذف بعض الأسئلة وضعت الاستمارة بشكلها الأخير الموجود في الملاحق.

5-3) الأسس العلمية للاختبارات المستخدمة :

من أجل القيام بهذه الدراسة قمنا باستعمال المقياس الذي يقيس درجة العدوان موجه للتلاميذ، وذلك استمارة استبيان موجه للأساتذة ، لأن الدراسات الوصفية غالبا ما يتم جمعها من خلال الاستبيانات والمقاييس وأساليب المشاهدة.

حيث أصبحت الاختبارات والمقاييس من أكبر دعائم البحوث في هذه العلوم

ومن ثم فهي من أهم وسائل نموها وتطورها.

اختبار الصدق:

يعد الاختبار صادقا إذ انه يقيس فعلا ما أعدّ لقياسه ، أما إذا أعدّ لقياس سلوك

وقاس غيره لا تنطبق عليه صفة الصدق ، وللصدق أنواع عديدة منها : الصدق

الفرضي و صدق المحتوى و الصدق الذاتي (مقدم، 1993) .

و يرى كذلك أيضا أنه يمكن حساب درجة الصدق عن طريق حساب نسب

الاتفاق بين المحكمين ، فكلما زاد عدد المحكمين الذين يوافقون على صلاحية الأداة

أو الأسلوب لتحقيق أهداف هذه الدراسة دل ذلك على أن نسب الصدق الظاهري

عالية.

حيث عرضنا المقياس و الاستبيان (الاستمارة) على دكاترة في الاختصاص

و تم إجراء بعض التعديل بما يناسب موضوع البحث.

وكذلك قمنا بدراسة تجريبية أولية على أدوات الدراسة حيث وزعنا المقياس على عينة تتكون من 84 تلميذاً، و من خلال المناقشة مع هؤلاء التلاميذ وجدنا أن 90 % من هؤلاء التلاميذ وجدوا معظم العبارات المدونة في المقياس واضحة و مفهومة .

و بذلك تأكدنا من الصدق الظاهري للمقياس و الاستمارة.

ثبات أدوات الدراسة:

يقصد بالثبات " مدى الدقة و الاتساق أو استقرار نتائج الاختبار فيما لو طبق على عينة من الأفراد في مناسبتين مختلفتين , على أن نصل إلى نفس النتائج تقريباً (مقدم، 1993) .

و قمنا بحساب ثبات المقياس عن طريق حساب معامل الثبات الذي يمثل الارتباط الذاتي للمقياس لقد اتبعنا في حساب ثبات مقياس العدوان طريقة إعادة الاختبار على مجموعة من التلاميذ تمثلت في 84 تلميذ بفاصل زمني (4 أشهر) بين التطبيق الأول والتطبيق الثاني .

- تم وضع خطة محددة لإجراء الاختبار :

اليوم الأول: التعرف على أفراد العينة , وشرح الهدف من الاختبار , وكيفية إجرائه وضبط المتغيرات , وتحديد يوم إجراء الاختبار .

اليوم الثاني : وكان في بداية شهر جانفي وتم إجراء الاختبار بصفة عادية وذلك بتوزيع المقياس (قبلي) على التلاميذ للإجابة على العبارات ، وتم استلامه في نفس اليوم.

اليوم الثالث: وكان في نهاية شهر أفريل وتم إجراء الاختبار بصفة عادية وذلك بتوزيع المقياس (بعدي) على التلاميذ للإجابة على العبارات ، وتم استلامه في نفس اليوم. أما الاستبيان فقد وُزِعَ على الأساتذة وتم استرجاعه بعد أسبوع.

4-5) المعالجة الإحصائية خاصة بالاستبيان:

من أجل تحليل وترجمة النتائج المتحصل عليها بعد جمع الاستمارات الموزعة على الأساتذة ، قمنا بحساب النسبة المئوية بالطريقة الإحصائية و ذلك بحساب عدد التكرارات الخاصة بكل سؤال ثم حساب النسبة المئوية ،وبعدها قمنا بحساب ك² لمعرفة مدى تطابق تكرار المشاهدة بالتكرارات المتوقعة و هذه العملية الإحصائية من أجل الدقة .

5-5) القوانين المستخدمة في الإحصاء للاستبيان :

النسبة المئوية :

$$س = \frac{س.ن}{ع}$$

س: النسبة المئوية ، ن: عدد التكرارات، ع : مجموع التكرارات أو عدد أفراد العينة .

اختيار ك²: اختيار تربيع اوكامي سكوبر من أهم المقاييس الإحصائية المستخدمة و يرمز لها بالرمز ك و يستخدم عندما يمكن تقسيم الأفراد إلى فئات، ويهدف إلى معرفة تطابق التكرارات المشاهدة بالتكرارات المتوقعة و قد وضع لحساب ذلك القانون التالي:

$$- م = \frac{\text{عدد أفراد العينة} = \text{المتوقعة التكرارات}}{\text{الاقتراحات} = \text{عدد الحالات الممكنة}}$$

- م = التكرارات المحسوبة ، و : التكرارات المتوقعة .

$$- ك^2 = \frac{\text{مجموع} (م-و)^2}{و}$$

يتم مقارنة ك² المحسوبة مع قيمة ك² الجدولة و التي يتم إيجادها وفق الطريقة التالية:

الكشف عن ك² عند درجة الحرية دف ومستوى الدلالة β غي جدول يحتوي احتمالات قيم ك² حيث دف درجة الحرية ويساوي ن-1.

$$\beta = \text{مستوى الدلالة}$$

إذا كانت قيمة ك² المحسوبة أقل من قيمة ك² الجدولة أو تساويها في هذه الحالة تكون الفروق بين التكرارات المشاهدة والمتوقعة فروقا معنوية وهي راجعة لعامل الصفة فقط.

إذا كانت ك² المحسوبة أكبر من ك² الجدولة فإن الفروق التكرارات ذات معنى إحصائي.

5-6) الدراسات الإحصائية خاصة بالمقياس :

من بين الأدوات التي استعملناها في هذا البحث في وصف وتحليل الارتباطات ثم الاستعانة بالتقنيات الإحصائية التالية :

1- المتوسط الحسابي.

2- الانحراف المعياري .

3- معامل الارتباط.

4- معامل الثبات + : للتأكد من صحة النتائج المتحصل عليها.

(1) المتوسط الحسابي :

متوسط درجات العدوان والأسلوب الإنساني :

$$\bar{m} = \frac{\sum s}{n}$$

حيث أن : س = مجموع الدرجات (الخيرى، 1975)

(2) الانحراف المعياري :

$$e = \sqrt{\frac{\sum (s - \bar{m})^2}{n}}$$

ع = الانحراف المعياري .

س = درجة .

س' = المتوسط الحسابي .

ن = عدد أفراد العينة . (الخيرى، 1975)

3) معامل الارتباط :

$$R = \frac{\sum (س - \text{مجم س ص} - \text{مجم (س) مج (ص)})}{\sqrt{[\sum (س - \text{مجم س ص})^2] [\sum (\text{مجم (س) مج (ص)} - 2)^2]}}$$

مجم س = مجموع القيم المتغيرة (س) .

مجم ص = مجموع القيم المتغيرة (ص) .

مجم س² = مجموع مربعات القيم المتغيرة (س) .

مجم ص² = مجموع مربعات القيم المتغيرة (ص) .

مجم س × ص = مجموع ضرب حاصل الدرجات المتقابلة في الاختبارات (الرحمان،

1987)

4) معامل الثبات :

$$T = \frac{2م_1 - 1م_2}{\sqrt{\frac{2ع_1 - 2ع_2}{1-ن}}}$$

م₁ : المتوسط الحسابي للعينه الأولى .

م₂ : المتوسط الحسابي للعينه الثانية .

ع₁ : الانحراف المعياري للعينه الأولى .

ع₂ : الانحراف المعياري للعينه الثانية .

ن : العينه (دهبي).

الفصل الثاني :

عرض و تحليل النتائج

1- عرض و تحليل و مناقشة النتائج التلاميذ:

الدالة الإحصائية	مستوى الدلالة	t	الاختبار البعدي		الاختبار القبلي		نتائج السلوك عدواني
			ع	س	ع	س	
دال إحصائيا	0.05	5.98	1.12	23.45	2.54	26.84	العدوان الجسدي التهجم

جدول رقم (1.1) يبين دلالة الفروق الإحصائية التلاميذ في العدوان الجسدي.

تحليل و مناقشة النتائج:

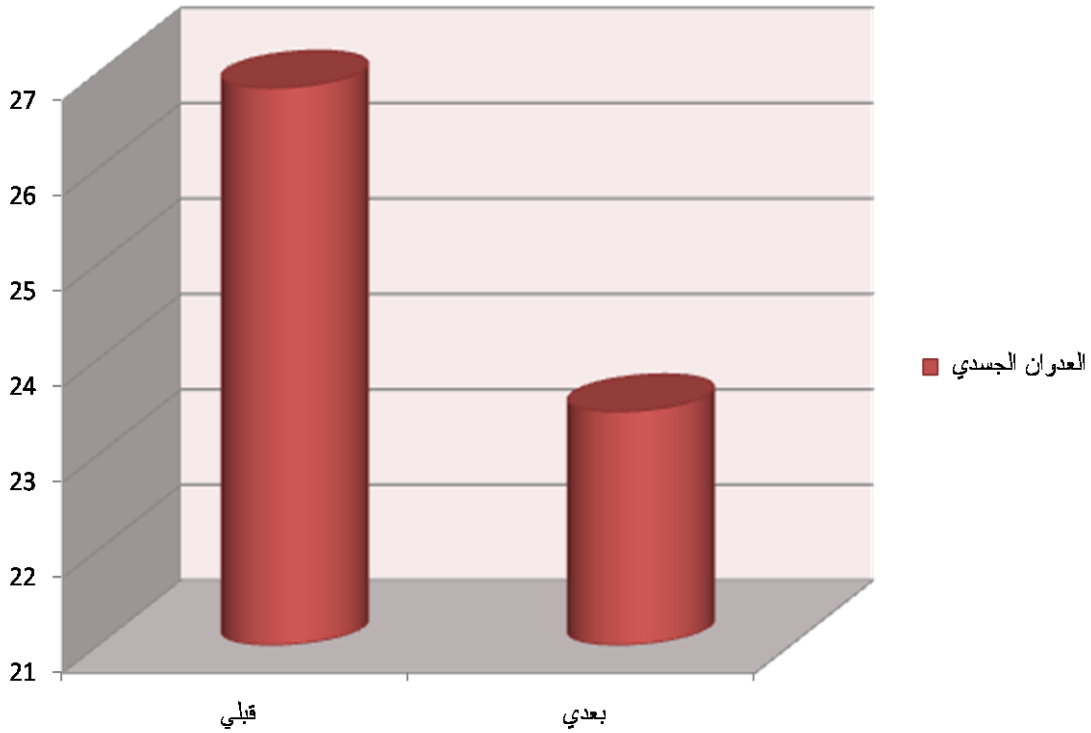
تشير نتائج الجدول الخاص بمستوى دلالة الفروق الإحصائية بين التلاميذ ، بالنسبة

لبعد العدوان الجسدي للتلاميذ ممارسي كرة اليد في الاختبار القبلي و البعدي حيث توجد فروق ذات دلالة إحصائية.

حيث أسفرت النتائج المتعلقة بالعدوان الجسدي ، على تفوق كبير و واضح ، حيث بلغت قيمة ت (المحسوبة) (5.98) وقيمة ت الجدولية (1.72) وذلك عند مستوى الدلالة (0.05) .

وهذا يدل على تأثير ممارسة كرة اليد الإيجابي على العدوان الجسدي لدى التلاميذ ,وبذلك تثبت هذه النتائج صحة الفرضية الأولى.

العدوان الجسدي



الشكل رقم (1.2) يبين دلالة الفروق الإحصائية التلاميذ في العدوان الجسدي.

الدالة الإحصائية	مستوى الدالة	t	الاختبار البعدي		الاختبار القبلي		نتائج السلوك
			ع	س	ع	س	عدواني
دال إحصائيا	0.05	3.87	2.13	21.87	3.12	22.15	العدوان اللفظي

جدول رقم (2.1) يبين دلالة الفروق الإحصائية للتلاميذ في العدوان اللفظي.

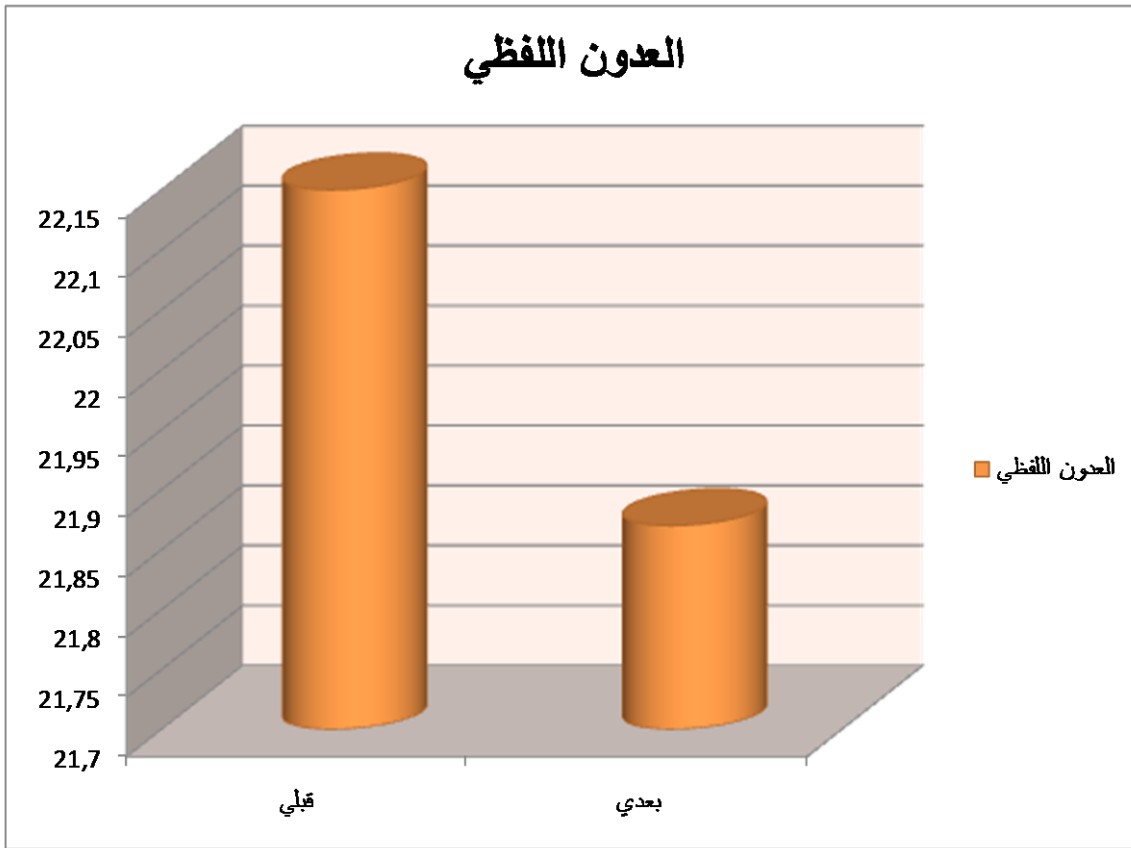
تحليل ومناقشة النتائج:

تشير نتائج الجدول الخاص بمستوى دلالة الفروق الإحصائية بين التلاميذ ، بالنسبة

لبعد العدوان اللفظي للتلاميذ ممارسي كرة اليد في الاختبار القبلي و البعدي حيث توجد فروق ذات دلالة إحصائية.

حيث أسفرت النتائج المتعلقة بالعدوان اللفظي ، على تفوق كبير و واضح ، حيث بلغت قيمة ت (المحسوبة (3.87) وقيمة ت الجدولية (1.72) وذلك عند مستوى الدلالة (0.05) .

وهذا يدل على تأثير ممارسة كرة اليد الإيجابي على العدوان اللفظي لدى التلاميذ ، وبذلك تثبت هذه النتائج صحة الفرضية الثانية.



الشكل رقم (2.2) يبين دلالة الفروق الإحصائية التلاميذ في العدوان اللفظي.

الدالة الإحصائية	مستوى الدالة	t	الاختبار البعدي		الاختبار القبلي		نتائج السلوك
			ع	س	ع	س	عدواني
دال إحصائيا	0.05	4.54	1.78	19.23	3.45	20.98	العدوان الغضب الاستثارة

جدول رقم (3.1) يبين دلالة الفروق الإحصائية للتلاميذ في العدوان الغضب الاستثارة.

تحليل ومناقشة النتائج:

تشير نتائج الجدول الخاص بمستوى دلالة الفروق الإحصائية بين التلاميذ ،

بالنسبة

لبعد العدوان الاستثارة (الغضب) للتلاميذ ممارسي كرة اليد في الاختبار القبلي و البعدي حيث توجد فروق ذات دلالة إحصائية.

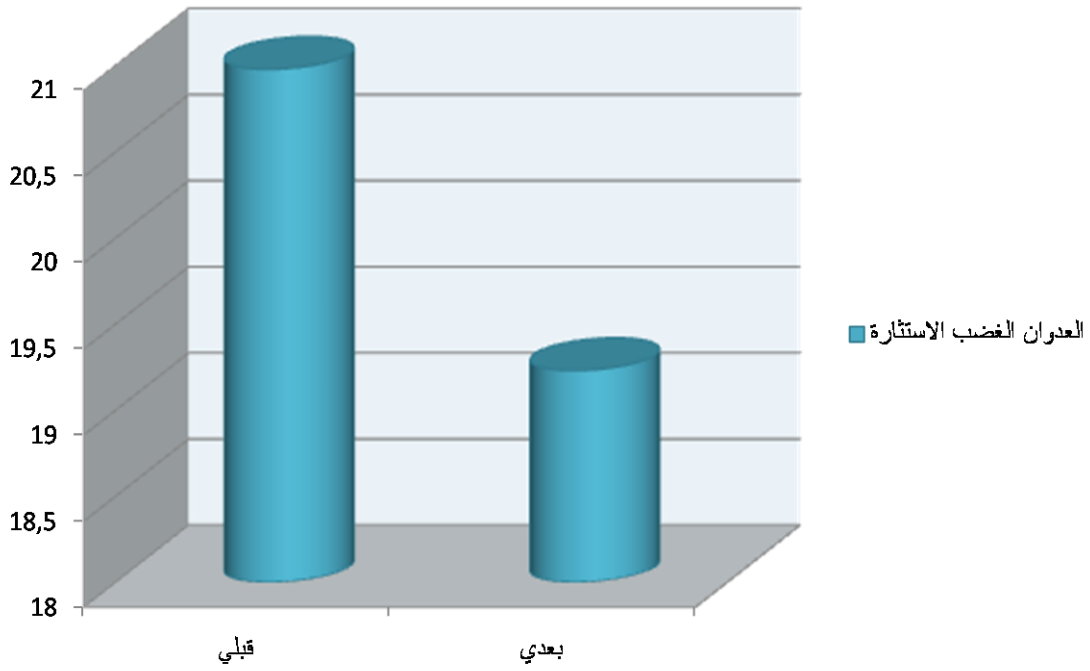
حيث أسفرت النتائج المتعلقة بالعدوان الغضب الاستثارة على تفوق كبير

وواضح ,حيث بلغت قيمة ت (المحسوبة) (4.54) وقيمة ت الجدولية (1.72) وذلك عند مستوى الدلالة (0.05) .

وهذا يدل على تأثير ممارسة كرة اليد الإيجابي على العدوان الغضب الاستثارة

لدى التلاميذ ,وبذلك تثبت هذه النتائج صحة الفرضية الثالثة.

العدوان الغضب الاستثارة



الشكل رقم (3.2) يبين دلالة الفروق الإحصائية التلاميذ في العدوان الغضب الاستثارة.

الدالة الإحصائية	مستوى الدالة	t	الاختبار البعدي		الاختبار القبلي		نتائج السلوك
			ع	س	ع	س	عدواني
دال إحصائيا	0.05	3.12	2.78	22.14	1.21	25.80	العدوان الغير مباشر

جدول رقم (4.1) يبين دلالة الفروق الإحصائية للتلاميذ في العدوان الغير المباشر.

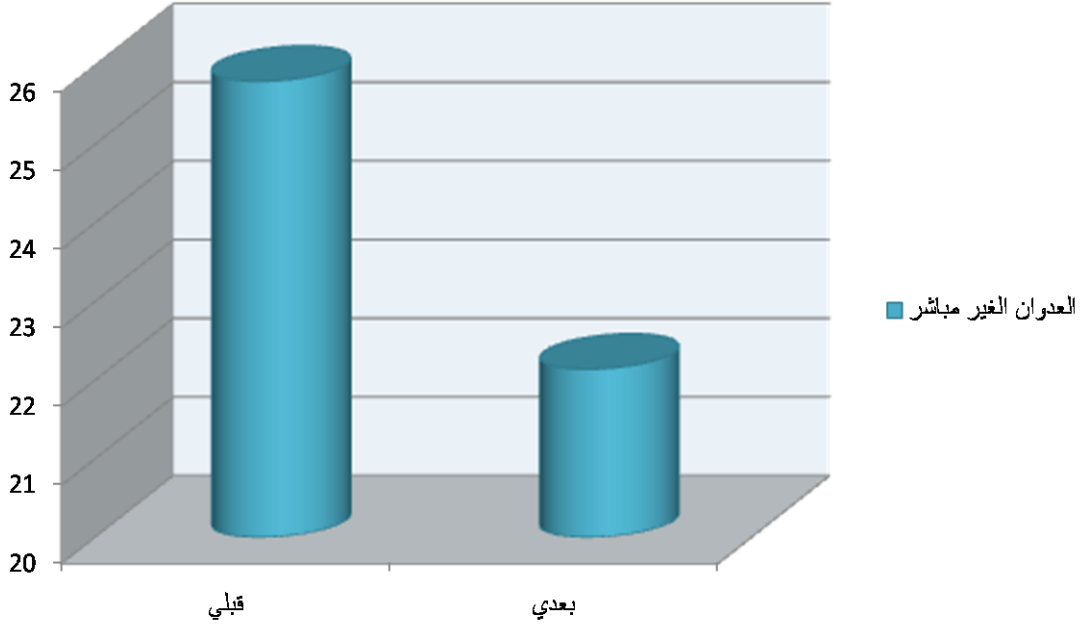
تحليل ومناقشة النتائج:

تشير نتائج الجدول الخاص بمستوى دلالة الفروق الإحصائية بين التلاميذ ، بالنسبة لبعد العدوان الغير المباشر للتلاميذ ممارسي كرة اليد في الاختبار القبلي و البعدي حيث توجد فروق ذات دلالة إحصائية.

حيث أسفرت النتائج المتعلقة بالعدوان الغير المباشر على تفوق كبير ، حيث بلغت قيمة ت (المحسوبة) (3.12) وقيمة ت الجدولية (1.72) وذلك عند مستوى الدلالة (0.05).

وهذا يدل على تأثير ممارسة كرة اليد الإيجابي على العدوان الغير المباشر لدى التلاميذ ،وبذلك تثبت هذه النتائج صحة الفرضية الرابعة.

العدوان الغير مباشر



الشكل رقم (4.2) يبين دلالة الفروق الإحصائية التلاميذ في العدوان الغير المباشر.

2- عرض وتحليل ومناقشة النتائج الأساتذة :

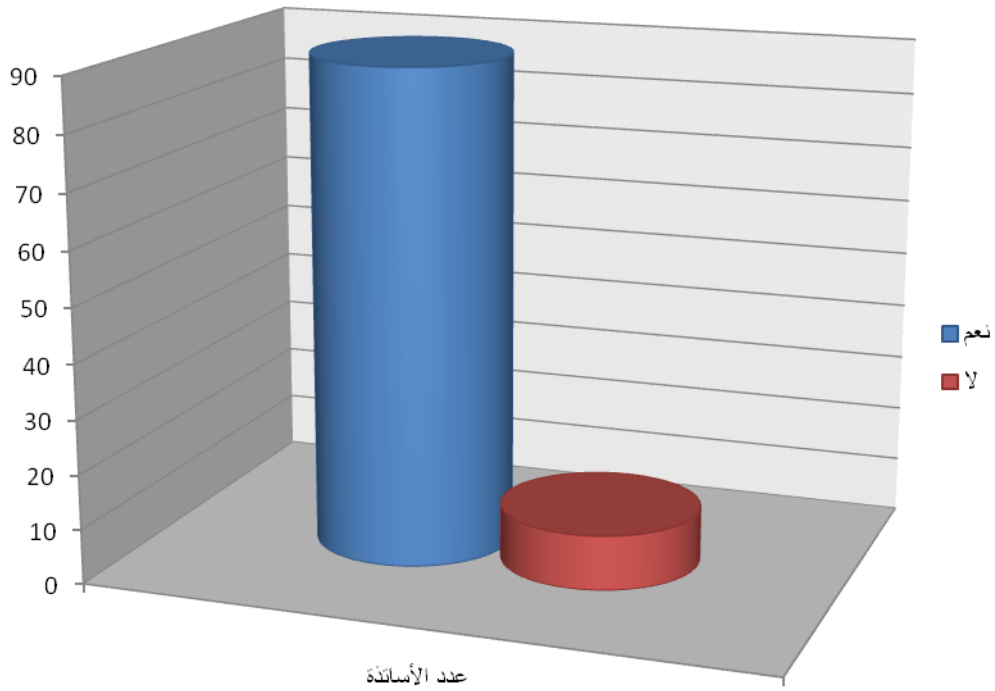
السؤال الأول : هل تمكنت من مساعدة التلاميذ من تجاوز بعض المشاكل النفسية أثناء تعليمك لنشاط كرة اليد؟

لا	نعم	
04	26	عدد الأساتذة
10%	90%	النسبة المئوية
5.04		ك ² المحسوبة
3.84		ك ² الجدولية
0.05		مستوى الدلالة

الجدول رقم(1.2) يمثل مدى تمكن من مساعدة التلاميذ من تجاوز بعض المشاكل النفسية أثناء تعليمك لنشاط كرة اليد.

نلاحظ من خلال الجدول المدون أعلاه أن نسبة كبيرة من الأساتذة تمكنوا من مساعدة التلاميذ من تجاوز بعض المشاكل النفسية أثناء تعليمك لنشاط كرة اليد وذلك بنسبة (90%) و تليها نسبة (10%) العكس .

كذلك من خلال الجدول السابق نلاحظ أن ك² المحسوبة(5.04) اكبر من ك² الجدولية (3.84) و ذلك عند مستوى دلالة 0.05 و درجة حرية 1 و منه نقول انه لا يوجد تطابق في إجابات الأساتذة .



الشكل رقم (1.3) يمثل مدى تمكن من مساعدة التلاميذ من تجاوز بعض المشاكل النفسية أثناء تعليمك لنشاط كرة اليد.

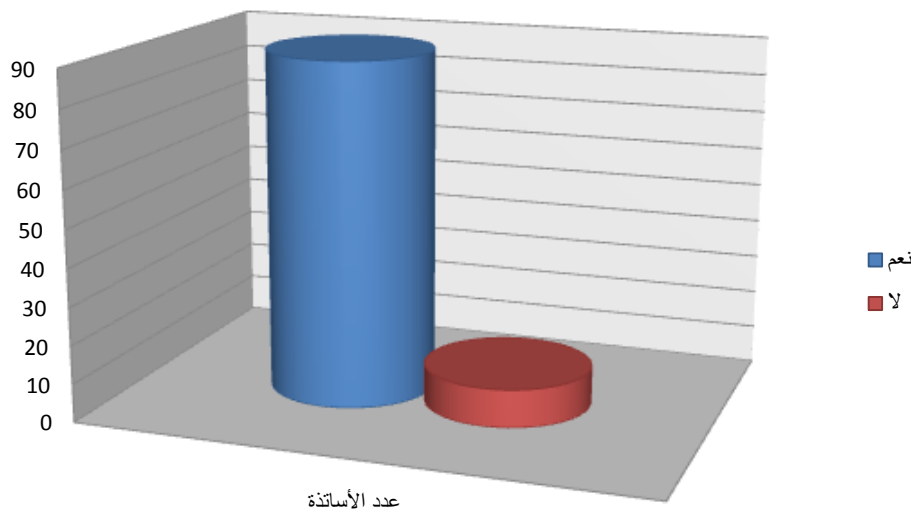
السؤال الثاني : هل تتلقون صعوبات في العمل مع التلاميذ في مرحلة المتوسط ؟

لا	نعم	
04	26	عدد الأساتذة
%10	90%	النسبة المئوية
5.04		ك ² المحسوبة
3.84		ك ² الجدولية
0.05		مستوى الدلالة

الجدول رقم (2.2) يمثل مدى وجود صعوبات في العمل مع التلاميذ في مرحلة المتوسط.

نلاحظ من خلال الجدول المدون أعلاه أن نسبة كبيرة من الأساتذة وجود صعوبات في العمل مع التلاميذ في مرحلة المتوسط وذلك بنسبة (90%) و تليها نسبة (10%) العكس .

كذلك من خلال الجدول السابق نلاحظ أن ك² المحسوبة (5.04) اكبر من ك² الجدولية (3.84) و ذلك عند مستوى دلالة 0.05 و درجة حرية 1 و منه نقول انه لا يوجد تطابق في إجابات الأساتذة .



الشكل رقم (2.3) يمثل مدى وجود صعوبات في العمل مع التلاميذ في مرحلة المتوسط.

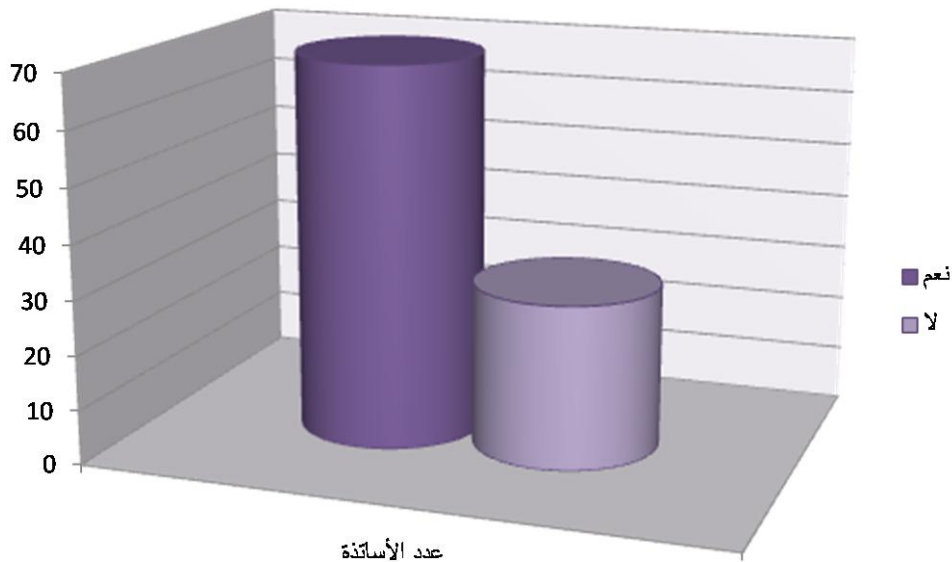
السؤال الثالث : هل تفهم المشاكل النفسية عند التلاميذ أثناء ممارسة كرة اليد؟

لا	نعم	
09	21	عدد الأساتذة
%30	70%	النسبة المئوية
	3.98	ك ² المحسوبة
	3.84	ك ² الجدولية
	0.05	مستوى الدلالة

الجدول (3.2) : يمثل مدى تفهم المشاكل النفسية عند التلاميذ أثناء ممارسة كرة اليد.

نلاحظ من خلال الجدول المدون أعلاه ان نسبة كبيرة من الأساتذة يتفهمون المشاكل النفسية عند التلاميذ أثناء ممارسة كرة اليد ذلك بنسبة (90%) و تليها نسبة (10%) العكس .

كذلك من خلال الجدول السابق نلاحظ أن ك² المحسوبة (3.98) اكبر من ك² الجدولية (3.84) و ذلك عند مستوى دلالة 0.05 و درجة حرية 1 او منه نقول انه لا يوجد تطابق في إجابات الأساتذة .



الشكل رقم (3.3) : يمثل مدى تفهم المشاكل النفسية عند التلاميذ أثناء ممارسة كرة اليد.

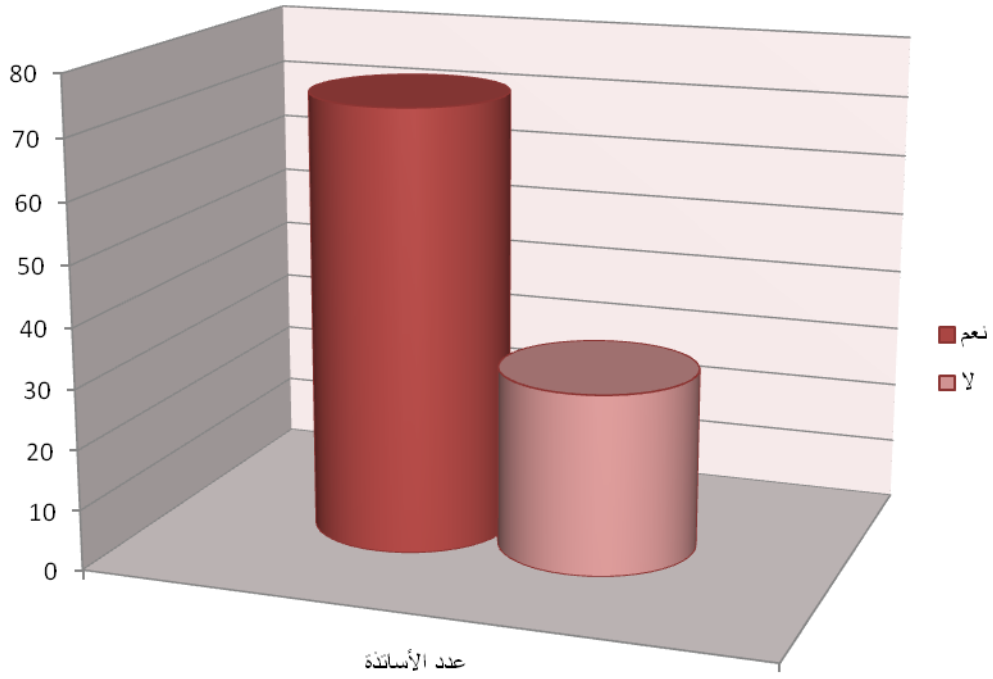
السؤال الرابع : هل من الواجب أن تبادر إلى حل مشاكل النفسية التي يواجهها التلاميذ أثناء حصة كرة اليد؟

لا	نعم	
08	22	عدد الأساتذة
%26.66	73.33%	النسبة المئوية
6.45		ك ² المحسوبة
3.84		ك ² الجدولية
0.05		مستوى الدلالة

الجدول رقم(4.2) : يمثل مدى مبادرة الأستاذ إلى حل مشاكل النفسية التي يواجهها التلاميذ أثناء حصة كرة اليد

نلاحظ من خلال الجدول المدون أعلاه أن نسبة كبيرة من الأساتذة يبادرون إلى حل مشاكل النفسية التي يواجهها التلاميذ أثناء حصة كرة اليد وذلك بنسبة (73.33%) و تليها نسبة (26.66%) العكس .

كذلك من خلال الجدول السابق نلاحظ أن ك² المحسوبة(6.45) أكبر من ك² الجدولية (3.84) و ذلك عند مستوى دلالة 0.05 و درجة حرية 1 و منه نقول انه لا يوجد تطابق في إجابات الأساتذة .



الشكل رقم(4.3): يمثل مدى مبادرة إلى حل مشاكل النفسية التي يواجهها التلاميذ أثناء الحصة كرة اليد

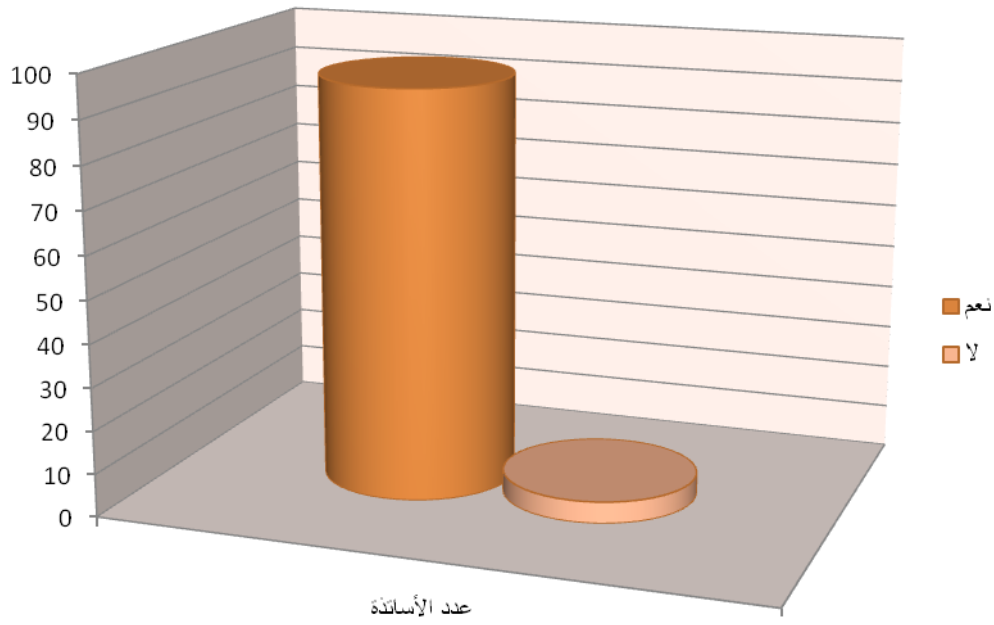
السؤال الخامس: هل تلاحظ تحسن في سلوك التلاميذ أثناء نهاية الموسم الدراسي مقارنة مع البداية؟

لا	نعم	
05	25	عدد الأساتذة
%05	95%	النسبة المئوية
4.87		ك ² المحسوبة
3.84		ك ² الجدولية
0.05		مستوى الدلالة

الجدول رقم(5.2): يمثل مدى تحسن في سلوك التلاميذ أثناء نهاية الموسم الدراسي مقارنة مع البداية

نلاحظ من خلال الجدول المدون أعلاه أن نسبة كبيرة من الأساتذة يرون أن تحسن في سلوك التلاميذ أثناء نهاية الموسم الدراسي مقارنة مع البداية وذلك بنسبة (95%) و تليها نسبة (05%) العكس .

كذلك من خلال الجدول السابق نلاحظ أن ك² المحسوبة(4.87) أكبر من ك² الجدولية (3.84) و ذلك عند مستوى دلالة 0.05 و درجة حرية 1 و منه نقول انه لا يوجد تطابق في إجابات الأساتذة .



الشكل رقم(5.3): يمثل مدى تحسن في سلوك التلاميذ أثناء نهاية الموسم الدراسي مقارنة مع البداية.

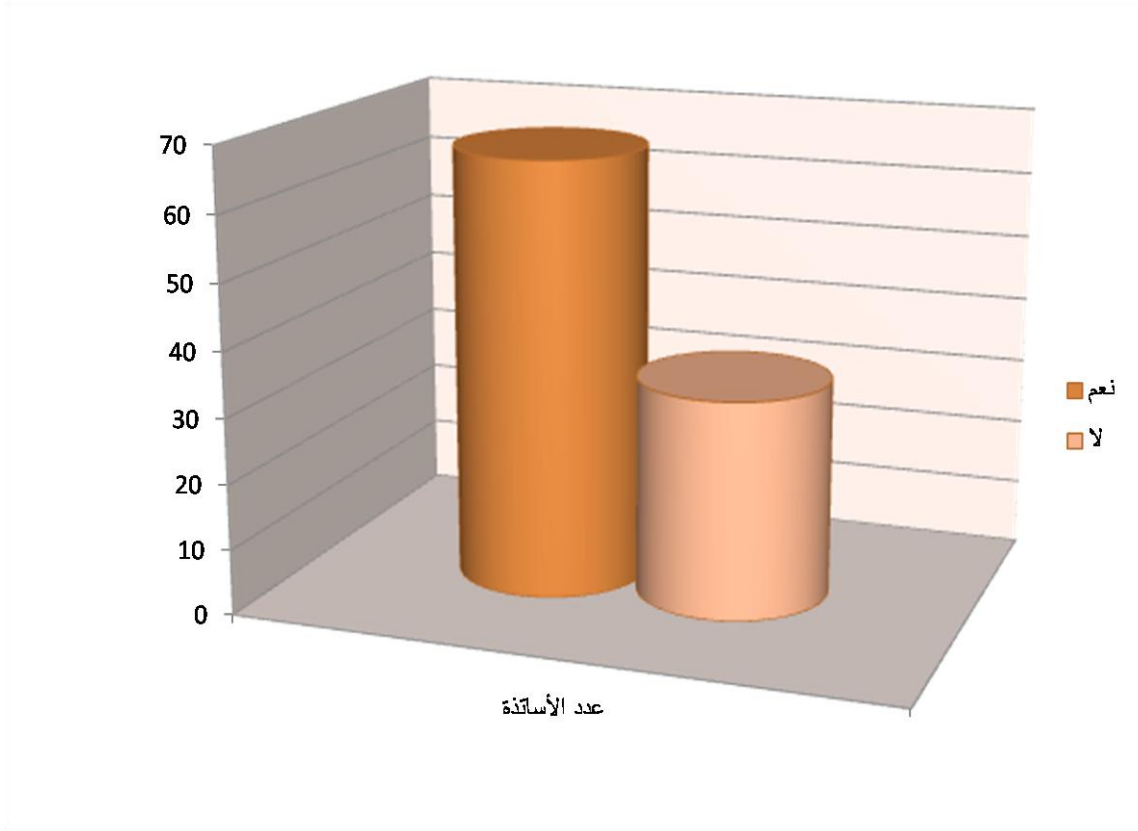
السؤال السادس: هل تكوينكم النظري في علم النفس كافي لحل المشاكل النفسية للتلاميذ؟

لا	نعم	
20	10	عدد الأساتذة
%66.66	33.33%	النسبة المئوية
2.12		ك ² المحسوبة
3.84		ك ² الجدولية
0.05		مستوى الدلالة

الجدول رقم (6.2) : يمثل تكوينكم النظري في علم النفس كافي لحل المشاكل النفسية لتلاميذ.

نلاحظ من خلال الجدول المدون أعلاه أن نسبة كبيرة من الأساتذة يرون أن تكوينهم النظري في علم النفس كافي لحل المشاكل النفسية لتلاميذ وذلك بنسبة (%66.66) و تليها نسبة (%33.33) العكس .

كذلك من خلال الجدول السابق نلاحظ أن ك² المحسوبة (2.12) أكبر من ك² الجدولية (3.84) و ذلك عند مستوى دلالة 0.05 و درجة حرية 1 و منه نقول انه لا يوجد تطابق في إجابات الأساتذة .



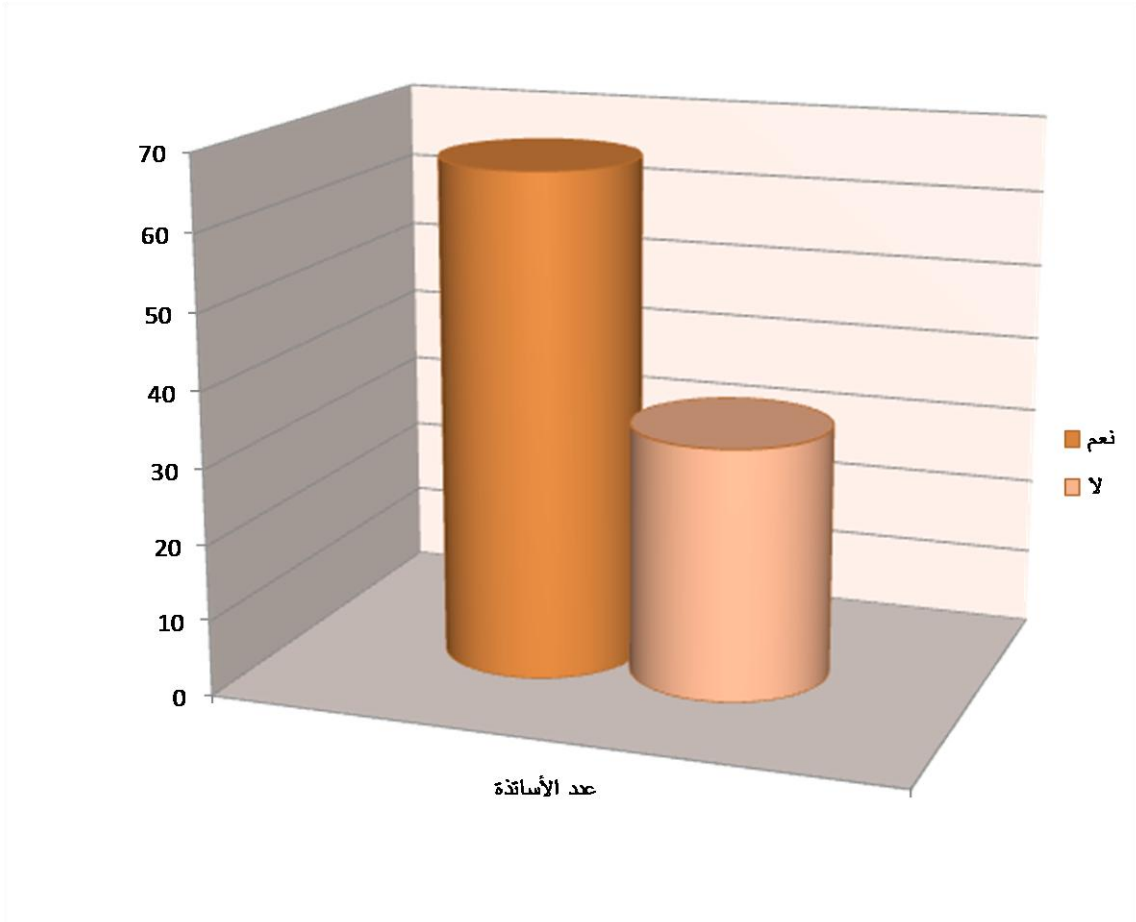
الشكل رقم (6.3): يمثل تكوينكم النظري في علم النفس كافي لحل المشاكل النفسية لتلاميذ.

السؤال السابع: هل الجو الحماسي الزائد والمفرط داخل المنافسة يزيد من حدة سلوك العدوانى؟

لا	نعم	
11	19	عدد الأساتذة
33.66%	66.33%	النسبة المئوية
3.15		ك ² المحسوبة
3.84		ك ² الجدولية
0.05		مستوى الدلالة

الجدول رقم(7.2): يمثل الجو الحماسي الزائد والمفرط داخل المنافسة يزيد من حدة سلوك العدوانى.

نلاحظ من خلال الجدول المدون أعلاه أن نسبة كبيرة من الأساتذة يرون أن الجو الحماسي داخل المنافسة يزيد من حدة سلوك العدوانى وذلك بنسبة (66.33%) و تليها نسبة (33.66%) العكس .
كذلك من خلال الجدول السابق نلاحظ أن ك² المحسوبة(3.15) اصغر من ك² الجدولية (3.84) و ذلك عند مستوى دلالة 0.05 و درجة حرية 1 و منه نقول انه لا يوجد تطابق في إجابات الأساتذة .



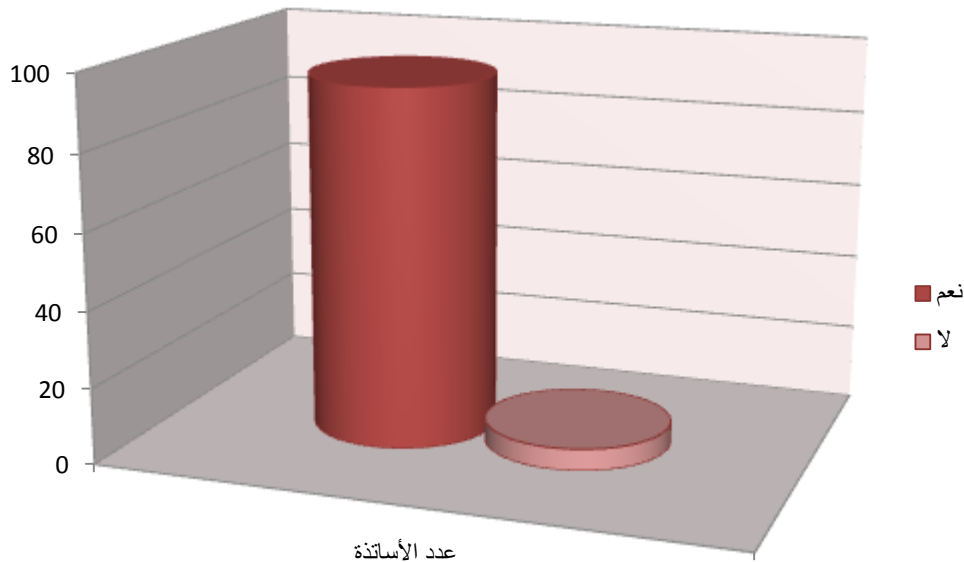
الشكل رقم(7.3): يمثل الجو الحماسي الزائد والمفرط داخل المنافسة يزيد من حدة سلوك العدوانية.

السؤال الثامن: ما هو السلوك أكثر شيوعاً عند التلاميذ هذه المرحلة؟

جسدي	لفظي	
06	24	عدد الأساتذة
5.66%	94.33%	النسبة المئوية
4.16		ك ² المحسوبة
3.84		ك ² الجدولية
0.05		مستوى الدلالة

الجدول رقم (8.2): يمثل السلوك أكثر شيوعاً عند التلاميذ هذه المرحلة.

نلاحظ من خلال الجدول المدون أعلاه أن نسبة كبيرة من الأساتذة يرون أن السلوك أكثر شيوعاً عند التلاميذ هذه المرحلة هو السلوك اللفظي وذلك بنسبة (94.33%) و تليها نسبة (5.66%) السلوك الجسدي. كذلك من خلال الجدول السابق نلاحظ أن ك² المحسوبة (4.16) أكبر من ك² الجدولية (3.84) و ذلك عند مستوى دلالة 0.05 و درجة حرية 1 و منه نقول لا يوجد تطابق في إجابات الأساتذة .



الشكل رقم (8.3) : يمثل السلوك أكثر شيوعاً عند التلاميذ هذه المرحلة.

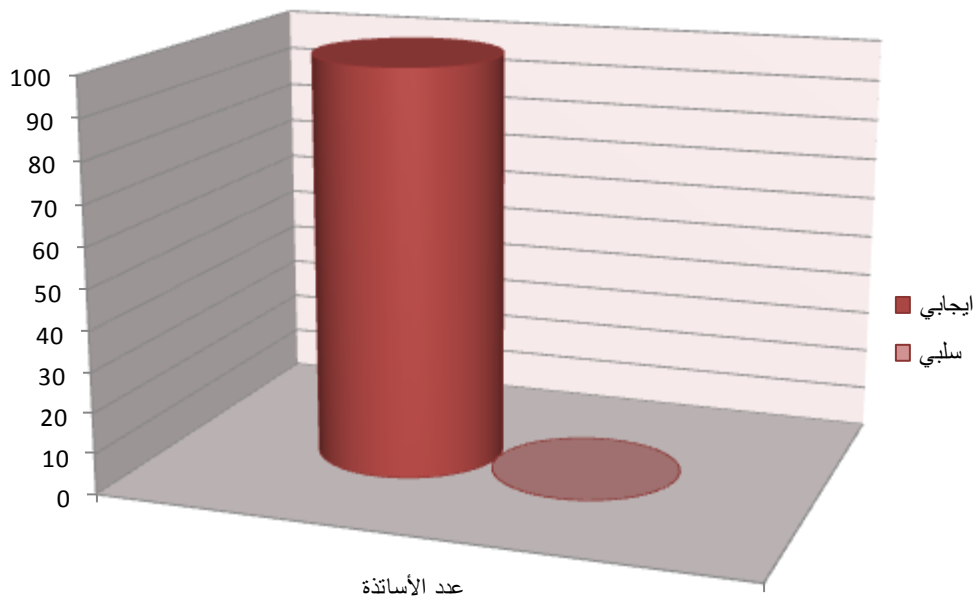
السؤال التاسع: ما مدى تأثير شخصيتك على سلوك التلاميذ؟

سلبي	ايجابي	
00	30	عدد الأساتذة
%00	100%	النسبة المئوية
15.00		ك ² المحسوبة
3.84		ك ² الجدولية
0.05		مستوى الدلالة

الجدول رقم(9.2): يمثل مدى تأثير شخصيتك على سلوك التلاميذ.

نلاحظ من خلال الجدول المدون أعلاه أن نسبة كبيرة من الأساتذة يرون أن مدى تأثير شخصية على سلوك التلاميذ ايجابية وذلك بنسبة (100%) و تليها نسبة (00%) سلبية.

كذلك من خلال الجدول السابق نلاحظ أن ك² المحسوبة(15.00) اكبر من ك² الجدولية (3.84) و ذلك عند مستوى دلالة 0.05 و درجة حرية 1 او منه نقول انه لا يوجد تطابق في إجابات الأساتذة .



الشكل رقم(9.3) : يمثل مدى تأثير شخصيتك على سلوك التلاميذ.

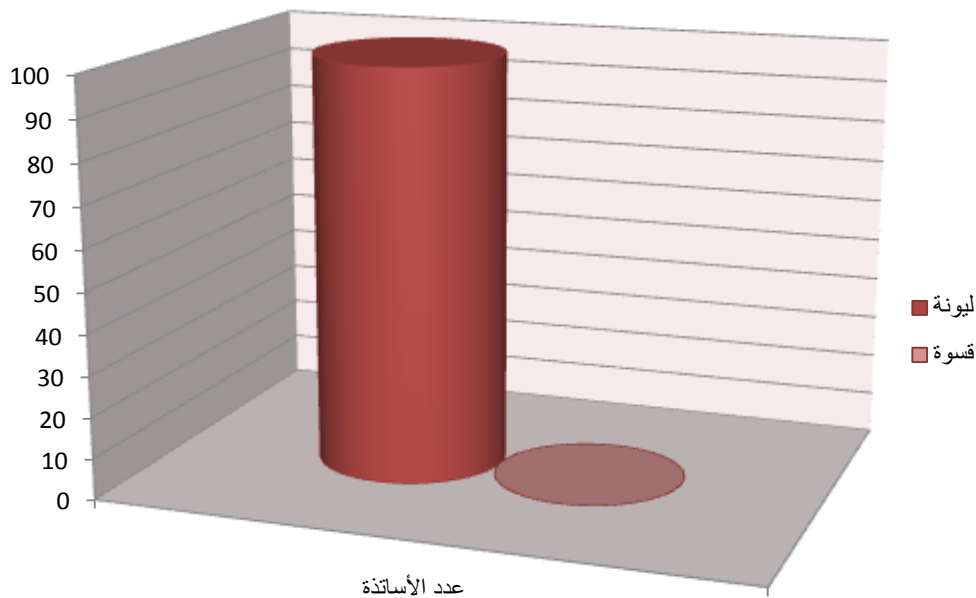
السؤال العاشر: كيف تتعامل مع التلميذ العدوانى أثناء حصة كرة اليد؟

عدد الأساتذة	ليونة	قسوة
النسبة المئوية	100%	00%
ك ² المحسوبة	30	15.00
ك ² الجدولية	100%	3.84
مستوى الدلالة		0.05

الجدول رقم(10.2) : يمثل مدى تعامل مع التلميذ العدوانى في حصة كرة اليد.

نلاحظ من خلال الجدول المدون أعلاه أن نسبة كبيرة من الأساتذة يرون أن تعامل مع التلميذ العدوانى أثناء حصة كرة اليد بليوننة وذلك بنسبة (100%) و تليها نسبة (00%) بقسوة.

كذلك من خلال الجدول السابق نلاحظ أن ك² المحسوبة(15.00) اكبر من ك² الجدولية (3.84) و ذلك عند مستوى دلالة 0.05 و درجة حرية 1 و منه نقول انه لا يوجد تطابق في إجابات الأساتذة .



الشكل رقم(10.3) : يمثل مدى تعامل مع التلميذ العدوانى في حصة كرة اليد.

3- الاستنتاجات :

العنف والعدوان ظاهرة ليس فقط على المستوى المدرسي ، وإنما هي ظاهرة اجتماعية يتغذى بها التلميذ المراهق من المجتمع ، وتحت تأثير قوى غريزية داخلية ، و تأثير قوى خارجية لوسائل الإعلام المختلفة .

ممارسة كرة اليد تساعد التلميذ على اكتساب العديد من المهارات ليس من الناحية البدنية فحسب ، وإنما على المستوى العلائقي والحياتي العام ، فهي تساعده على الاندماج الاجتماعي ، والتعاون والتسامح والالتزام بالمسؤوليات وترسخ فيه الأخلاق الحميدة .

الواضح على سلوك التلاميذ الممارسين لكرة اليد ومشاركتهم الفعالة ونشاطهم وزيادة استيعابهم للدروس .

كما أشاروا إلى التغيير الكبير الظاهر على سلوك التلاميذ الممارسين لهذا النشاط مع مرور الأيام ، وذلك بنقص الفوضى داخل القسم وتحسن السلوكات العامة للتلاميذ وفي علاقاتهم فيما بينهم .

أما عن السلوكات العدوانية ، فقد أشار البعض منهم أنه في حالة وجودها ، تختلف من العدوان الجسدي إلى العدوان اللفظي وأحيانا إلى العدوان غير المباشر .
أما عن استعمال التلاميذ لأنواع معينة من العدوان ، العدوان الجسدي والعدوان اللفظي ، فقد أجمع هؤلاء الأساتذة أن نشاط كرة اليد يهذب من السلوك العدواني للتلميذ.

كما أجمع هؤلاء الأساتذة على تأثير ممارسة كرة اليد في هذه المرحلة على الغضب وعلى العدوان غير المباشر بحث يكون التلاميذ الممارسين لها تأثير في انفعالاتهم والسيطرة على أعصابهم ، والترئيب في أخذ القرارات بحيث لا تكون هذه القرارات ردود أفعال لمواقف معينة .

وأخيرا وحول رأي الأساتذة بخصوص تأثير ممارسة كرة اليد على السلوك العدواني للتلاميذ ، فقد أجمعوا على الدور الإيجابي والأهمية البالغة التي تكتسبها.

وبهذا , فإن هذه النتائج تثبت فرضيات البحث القائمة على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الاختبار القبلي والاختبار البعدي في السلوك العدواني الجسدي واللفظي والغضب والعدوان غير المباشر .

4- مناقشة الفرضيات بالنتائج :

- الفرضية الاولى : توجد فروق ذات دلالة إحصائية في عدوان التهجم (الجسدي

(، بالنسبة للتلاميذ الممارسين لكرة اليد في الاختبار القبلي والبعدي .

ولاثبات صحة هذه الفرضية بين لنا الجدول رقم (1.1) الذي أسفرت نتائجه المتعلقة بالعدوان الجسدي على تفوق كبير وواضح لعينة الممارسة والسبب راجع الى تأثير ممارسة كرة اليد وهذا مايتماشى مع ما توصلت إليه دراسة : السلوك العدواني لدى تلاميذ مرحلة الثانوي خلال حصة التربية البدنية والرياضية . وبالتالي نقول أن الفرضية الأولى قد تحققت .

- الفرضية الثانية : توجد فروق ذات دلالة إحصائية في عدوان اللفظي بالنسبة

للتلاميذ الممارسين لكرة اليد في الاختبار القبلي والبعدي .

ولاثبات صحة هذه الفرضية بين لنا الجدول رقم (2.1) الذي أسفرت نتائجه المتعلقة بالعدوان اللفظي على تفوق كبير وواضح لعينة الممارسة والسبب راجع الى تأثير ممارسة كرة اليد الإيجابي وهذا مايتماشى مع ما توصلت إليه دراسة : مدى تأثير الألعاب الجماعية على تعديل سلوك تلاميذ الطور الثانوي. وبالتالي نقول أن الفرضية الأولى قد تحققت .

- الفرضية الثالثة : توجد فروق ذات دلالة إحصائية في عدوان الإستثارة (الغضب

(بالنسبة للتلاميذ الممارسين لكرة اليد في الاختبار القبلي والبعدي .

ولاثبات صحة هذه الفرضية بين لنا الجدول رقم (3.1) الذي أسفرت نتائجه المتعلقة بعدوان الغضب على تفوق كبير وواضح لعينة الممارسة والسبب راجع الى تأثير

الإيجابي لممارسة كرة اليد وهذا مايتماشى مع ما توصلت إليه دراسة : دور حصة التربية البدنية والرياضية بأبعدها البيداغوجية في التقليل من حدة السلوك العدواني لتلاميذ مرحلة الاكمامي .

وبالتالي نقول أن الفرضية الأولى قد تحققت .

- الفرضية الرابعة : توجد فروق ذات دلالة إحصائية في عدوان الغير مباشر بالنسبة للتلاميذ الممارسين لكرة اليد في الاختبار القبلي والبعدي .

ولإثبات صحة هذه الفرضية بين لنا الجدول رقم (4.1) الذي أسفرت نتائجه المتعلقة بالعدوان الغير مباشر على تفوق كبير وواضح لعينة الممارسة والسبب راجع الى تأثير الأيجاب لممارسة كرة اليد وهذا مايتماشى مع ما توصلت إليه دراسة : السلوك العدواني لدى تلاميذ مرحلة الثانوي خلال حصة التربية البدنية والرياضية . وبالتالي نقول أن الفرضية الأولى قد تحققت .

5- الاقتراحات والتوصيات

على ضوء النتائج التي تحصلنا عليها من خلال هذه الدراسة ومن آراء الأساتذة فيما يتعلق بأهمية ممارسة كرة اليد والدور الاجتماعي الكبير الذي تخص به المراهقين ، والعمل على بناء شخصية سوية ، وتقاديا لبعض السلوكات الإنحرافية نقترح على القائمين في هذا الميدان ما يلي :

- إعداد برامج تخص الأنشطة الرياضية ، من طرف مختصين في الميدان تستمد مبادئها وأساسها من العلوم المتصلة بطبيعة نمو المراهق ، تهدف إلى خفض السلوك العدواني والتوترات النفسية و الاضطرابات السلوكية .
- إبعاد الأساتذة والمطربين عن استعمال تسلطي والاعتماد على الطرق النشيطة في التدريس والتعامل حسب متطلبات كل مرحلة.
- إعطاء أهمية بالغة لمرحلة المراهقة باعتبارها المرحلة الأساسية لحياة الفرد.

- يجب على الأساتذة البروز بالسلوك الجيد لأن المراهق يراقب ويحب التقليد و الامتثال ويكون له مثال على هذا السلوك.

- زيادة الحجم الساعي في الأسبوع إلى حصتين بدلاً من حصة واحدة.
- تشجيع المراهق على الالتحاق بالجمعيات الرياضية والأندية لممارسة الأنشطة الرياضية التي يميلون إليها.

خلاصة عامة :

وفي الختام وبناء على النتائج التي أسفرت عنها الدراسة يمكن الإشارة إلى الأهمية التي تلعبها كرة اليد في بناء شخصية المراهق بصفة عامة و تهذيب السلوك بصفة خاصة، فمرحلة المراهقة مرحلة جد هامة في حياة الفرد نتيجة لمختلف التغيرات التي تطرأ على الفرد في هذه المرحلة ، نفسية عقلية فيزيولوجية إلخ.

وهذه التحولات تحدث صراع في حياة المراهق ، من خلال محاولته لتحرر من مختلف القيود والأعراف ، ومن جهة أخرى نجد المجتمع الذي يحاول أن يملي ويفرض شروطه وقانونه على الفرد ، مما يجعل هذا الأخير في بعض الأحيان يتمرد على القوانين ، وإبداء السلوكات العدوانية سواء اتجاه نفسه ، سواء اتجاه الآخرين .

فممارسة كرة اليد ، ونتيجة لمل تتميز بها من خصائص (الزملاء ، الخصم ، القوانين ... إلخ) توفر المخرج المناسب للمراهق (14-15) سنة ، لتفريغ سلوكاته في إطار منظم ومقبول اجتماعيا في إطار احترام القوانين والقواعد المسطرة ، وبالتالي تساهم في تخفيض السلوكات العدوانية للمراهق .

المصادر والمراجع

قائمة المصادر والمراجع

باللغة العربية:

- سورة القصص : الآية 77.
- سورة الأحزاب : الآية 21.
- أسعد ميخائيل إبراهيم: مشكلات الطفولة والمراهقة، دار الأفاق، بيروت ،لبنان ،1999، ص25.
- إسماعيل عزت : سيكولوجية الإرهاب وجرائم العنف . ذات السلاسل . الكويت . 1982.ص28.
- إسماعيل مقران: مستويات ومصادر القلق لدى لاعبي المنتخب الوطني لكرة اليد قبل وأثناء المنافسة الرسمية، معهد التربية البدنية والرياضية، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، جامعة الجزائر، 1999-2000، ص 75.
- إبراهيم ريكان : النفس والعدوان ط1. دار الشؤون الثقافية العامة. بغداد1987 . ص48.
- ابراهيم منير جرجس : كرة اليد للجميع، دار الفكر العربي، بدون طبعة، القاهرة، مصر، 1990، ص 17.
- بسطويسي أحمد: أسس نظريات الحركة، دار الفكر العربي، ط1، القاهرة، مصر، 1996، ص 189.
- بوخريسة بوبكر: المفاهيم والعمليات الأساسية في علم النفس الاجتماعي. منشورات جامعة عنابة . 2006.ص93.
- تركي رابح: أصول التربية والتعليم، ديوان المطبوعات الجامعية، ط1، الجزائر، 1989، ص241.
- حامد عبد السلام زهران : علم نفس النمو"الطفولة والمراهقة"، عالم الكتاب، ط5، القاهرة، مصر، 1995، ص333،343.
- حقي ألفة محمد: علم النفس المعاصر. منشأة المعارف. 1983 . ص 79 - 80.

- حامد زهران : الصحة النفسية والعلاج النفسي. ط3. عالم الكتب. مصر. 1997. ص331 .
- ربيع عبد القادر , وآخرون : دور الرياضات الجماعية في تهذيب السلوكات العدوانية لدى المراهق .مذكرة ليسانس التربية البدنية والرياضية .جامعة مستغانم . 2008 . ص 34 .
- زكريا الشيريني, المشكلات النفسية عند الأطفال ص90
- زياد الحكيم : الطفل العدوانى في البيت والمدرسة. "مجلة العربي". العدد461 ص167.
- سعدية محمد علي بهامر: سيكولوجية المراهقة ، دار البحوث العلمية، الكويت، 1999، ص 25،26
- سامي عبد القوى : علم النفس الفزيولوجي . ط2. مكتبة النهضة المصرية . القاهرة . 1995. ص28.
- سعدية محمد بهاور : في علم النفس النمو. ط1 . دار البحوث العلمية. الكويت . 1977. ص246.
- شحيمي محمد أيوب : مشكل أطفالنا كيف نفهمها . ط1. دار الفكر اللبناني .بيروت. ص139 .
- عبد الرحمان العيسوي : سيكولوجية الجنوح . دار النهضة العربية.بيروت. 1989. ص 82 .
- عبد الرحمان العيسوي : سيكولوجية المجرم . دار الرتب الجامعية .بيروت . 1997. ص103.
- فاخر عقل : معجم علم النفس. ط2 . دار العلم للملايين.بيروت . 1979. ص15.
- فاطمي نافية , ورفاعي عالية: نمو الطفل ورعايته. دار الشرق. عمان . 1989. ص90.
- فؤاد البهي السيد: الأسس' النفسية للنمو من الطفولة إلى الشيخوخة ، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر، 1995، ص207.

- كمال الدين عبد الرحمان درويش، قدرى سيد مرسى، عماد الدين عباس أو زيد: القياس والتفوييم وتحليل المباراة فى كرة اليد، مركز الكتاب للنشر، ط1، القاهرة، 2002.
- محمد جميل منصور : قراءات فى مشكلات الطفولة. جدة السعودية. 1981. ص164 - 165 .
- محمد غيارى .محمد سلامة : الانحراف الاجتماعى ورعاية المنحرفين المكتب الجامعى الإسكندرية.1989.ص121 .
- محمد حسين علاوى: سيكولوجية العدوان والعنف فى الرياضة .ط2. مركز الكتاب لنشر . القاهرة . 2004. ص11-13 .
- محمد حسن علاوى : سيكولوجية الجماعات الرياضية .ط1. مركز الكتاب للنشر.القاهرة.1998. ص132.135.136
- محمد السيد عبد الرحمان: علم النفس الاجتماعى المعاصر.دار الفكر العربى.القاهرة. 2004 ص430.
- محمد سعيد مرسى : فن تربية الأولاد فى الإسلام.دار التوزيع والنشر.مصر.1998. ص60.
- محمد سعيد مرسى : فن تربية الأولاد فى الإسلام. دار التوزيع والنشر .مصر.1998.ص60 .
- محمد صبحى حسانين وكمال عبد الحميد إسماعيل: رباعية كرة اليد الحديثة، دار النشر، بدون طبعة، القاهرة، مصر، 2001، ص 22.40.41.42
- مروان عبد المجيد ابراهيم: النمو البدنى الحركى، الدار العالمية الدولية، ط1، عمان، الأردن، 2002، ص 70.
- مروان عبد المجيد: النمو البدنى و التعلم الحركى، دار العلمية الدولية للنشر والتوزيع، ط1، الأردن، 2002، ص11.

- محمد الحمحامي وأمين الخولي: أسس بناء برامج التربية البدنية والرياضية، دار الفكر العربي، ط2، القاهرة، مصر، 1998، ص 52.
- محمد حسن علاوي: سيكولوجية النمو للمربي الرياضي، مركز الكتاب للنشر، القاهرة، ط1، مصر، 1998، ص 11.
- نور حافظ: المراهق ، دار الفارس للنشر ، ط2، بيروت ،لبنان ،1990، ص 48. مذكرات ليسانس :
- دراسة من إعداد الطالب : " بوخملة سفيان" تتمثل في مذكر تخرج لنيل شهادة ماجستير في علم النشاط البدني المكيف تحت عنوان " السلوك العدواني لدى تلاميذ مرحلة الثانوي خلال حصة التربية البدنية والرياضية " السنة الجامعية 2001.
- دراسة من إعداد الطلبة": نأيت مولود عبد الحميد ، ولد فلة أعمار ، أيت بن أعلى " تتمثل في مذكر تخرج لنيل شهادة ليسانس في التربية البدنية و الرياضية تحت عنوان " مدى تأثير الألعاب الجماعية على تعديل سلوك تلاميذ الطور الثانوي " السنة الجامعية 2010/2009.
- دراسة من إعداد الطلبة": بن قوية رشيد ، فتاح محمد ، حكيمي براهيم " تتمثل في مذكر تخرج لنيل شهادة ليسانس في التربية البدنية و الرياضية تحت عنوان " دور حصة التربية البدنية والرياضية بأبعادها البيداغوجية في التقليل من حدة السلوك العدواني لتلاميذ المرحلة الإكمالية " السنة الجامعية 2010/2009.

- باللغة الفرنسية :

- 1-Jurgen weineck.Biologie de sport. Edition vigot. Paris. France .1997.p 324.
- 2-la dislave.H .entrainement de foot balle. Edition group Esc.lyon. france.1984.p 82.
- 3-Korte.sport de competition. Edition vigot. Paris.france.1997.p 117.

الملاحق

الملحق رقم 1

جامعة مستغانم

قسم التربية البدنية والرياضية

مقياس تحليل الذات

موجه للتلميذ

فيما يلي قائمة تحتوي على بعض العبارات التي يمكن أن تصف بها شعورك أو اتجاهك أو سلوك نحو نفسك أو نحو الآخرين في أثناء المواقف العامة في حياتك .

- اقرأ العبارة جيدا وحاول أن تحدد مدى موافقتك عليها .

فإذا وافقت على العبارة بدرجة كبيرة جدا فارسم دائرة حول الرقم (5)

فإذا وافقت على العبارة بدرجة كبيرة فارسم دائرة حول الرقم (4)

فإذا وافقت على العبارة بدرجة متوسطة فارسم دائرة حول الرقم (3)

فإذا وافقت على العبارة بدرجة قليلة فارسم دائرة حول الرقم (2)

فإذا وافقت على العبارة بدرجة قليلة جدا أو لاتوافق عليها مطلقا

فارسم دائرة حول الرقم (1)

أرسم دائرة واحدة فقط أمام الرقم المناسب لكل عبارة , ولا تترك أي عبارة

بدون إجابة.

لا توجد إجابات صحيحة وأخرى خاطئة ولكن المهم هو صدق إجابتك مع نفسك.

استمارة موجهة للأساتذة

لا	نعم	الاسئلة
<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	1- هل تمكنت من مساعدة التلاميذ من تجاوز بعض المشاكل النفسية أثناء تعليمك لنشاط كرة اليد؟
<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	2- هل تتلقون صعوبات في العمل مع التلاميذ في مرحلة المتوسط؟
<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	3- هل تفهم المشاكل النفسية عند التلاميذ أثناء ممارسة كرة اليد أثناء الحصة؟
<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	4- هل من الواجب أن تبادر إلى حل المشاكل النفسية التي يواجهها التلميذ؟
<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	5- هل تلاحظ تحسن في سلوك التلميذ أثناء نهاية البرنامج مقارنة مع بدايته؟
<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	6- هل تكوينكم النظري في علم النفس كونه كافي لحل المشاكل النفسية لتلاميذ؟
<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	7- هل الجو الحماسي الزائد والمفرط داخل المنافسة يزيد من حدة السلوك العدواني؟
<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	8- ما هو السلوك الأكثر شيوعا عند التلاميذ في هذه المرحلة؟
<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	9- ما مدى تأثير شخصيتك على سلوك التلميذ؟
<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	10- كيف تتعامل مع التلميذ العدواني أثناء الحصة؟